شهرزاد
Cliché STAR

العدد ٢٧ من السنة الخامسة

(٢٣٥)

١٣ / ٣ / ١٩٣٤

الاشتراك بالقرش المصرى

٥٠ للجمهور فى مصر

١٠٠ مع المسامرات للجمهور «

والخارج بزيادة ٧٠ لكل مجلة

الادارة : بحارة الملكين أمام الباب البحرى لحديقة الازبكية نمرة ٤

شهرزاد

لصاحبها ورئيس تحريرها محمد المرصفى

SCHEHEARAZADE

Directeur - Propriétaire :

MOHAMED EL MARSAFI

DIRECTION - ADMINISTRATION

Rue elgunina fi bahary

4 HARET il MALIKEIN

Caire

مسلسلات شهرزاد

١٥ مليما فقط

انتهت المسلسلة المعروفة (بالأبالسة) بعد أن عرفها القراء فى ١٢٠ صفحة كبيرة . وقد بدىء فى بيعها مجموعة مغلفة بادارة شهرزاد ، وثمنها ١٥ مليما ماعدا أجرة البريد وابتدىء كذلك بنشر مسلسلة جديدة جذابة الاسلوب عنيفة الوقائع تحت اسم (غرام المنتقم) فنلفت اليها الأنظار

غرام المنتقم تبتدىء فى هذا العدد من صفحة ٧٣ — ٨٨ ويوافق ٤٣ — ٥٨ من أرقام المجلة

الاشتراك الشهرى

تصدر مسامرات شهرزاد أسبوعياً . والاشتراك الشهرى وهو ٧ قروش لتسعة اعداد من المجلتين شهرزاد ومسامرات شهرزاد فى مصر والسودان فقط. فنرجوا أن يلاحظ ذلك الراغبون فيه

فهرس قصص العدد الخامس والثلاثين بعد المائتين

م	ص	
١٩٧١	٤	الذئاب
١٩٧٢	١٢	رحلة شهر العسل (مصورة)
١٩٧٣	١٦	حظوظ ساخرة
١٩٧٤	١٩	غرام بالمحطة
١٩٧٥	٢٤	اقتنص الفرصة (مصورة)
١٩٧٦	٢٩	الماضى الدفين
١٩٧٧	٣٣	حذاء الميت
١٩٧٨	٣٧	حادث سرقة
	٤٣	غرام المنتقم (الرواية المسلسلة)

قصة مصرية

الذئاب

بقلم الأستاذ صادق راشد

حين سمعت الزوجة صرير المفتاح فى قفل الباب دب الخوف إلى قلبها بغتة وتثلجت أطرافها وارتعدت فرائصها . وبادرت الى غرفتها وجلة فزعة والقت بنفسها على الفراش وسحبت الغطاء على وجهها وتظاهرت بالنوم

فما جهلت المسكينة ماينتظرها من لوم وتقريع فما كانت هذه اول مرة تلام فيها ولن تكون الاخيرة

هناك عاصفة تتوقع هبوبها وقد ارادت ان تتقيها بتظاهرها بالنوم

وفتح الباب ودخل زوجها وجال بعينيه فى أرجاء المخدع حتى استقرتا على الفراش فابتسم وقال ضاحكا :

— دهده ..! انت نايمة ولا ايه ..! من المغرب كده زى الفراخ ؟

ولم تجب فايقة بل امعنت فى تظاهرها الكاذب

ودنا نجيب من الفراش وهز زوجته وهو يقول :

— اصحى ياشيخه .. ايه ده ..؟

وتقلبت فايقة فى الفراش وتمتمت ببضع كلمات مبهمة

ومشى نجيب الى النافذة وتناول القلة فشرب منها بضع جرعات ثم دنا من الفراش وهو يقول كأنما يخاطب نفسه :

— مفيش غير كده .. دى الطريقة الوحيدة اللى تخليها تصحى ... افرغ لها القلة فى صدرها

وكانت فايقة موقنة انه « يعملها ولا حاجة »..!

فقد سبق ان عملها من قبل على سبيل المزاح . وهو مازال طبعا على استعداد لأن يكرر هذا « الفصل »

ووثبت فايقة جالسة فى الفراش وهى تصيح :

— لأ .. اوعى تدلق المية على ..!

واغرق زوجها فى الضحك وهو يقول :

— اهى دى الطريقة العملية الوحيدة يامكارة

وضحكت زوجته وقالت :

— تعرف ... مرة تانية تعمل كده تلاقينى بردت وكحيت كحة جامدة تطلع فيها روحى على طول

فقال زوجها وهو يخلع جاكتته :

— صحيح ... طيب يالله اما نأمن على حياتك بقى بالعجل وننتهزها فرصة

ثم اردف يقول ضاحكا

وحضرتك نايمة وسايبة النور والع ياستى ..!ايوه ماهى الكهربا مجانا

فهزت زوجته كتفيها وقالت :

— ابقى احكم على بغرامة عشرة خردة ثمن النور الزيادة

وظل الاثنان يبتسمان ويضحكان حتى انخدعت

فايقة فى الامر وقالت فى نفسها :

— أتراني قد استطعت أن أتغلب على العاصفة ؟!

ولكن نذيراً خفيا أنبأها بأنها لم تفعل شيئاً إلا أن أخرت موعد هبوب العاصفة دقيقة أو دقيقتين ليس إلا

واستولى عليها الخوف مرة أخرى

وقال زوجها بغتة

— ديهده .. فين نعمات .. نامت بدرى ولا ايه ! انتم كلكم زى الفراخ ..!

وأدركت فايقة أن العاصفة توشك أن تهب. وأن النذير بدأ يتحرك

وتجاهلت سؤاله وقالت على عجل :

— عاوزين نزور بيت عمك بكره لحسن بقى لنا مدة مارحناش ..!

— على كيفك .... تعالى نروح بكره نتغدى هناك

وعاد الزوج يقول :

— صحى نعمات صحيها نلعب لنا دورين كوتشينة

وبدأ النذير يدوى مرة أخرى

ولم تجد فايقة مفرا من الجواب فى هذه المرة فقالت :

— نعمات مش نايمة ...

— ايه ..؟ طيب اندهى عليها ..

ورفع صوته يقول :

— يانعمات ...!

ولكن الأم أجابت بقولها:

— دى مش هنا .. خرجت

وتغير وجه الزوج دفعة واحدة وانقلبت سحنته فغاض منها البشر والايناس وتبدت بسماته واتقدت عيناه غضبا وقال فى صوت ثائر مهتاج

— خرجت ..! ازاى ..؟ راحت فين ؟

— زيارة

— عندمين ؟

— عند واحدة صاحبتها .. فريدة !

وبدأت العاصفة تهب

— والله ... عال ... أنا مش قايل ان البنت دى ماتخرجش الا بأذنى ..؟ أنا مش قايل كده عشرين مرة ولا يعنى كلمتى مالهاش فايدة ! والله عال !

وأخرج ساعته ونظر فيها فاذا بها الثامنة مساء فقال :

— والساعة دلوقت ثمانية وست نعمات هانم لحد دلوقت ماجتش ! بنت زى ديه لسه عيله عمرها ستاشر سنة تخرج لوحدها بالليل . انت ناوية تفسديها

وماكانت هذه أول مرة سمعت فيها فايقة هذا اللوم ولن تكون المرة الاخيرة

لقد تزوجت بنجيب وهى فى السادسة عشرة من عمرها وكان يكبرها بعام أو عامين ورزقا طفلة واحدة هى نعمات

وبلغت نعمات الآن السادسة عشرة من عمرها وأصبحت فتاة ناضجة جميلة المحيا حلوة البسمات فى وجهها طفولة عذبة وجاذبية عميقة

وكان نجيب شديد الحب لابنته والعطف عليها فما كان له فى الدنيا سواها وماكان حريصا إلا على شىء واحد هو اسعادها وإسعاد زوجته

ولطالما قال لزوجته :

— لو أننى كنت مصوراً وطلبوا إلى أن أرسم ملاكا لما وجدت خيراً من أن أمنحه وجه نعمات

ثم يبتسم ويقول :

— نعم ... انها ملاك ... وسوف أحرص على أن أنشئها ملاكا ..! لقد تغير العالم الآن وسرت فيه روح فاسدة وانتشر فيه ذئاب البشر ولكننى سأصونها ضد الذئاب وسأحميها ضد الذئاب

وتجيب الزوجة على مثل هذا الحديث بقولها :

— حقا ... ان الذئاب البشرية تفترس الفتيات فى هذه الايام

ويرفع الزوج رأسه فى حمية وحماسة ويقول :

— اننى سأحميها ضد الذئاب ..! وسأجعل منها ملاكا طاهراً

كان نجيب يخشى أن تفسد هذه المدنية الجديدة ابنته فتلوثها بالعار وتدفع بها الى الاستهتار والمجون فحرص على أن يجعل من نفسه صديقاً لابنته يلاعبها ويجالسها ويقضى سهراته معها ومع زوجته

وكان من رأيه أن اختلاط الفتاة بزميلاتها هو المفسدة الكبرى فمن هؤلاء الزميلات تتعلم الحب والتهتك والتبرج . ومنهن تتعلم المودة أيضا

وكان نجيب على رغم أنه مازال دون الخامسة والثلاثين يكره المودة ويسخط عليها

ومال يوما إلى أحد أصحابه يقول:

— المودة ..! انها نقمة هذا العصر ..! انها عار الاخلاق ! انها الفساد الأكبر !

وقال الصديق يحاوره :

— ان تطور الحياة يقتضى هذا ..!

— ماذا يقتضى ..!؟ أيقتضى أن تتشبه المرأة بالرجال فتقص شعرها وترتدى البذلة والكرافتة وتسهر إلى مابعد منتصف الليل فى المراقص والحانات وحدها دون زوج أو رقيب ..! ألا لعنة الله على هذه المودة! انى لأؤثر أن ترتد الحياة إلى الوراء آلاف السنين .. إلى عصور الجهالة الاولى من أن يكون لهذه المدنية مثل هذا الطابع الاخلاقى

فقال الصديق مصراً :

— وأى ضرر فى أن تقص الفتاة شعرها وأى ضرر فى أن ترتاد دور السينما والملاهى ..! هل يفسد ذلك من خلقها ! ولم لانحصنها بالفضيلة والخلق القويم ..! لم لانثق بها ثقة تامة ..! لم تؤمن بأن المراقبة هى السياج الوحيد الذى يقيها الزلات ..! ألا نثق بالفتاة نفسها

فقال نجيب :

— هذا الكلام قد يكون منطقيا ومعقولا ولكنه ليس صحيحاً من الوجهة العملية ..اقد نحصن الفتاة بأخلاقها وقد نثق بها ولكن هناك مؤثرات خارجية تضعف من هذا الخلق .. هناك لحظات تطغى فيها النزوات على النفس فتدفع بها الى الزلة على رغم الخلق المتين . ونحن بالمراقبة والتشديد انما ندافع هذه المؤثرات الخارجية ونحاربها . أما التشبه بالرجال فى قص الشعر ونحوها فيجعل الفتاة تشعر أن هناك مساواة تامة بينها وبين الرجال . ولعلك تدرك أثر هذا الايحاء بالنسبة الى الخلق والمحافظة على الفضيلة

فهز الصديق كتفيه وقال :

— لك رأيك ولى رأيى

وظل نجيب مصراً على رأيه

فما كان يطيق أن يرى ابنته تخرج وحدها

كان لا يطيق النظرة العارضة التى يلقيها اليها أحد المارة — كان لا يطيق أن يراها تتجمل وتتزين — كان يكره أن يراها تفكر فى قص شعرها — كان يكره أن يراها تزور صديقاتها لانه يعلم أن الحديث الذى يدور بينهن محوره الحب والمجون

واليوم يعود الى داره فيجد أن تعليماته جميعا قد أغفلت وأن ابنته خرجت وحدها وأن الليل قد جن دون أن تعود من الخارج

— وازاى تسمحى لها تخرج وحدها ..! وهى الزيارات دى ضرورى ..! انت مش عارفة رأيى فيها..! ولا يعنى البيت سجن متقدرش تقعد فيه على طول...! ولما تكون عاوزة تخرج ليه ماتخرجش كلنا سوى !

فأجابت فايقة :

— انا شفت البنت قاعدة زهقانة فلما طلبت منى تروح عند فريدة سمحت لها

فصاح الأب حانقا :

— والله ماحد حيفسدها غيرك !طول عمرى أقول لك كده ... الأم تدارى وتتستر على بنتها لحد ماتوقعها فى الهاوية ..! هو انا قصدى أعذبها..قصدى أسجنها أنا عاوز اربيها ..! عاوز اطلعها واحدة صحيح اخلاقها نضيفة وشريفة

— طيب وهى عملت حاجة

— ماعملتش ... لكن بكره تعمل.. حضرتك عاوزه تخليها مودة زى باقى البنات . اخرجى ياستى وشوفى البنات بيعملوا ايه ره ... كل واحدة ماشيه

لى وحطه احمر وابيض وتبص شمال ويمين وتضحك لده وتبص لده ... كلام فارغ ومسخرة . انامش عاوز بنتى تطلع كده ياستى ... خليها دقة مصطفاوى زى بعضه احسن ماتكون متهتكه وفسدانه

— لكن بعدالشر هو حصل حاجة ..! البنت فى خير وامان الله

— وعاوزانى افضل مستنى لحدمايحصل حاجة ... والله عال ..! روحى شوفى البنات فى البلاجات عاملين ايه ... تلقيهم على شط البحر عريانين ... عريانين خالص ولابسين لى حتة بتاعه لاتشفع ولا تنفع

وسكت الأب برهة ثم استطرد يقول

— انا عارف رأيك . انت خايفه لحسن البنت تبور ويقولوا عليها شيخة لكن اناعندى احسن لما تبور بشرفها. انت فاهمه ان البنات المودة المتبهرجين المتهتكين دول بيجوزوا ..! ابدا وحياتك ...! دول لعبة بس والشاب لما يحب يجوز يدور على واحده اصيله

وتنهدت الزوجة وسكتت دون ان تجيب فقد كانت موقنة ان الجدال لايجدى

لم تكن فايقة لتجهل ان زوجها حسن النية فيما يقول وانه لايبغى سوى حماية ابنتهما ضد الذئاب البشرية

ولكنها كانت تعلم ايضاانه يبالغ فى هذا الحرص ويشتد فيه فيدفعه ذلك الى ان يسم المودة بهذا الطابع الاخلاقى الوضيع . كأنما المودة فى رأيه مرادفة للفجور ..!!

— ان المودة ليست فجوراً كما يزعم نجيب والا كانت هؤلاء الفتيات جميعاً ماجنات مستهترات ولما كان للفضيلة اثر فى هذا العالم منذ عشرات السنين

ولكن الفضيلة مازالت باقية والمودة ملزالت الى جانبها دون ان تذهب بها او تقضى عليها وكل ماهنالك ان الاذواق تغيرت والعادات تطورت

وقالت فايقة يوما لاحدى جاراتها تبثها شكايتها

— هوه فاهم ان كل واحدة تكشف وشها تبقى فاسدة :.؟ هوه فاهم ان كل واحدة تعمل تواليت تبقى أخلاقها مش كويسة ..! ابداً .. الواحدة بتكشف وشها علشان مفيش حاجة اسمها برقع دلوقت .... والواحدة بتعمل تواليت علشان تكون نضيفة ... البودرة والاحمر والكريم نوع من النضافة . ونوع من الجمال كمان ... وليه الواحدة تخلى شكلها قبيح وبطال الاخلاق مالهاش علاقة بالمودة

وقالت صديقتها تؤيدها :

— صحيح الاخلاق مالهاش علاقة بالمودة لازم يخليها تخرج وتتفسح وتفهم الدنيامش يسيبها محبوسة كده فى البيت تطلع زى العبيطة الهبلة

فقالت فايقة :

— وانا علشان كده مش بنفذ كلامه اقول له حاضر حاضر ... واخليها تخرج فى الوقت اللى اعرف انى حيكون بره

— وافرضى انه غير معاده ورجع البيت تعملى ايه ..؟

فضحكت الاخرى وقالت :

— تبقى حوسة ..! حوسة مالهاش اول ولا آخر

وكان بين الحاضرات سيدة قد تقدمت بها الاعوام حتى أشرفت على الخمسين وعلمتها الحياة بعض أسرارها الحقيقية. وانبرت هذه السيدة تقول:

— مفيش أب يحب لبنته الحبس ... كل واحد عاوز يشوف بنته مبسوطة وتروح هنا وتيجى هنا غاية ماهناك الآباء بيخافوا على بناتهم . الدنيا دلوقت بقت بطالة . وسى نجيب مش بيمنع نعمات من الخروج إلا خوف عليها

فقالت فايقة مدافعة عن مسلكها

— وخوف ايه ده اللى زايد عن الحد ..! البنت متربيه كويس وهى كفايه تدافع عن نفسها

— يابنتى الخبث والمكر فى الدنيا كتير . تقابل واحد يفضل يعاكس فيها ويبلفها ومين عارف الظروف ايه

فقالت الصديقة الشابة تؤيد فايقة فى موقفها :

— تفضل البنت قاعدة فى البيت ومحبوسة لحد ماتطلع زى العبيطة ولافيش حد يرضى يجوزها . الشبان فى الايام دى ان ما كانتش الواحدة مودة وملحلحة عمرهم مايبصوا لها ولا يفكروا فى جوازها . الشبان مش عاوزين يجوزوا إلا واحدة زى الافرنج تمام

فقالت السيدة الكهلة :

— والله يابنتى الشاب من دول مايصدق يلاقى بنت ويفضل يعاكس فيها ويتفسح معاها ويكدب عليها ، وبعدين لما ييجى يجوزها عمره مايفكر فيها وإنما يروح يدور على واحدة تانية . واحدة خام

وتتابعت الايام على هذا

ونعمات حين تشاء تغادر البيت خفية دون أن يعلم أبوها بالأمر وتعود خفية . فتذهب أحيانا إلى دور السينما وأحيانا إلى الحدائق . والأم حريصة على أن تفسح أمام فتاتها مجال الخروج حتى تقر عينها حين تراها كسائر الفتيات «مودة وملحلحة»

وفى أحد الايام رجعت الفتاة من الخارج متعبة منهوكة القوى شاحبة اللون

وبادرت إلى مخدعها فخلعت ثيابها واستلقت على الفراش

وأقبلت عليها أمها تقول :

— مالك يانعمات !

— مفيش حاجة ... تعبانة شوية

— تاخدى برشامة

— لأ

— حاسة بايه

— دماغى

وتركتها أمها برهة ثم رجعت اليها مرة أخرى تلح عليها بالسؤال :

— ماتاخدى برشامة؟

— لأ .. مش عاوزة

وجلست الام على حافة الفراش تجيل عينيها فى وجه ابنتها

ولو أنك نظرت اليهما لخيل اليك أنهما شقيقتان فالأم فى الثالثة والثلاثين وما تزال فى عنفوان شبابها . وابنتها فى السادسة عشرة

وأدركت الأم أن شيئاً مايجول فى نفس ابنتها . وان هناك حزناً خفياً يحز فى قلبها

— مالك يانعمات ؟

— مفيش حاجة ياماما

وتقلبت على جانبها وأولت أمها ظهرها

ومدت الأم يدها وأمسكت بيد ابنتها وربتت على رأسها ومسحت على شعرها قليلا

وكان لهذا العطف أثره

لقد كانت نعمات فى حاجة إلى من يعطف عليها ويوليها حباً واخلاصاً

وقالت أمها فى صوت رقيق :

— انت تخبى عن أمك برضه يانعمات ..!؟

وما كادت نعمات تسمع هذا العتاب الحنون حتى انفجرت تبكى وجعل بدنها يهتز ويرتعد

وذاب قلب الأم المسكينة حنانا وشفقة . واجتذبت ابنتها ورفعت جسمها عن الفراش وضمتها إلى صدرها وجعلتها تنام على حجرها كأنها طفلة صغيرة

ولم تحاول الام أن تجعل ابنتها تكف عن البكاء بل تركتها تزيح عن صدرها أحزانه حتى إذا قرت ثورتها أقبلت عليها تقول :

— مالك يانعمات ... احكى لى عن كل حاجة . ومتخبيش عنى حاجة أبداً

وبدأت نعمات تتكلم والأم تصغى

وكان الحديث فى بدايته عاديا مألوفا كسائر الاحاديث التى من هذا الطراز

بدأ الحديث عن علاقة بين شاب وفتاة — كان الشاب يتأثر خطواتها إذا ماخرجت وكان ظريفا مؤدبا رقيقا . وفى الترام جلس إلى جوارها وحاول أن يتحدث اليها فصدته وحاول الأمر مرة أخرى فى الترام وفى الاوتوبيس وفى دار السينما

واتصل الحديث بينهما أخيراً وتطور الحديث فصار ودا وصداقة

وكان الشاب بارعا فى حديثه خلاباً فى مظهره وشرعا يتريضان معا ويضربان الموعداثر الموعد ويلتقيان خارج الدار

وقالت الأم تسائل ابنتها

— بقى لما كنت بتروحى السيما كنت بتقابليه !

— وأجابت الفتاة فى صوت خافت .

— ايوه ...

— ولما كنت تقولى انك رايحة عند واحدة صاحبتك كان برضه علشان تقابليه

فنكست الفتاة نظراتها وقالت :

— ايوه .. أروح عند صاحبتى خمس دقائق وبعدين انزل اقابله .. أخلاقه كانت كويسة خالص

— هيه .. وبعدين

وعادت الفتاة تتم قصتها

— وبعدين ظهر لى أن أخلاقه مش كويسه

وانفجرت الفتاة تبكى مرة أخرى

— ليه جرى ايه ..؟

— النهارده قال لى انه عاوز يقدم لى هدية فستان جميل وطلب منى نروح للخياطة سوى فرفضت ولكن الحاحه خلانى قبلت ورحنا للخياطة سوى

وسكتت الفتاة فقالت الام تستحثها :

— وبعدين ..؟

— وبعدين واحنا قاعدين فى الاودة سوى وكنا لوحدنا قعد جنبى ...

وسكتت الفتاة مرة أخرى

— وبعدين ..؟

— وبعدين ...

وهمست الفتاة تقص على أمها ما حدث :

— ... فلما وجدته سافلا رفعت يدى وضربته بالقلم وخرجت جرى

فقالت الام وقد اطمأن قلبها :

— الحمد لله اللى خرجت بشرفك يانعمات ... الحمد لله الف مرة ... انا كنت عبيطة لما اسمح لك بالخروج لوحدك ..! برضه ابوك يعرف كتير ... الذئاب كتير فى الدنيا .. وانا كنت غلطانة

وفى أحد الايام قال نجيب يخاطب زوجته مازحا : يعنى جرى ايه ياختى .. مش بشوف نعمات تخرج كتير ليه زى عادتها دلوقت

فابتسمت فايقة وقالت :

— وعلى ايه كتر الخروج ... أهو سينما ولا فسحة أدحنا بنروح سوى كلنا

— دهده ... علشان تبقى مودة ... مش انت عاوزاها تبقى مودة ..؟

— تبقى مودة فى نفسها وفى لبسها وفى تربيتها ومشيها ... أما الخروج الكتير ده يفسد الاخلاق .. خصوصا إذا كانت البنت لوحدها

فضحك نجيب وقال :

— الله ... جرى ايه ..؟ من امتى بتقولى الكلام ده ..؟

— من زمان ..؟

ولكنه ظل يجهل أن زوجته لم تأخذ بهذا الرأى الا منذ ذلك اليوم الذى حاولت فيه الذئاب أن تهاجم ابنتها

صادق راشد

١٥١٩ محكمة قليوب الجزئية

انه فى يومى ١٨ و١٩ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بجهة شبرا المحطة

سيباع بالمزاد العلنى المنقولات الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى بتاريخ ١٥ فبراير سنة ٩٣٤

وهذه الاشياء ملك الشيخ بكر مصطفى من الناحية وفاء لمبلغ ١٤٢٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر والبيع بناء على طلب المعلم محمد عباس صاحب مخبز بشارع عواد بشبرا

نفاذاً للحكم فى القضية المدنيه نمرة ٩٨٣ سنة ٩٣٤ مدنى الازبكية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٢ محكمة قوص الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية رقم ٢٤٠٣ سنة ٩٣٢
نشرة ثالثة

انه فى يوم الاحد الموافق ٨ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا باودة المزادات بسراى المحكمة سيصير الشروع فى بيع العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى شحاته موسى حسين من قوص

وفاء لسداد مبلغ ٧٤ جنيه و١٤٣ مليم بثمن أساسى قدره ٩٥ جنيه و٥٨٨ مليم بعد تنقيص الخمس . وهذا بيان العقار :

س	ط	ف	
١٢	١٦	٣	أطيان كائنة بزمام بندر قوص

قطعة ن ١ بحوض ن ١٧ الحد البحرى بجوار حدودة ناحية عباسه ٣١ قصبه وبجوار ن ٣٤ بحوض ن ٢٠ ٤٢ قصبه وربع داير باسم الياس اسطفانوس والورثه وواصف موسى سليمان وورثة دياب سليم محمد البندارى وبجوار ن ٣٣ بحوض قبله ٤ قصبه وربع باسم احمد عبدالله احمد عبد الجواد وورثة عبد الله احمد وبجوار ن ١ حرف (ب) بحوض ن ١٧ ٢٧ قصبه المتروك الى محمد محمود عجلان وعلى حسين فراج وورثة والده والشيخ خليل محمد عجلان وعجلان محمد عجلان والورثة والحرمه حنيفه محمود عجلان والورثة ومحمد خليل عبد الجواد وورثة أخيه واحمد عبد الله احمد عبد الجواد والورثة ويميل لقبلى خفيف بجوار ١ قصبه وثلث وتتجه لبحرى بجوار ٤٢ قصبه ونصف خط منكسر ويبحر يميل لشرق بجواره ٥ قصبه وبجوار ن ٣٠ بحوض ن ٢٠ ٤٤ قصبه باسم محمد حسان راجح والورثة وحامد احمد خليفه والورثة ومحمد حسن راجح والورثة والحد الغربى بجوار ن ١ حرف (ى) بحوض ن ١٧ ١١ قصبه ونصف المتروك الى بشاره نخله سلمان والحد القبلى بجوار ن ٢ بحوضه ٦ قصبه وثلث باسم احمد ابراهيم البندارى وحسن شريكه واسماعيل خليل البندارى والورثه ويتجه بجوار ن ٣ بحوضه ٦ قصبه وثلثاى منكسر باسم احمد جاهين الوشقلى والورثة واحمد خليل محمد الجميل ويميل لقبلى بجوار ن ٧ بحوضه ١٤ قصبه ونصف وربع باسم احمد جاهين الوشقلى والورثة ويقبل يميل لشرق بجوار ن ٨ بحوضه ٢٣ قصبه ونصف باسم شحات جاد الكريم جاد الحق والورثة وورثة دياب سليم محمد البندارى وبجوار ن ٩ بحوضه ١ قصبه وثلثاى باسم الشيخ احمد على عبد الحق والورثة والشيخ محفوظ احمد القاضى ويشرق مائل لقبلى بجوار ٩ قصبه ونصف وربع ويبحر مائلا لشرق بجوار ن ١٣ بحوضه ١١ قصبه وربع باسم احمد عبد الله احمد عبد الجواد واحمد عبد الله عبد الجواد والورثة وآخرين ويشرق مائلا لقبلى بجواره ١١ قصبه ونصف وربع وبجوار ن ١٧ بحوضه ٤١ قصبه وثلثاى داير باسم ورثة دياب سليم

محمد البنداري ومحمد أحمد حسين الجرجاوي والورثة ويعدل مغرب بجوار ن ٢٠ بحوضه ٩ قصبه ونصف باسم الياس اسطفانوس قام والورثة وواصف موسى سليمان وتميل لقبلي بجوار ن ٢١ بحوضه ١٩ قصبه ونصف وربع داير باسم احمد موسى والورثه وموسى حسين على والورثة وشحات جاد الكريم جاد الحق وبجوار ن ٢٣ بحوضه ٥ قصبه وثلثاى باسم محمد وشحاته أولاد جاد الكريم جاد الحق وبجوار ن ٢٤ بحوضه ١٠ قصبه وثلث وربع باسم ورثة احمد موسى والورثة وبجوار ن ٢٦ بحوضه ٣ قصبه ونصف باسم الحكومة وبجوار ن ٢٧ بحوضه ٢ قصبه باسم أحمد عبد الله احمد عبد الجواد واحمد عبد الله احمد عبد الجواد والورثة ومحمد صالح احمد والورثة والحد الشرقى بجوار ن ١ حرف (ج) بحوضه ٦ قصبه ونصف المتروك الى محمد صالح احمد والورثة

١٢	١٦	٣	فقط ثلاثة أفدنة وسته عشر قيراطا واثنى عشر سهما

وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميريه

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ ٢٢ يناير سنة ٩٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة قنا الاهليه فى ٢٥ منه ن ٢١٣ بالصحائف ن ٣٩ و ٤٠ و ٤١

وفاء لسداد مبلغ ٧٤ جنيه و١٤٣ مليم

أما أوراق وشروط البيع فمودعة بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة فى المشترى الحضور فى الزمان والمكان المبينين عاليه — كاتب البيوع

١٤٢١ — محكمة اسنا الاهلية

اعلان بيع عقار نشره أولى

فى القضية المدنية ن١٢٨ سنة ١٩٣٤

إنه فى يوم الاربعاء الموافق ٤ إبريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه المملوك إلى بسطاوى محمد احمد من نجع النواصر البحرى

وفاء لمبلغ ٣ج و٤٨١ م بخلاف مايستجد من من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٠ج وهاك بيان العقار

س	ط	ف	
٠٠	١	٠٠	بحوض الحرف المطولة ن ٢٢ ص ١٤ بالمشاع فى ٢ ف و٣ط و ١٦س
٠٠	١	٠٠	بحوض الشين ن١٨ ضمن القطعة ن ١٢ بالمشاع فى ١ف و١٠ط و١٢س
٠٠	١	٠٠	بحوض الخرس المتوسط ن ٣ ص ٤٠ بالمشاع فى ١ف و٨ط و ٢٠س
٤	٢	٠٠	بحوض المشابك ن١٧ ضمن القطعة ن٢٦ بالمشاع فى ١٧ ط و١٦س
٤	٠٠	٠٠	بحوض عثمان ن٣٢ ضمن ن١٩ بالمشاع فى ٦ط و٨س
٨	٥		فقط خمسة قراريط وثمانية أسهم بزمام النجوع مركز إسنا من تكليف محمد احمد واخوته وورثته عبد العال اسماعيل موضحة الحدود والمعالم لعريضة الدعوى وبحكم نزع الملكية

وهذا البيع كطلب الست سيده ابرهيم اسماعيل الوكيل عنها زوجها حسن افندى احمد حسن بتلغراف الاقصر

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٩٣٤/١/٣١ ومسجل بمحكمة قنا الاهلية فى ١٩٣٤/٢/٦ ن ٢٨٤ بالصحيفتين ن ٩٤ و٩٥ أما أوراق وشروط البيع فمودعة بدوسيه القضية تحت طلب من يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه للمزايدة — كاتب البيوع

رحلة شهر العسل

انقضى عامان على هذه الشركة التمثيلية .

وما انقصت هذه المدة الطويلة من تقدير سام ريث لشريكته ، بل كان وراءها ازياد اعجابه وتقديره لها .

ولما فتح باب غرفة الارتداء علم سام على الفور انها « جورى » جورى الفتانة المشرقة الوضاءة

واتخذت جورى مجلسها قريبا منـه ، وارسلت شعرها الى الوراء فنظرت اليه نظرات جدية ثم قالت دون تمهيد

— سام ، أن هذا النوع من التمثيل مقضى عليه بالفشل قريبا

فقال سام فى صوت حديثنا فرمع صوتها الرقيق

— ايه ؟ ماذا تقولين ؟

فعادت جودى تقول

— أن الذى اقوله أن هذا الضرب فى التمثيل يقضى عليه بالفشل أن عاجلا وان آجلا ، فان السينما الناطقة قد زلزلت أقدام الجمهور ، وقضت على كل أمل لنا فى النجاح أو الاستمرار . فلا بد لنا من التفكير فى مستقبلنا . لا بد لنا من عمل شىء فى أقرب وقت

فقال سام فى هدوء

— ولـكن الذى يبدو لى اننا فعلا قـد عملنا شيئا . ألم يبلغ دخلنا ثمانمائة دولار فى الاسبوع ؟

— طبعا فعلنا ذلك ، ولـكن هـذا التمثيل لن يعمر طويلا . اننى انا وانت ياسام ممثلان حقيقيان ، والجمهور يحبنا تماما ، وفى استطاعتنا أن نغنى وان نرقص ، ولـكننا لسنا الا ممثلين هزليين

— وهـذا الذى يحملنى على الاعتقاد انناسنظل ناجحين فى تمثيلنا ،

— ولـكن ما قيمة جودة التمثيل اذا لم يكن هناك متفرجون يضحكون علينا ، ويستمعون بنكاتنا وحركاتنا ؟ وهذه هى النتيجة المحتومـة التى لابد اننا سنصل اليها .

ثم طوحت برأسها فى حركة رشيقة وقالت متابعة حديثها

— الفكرة أنه لابد لنا من التحدث والبحث فى هذا الموضوع .

أن عقد الشركة ينتهى الليلة ، فما رأيك فى ذلك؟

فصمت سام لحظة ثم قال

— أقول حسناً . وما رأيك فى تناول العشاء فى مطعم بنتر ، ثم التحدث فى هذا الموضوع اثناء الطعام وبعده حتى ينتهى من هذه المشكلة ؟

ثم حدجها بنظرة وقال

— واستطيع أن أقول أن لديك مشروعا تحبين أن تعرضيه على . اليس كذلك ؟

فتخضب وجهها ثم قالت

— لقد نطقت صدقا ايها الهزلى العظيم .

ثم وقفت على قدميها وقالت

— سأكون على تمام الاهبة بعد عشر دقائق .

***

بعد ساعة كان سام وجودى قد اتم طعام العشاء وجىء اليهما بالقهوة يرشفانها فى لذة واستمتاع .

وكان سام يرمقها بعـين لاتطرف ، وهو اشـد افتتانا بها فى تلك الليلة منه فى كل ليلة قبلها .

وكان سام يعجب ماذا يمكن أن ترى فيه ؟

أنه يعلم أنه فوق المرسح ممثل لايبارى ، يعرف كيف يضحك الباكى ، وكيف يبعث السرور فى النفوس ولـكنه خارج المرسح ليس الا ... ماذا ؟ أنه رجـل ضئيل الجسم لاوسامة فى وجهه ولاقسامة .

أنه يكاد يكون لاقيمة له خارج المسرح

أما جودى فشىء آخر .

انها فتاة فتانة رائعة الحسن ، ودعها تدخل فندقا من أعظم الفنادق واكثرها ازدحاما بالغوانى ، فانها لكفيلة أن تلفت الانظار جميعا .

وما أعجب القدر الذى يقضى على من كان مثله أن يحب مثل هذه الفتاة الرائعة .

أنه قدر ساخر

ونفض هذه الخواطر عن ذهنه مرغما . ماجدوى التفكير فى شىء لا أمل له فيه ؟ أى شىء سيعود عليه من هذه الخواطر ؟

أنه يحبها ويهواها ولكنه يعلم أن أمله فيها فى مناط النجوم وأنه مستحيل .

اليس من الخير أن يواجه الحقائق المرة بدلا من التحليق فى سماء الخيال ؟

وتكلف ابتسامة وقال فى هدوء مغتصب .

— والان يا جودى ، هل لديك مشروع حقا ؟

فتريثت لحظة ثم قالت

— هو .. هل تتزوج منى ؟

فاتسعت حدقتا عينيه وقال : هل ... ماذا

وشعر كأن هناك من قبض عنقه وحبس فيه الكلمات ولكنه استطاع اخيرا أن يقول

— جودى بربك لا تسخرى منى . كلا لا تسخرى منى بمثل هذه الطريقة .

فقالت فى هدوء

— اننى جادة فيما أقول . هل تقبل ؟

فصدر منه صوت عجيب ، ثم امتدت يده الى

فتريثت لحظة ثم قالت : هو ... هل تتزوج منى ؟

فاتسعت حدقتا عينيه وقال : هل ... ماذا ؟

فمالت على المائدة واعتمدت مرفقيها عليها ، ونظرت فى عينه نظرة طويلة . وكانت عيناها براقتين فى تلك الليلة بريقا عجيبا لا عهد له به ، وخيل اليه انها تناضل فى انتقاء الالفاظ

وقالت جودى اخيرا

— نعم أن لدى مشروعا ولكنه متوقف على شىء

فقال فى بساطة

— نعم . وما هو هذا الشىء ؟

يدها ، وقبض عليها بشدة .

وكانت فيها ايلام ، وكان فى الايلام لذة ومتعة . وقال سام

— جودى ، احسبك تعلمين عظيم حبى لك ، ولا ريب عندى أنك عرفت هواى منذ أمد بعيد . وطالما أردت أن أفضى اليك بحبى ولكنى كنت أعلم أنه لا جدوى فى كل ذلك . أنا لست الا ممثلا هزليا ضئيلا ، وما أنا الا ..

— سام

ووضعت يدها الأخرى على يده فحبستها بين يديها وقالت فى صوت رقيق كالنسيم

— لولا انك اغمضت عينيك عن الحقائق الملموسة لعلمت بلا ريب انى مفتونة بحبك وانني طالما تمنيت أن تتقدم لخطبتى ، وكم ليلة سهرتها وبكيت فيها لانك لم تتقدم الى خاطبا ، ولم أجد مهربا فى النهاية من أن أقوم بالخطبة .

وعضت شفتها واشاحت بوجهها وقالت

— هل نستطيع أن نتمم الزواج فى صباح الغد قبل أى عمل آخر ؟

— يالهنائى ؟ !

ووثب من مكانه وانتقل اليها وامسك بوجهها بين يديه ، وقبلها فى حرارة مرة بعد اخرى غير عابىء بنظرات الناس وغير مكترث لهم جميعا وهم يرمقونها باعين مليئة بالسرور والتسلية ، وقد افترت ثغورهم عن ابتسامات تنم عن فهمهم حقيقة الموقف

وقالت له جودى اخيرا : حسبك هذه القبلات فهى كافية ، لتسجيل اية خطبة

وعاد سام الى مجلسه وهو يحاول أن يبدو طبيعيا وبعد قليل بدأت جودى تشرح مشروعها قالت

— الواقع ياسام الذى يجب أن ندركه حق الادراك أن هذا الضرب من التمثيل الذى نقوم به مقضى عليه بالزوال أن عاجلا وان اجلا ، لان السينما الناطقة تهاجمة مهاجمة عنيفة فمن المستحيل على القائمين به أن يستمروا فيه وهم يرون تهافت الناس على دور السنما

وتريثت لحظة ثم قالت : واذا أبى القائمون بالتمثيل الا أن يظلوا على حالتهم دون البحث عن عمل لهم فسيأتى وقت لا يجدون فيه مايقتاتون به

وبعد لحظة قالت متابعة حديثها

— والعمل الوحيد الموجود قبالتنا هو السينما الناطقه ، وأكبر الظن أن فى كل منا المؤهلات التى يتطلبها القائمون بهذا العمل .فاذا وصلنا الى هوليود

— هوليود؟ ليس لنا أمل البتة هناك ايتها الحبيبة فكل انسان يأتى هذه المحاولة بعينها ،فلن يكون هناك مجال لنا أما هنا فقد كونا لانفسنا اسما على كل حال وفى استطاعتنا أن نجد لنا عملا فى المسارح ...

فقاطعته جودى بقولها

— ولكن يجب أن نجازف وأن نتقدم ونحاول عسى ان تتاح لنا الفرصة .ولقد اقتصدنا مبلغا من المال يكفينا فاذا جعلنا هذه الرحلة شهر العسل فانا نكون بذلك قد اقتصدنا كثيرا وسعينا الى عمل قد يعود علينا بالمجد والثراء . وفى استطاعتنا كذلك الا نسرف فى النفقات حتى يكفى ما ادخرناه .وحسبنا أن نستأجر غرفة فى فندق معتدل ، ثم حسبنا استمتاعنا بعد ذلك بحبنا . وفى غضون ذلك يبحث كل منا عن عمل له .

— انك تزلزلين أقدامى ياجودى .ولكن لنفرض

— لا تفرض شيئا ، فقد درست هذه المسألة دراسة عميقة وما عليك الا الموافقة .

ثم ابتسمت له ابتسامتها الساحرة وقالت

— سنرحل معا الى هوليود ، زوجين سعيدين ولو فرضنا اننا لم نلاق حظنا هناك فاننا نكون قد استمتعنا بشهر العسل على خير ما يستمتع به ، ثم نعود الى ما كنا نعمله من قبل ولا نكون قد خسرنا كثيرا ولكننا هناك نستطيع أن نبحث عن عمل لنا ، كل على حدته . ولكن هناك شرط اساسى لابد منه .

— وما هو هذا الشرط ؟

— يجب أن يجمع بين دخلى ودخلك وأن ينفق منهما على السواء حتى لو فرضنا اننى وجدت عملا قبل أن تجد عملا لنفسك .

فبدا الامتعاض على وجه سام وقال

— أنا انفق فى دخلك ؟ مستحيل !!

فبدا التألم على وجهها وقالت

— ولكن ليس هذا من العدل ياسام . السنا شركاء ؟ السنا زوجين ؟ ثم اعلم انك ان رفضت هذ الشرط فلن اقبل هذه الشركة ولا الزواج كذلك .

ولكن المرجح انك ستجدين عملا قبلى .والغالب انى ان أجد لنفسى عملا .

— اننا لانستطيع أن نتكهن بذلك . هذا أمر موكول للمستقبل أن لك وجها أصلح من وجهى للسينما : وهناك الوف من النساء الجميلات ولكن ليس هناك من يماثلك ياسام . واذا كنت انا قبلت أن اشاركك دخلك فلم لاتقبل أن تشاركنى دخلى ؟

ليس هذا عدلا وليس جائزا ... أن يعيش رجل من مال سيدة .

— اسمع ياسام . انك لاتأبى أن تشاركنى فى دخلى كى لا أهتم كثيرا بالبحث عن عمل وانا اريد أن اشركك فى دخلى كى لاتقبل الا العمل الذى تلائمك شروطه فهل من العدل رفض هذا الشرط ؟ الا تريد أن تقبل ياسام ؟

ثم مالت الى ناحيته فى شوق عظيم وقالت

— الا ترى ياسام انك لو كنت حقا تحبنى الحب الذى تملك قلبي لقبلت شرطى على الفور ؟

— ولكنك تعلمين انى مقيم بحبك !!

— هذا هو الدليل على حبك

وظلا فى اخذ ورد طويلين وهو يأبى أن يقبل هذا الشرط وهى مصرة على قبوله اصرارا شديدا ، وراحت جودى تداوره وتحاوره وتلاطفه حتى استطاعت أن تحمله فى النهاية على القبول فقال فى شىء من التردد

— لا يسعنى ايتها الحبيبة الا أن أقبل شرطك انى لا اريد أن احزنك فليس لى مفر من القبول .

فعادت تقول

— ولكنك لن تتراجع حتى لو ظفرت بعمل قبلك

— كلا .

— عدنى بذلك

— انى اعدك ايتها الحبيبة .

وكان الوقت متأخرا حين وصلا الى باب فندقها وكان الوقت متأخرا جدا ، وجدا متأخرا حين افترقا وكان الغد موعد زفافهما

* * *

وجاء الغد .

وكان سام لايكاد يفارقها ، ولا يدعها تغيب عن انظاره ولكنه اضطر أخيرا أن يتركها فى عمل له وراحت تنظر اليه وهو يبتعد عنها ، وقلبها يتبعه ، ويشتد فى خفقانه .

كانت جوزى تحبه حبا اشتد حتى كان يصبح ألما جثمانيا اليما

كانت تحبه حب العبادة ، فكان هذا اليوم ، يوم زفافها الى من تحبه وتعبده ، أهنأ أيام حياتها .

لقد طال انتظارها لهذا اليوم السعيد وكانت تعلم مبلغ حبه لها وغرامه بها ، وظلت تتوقع يوما بعد يوم ان يتقدم اليها خاطبا ، ولكنها أدركت فى النهاية إن عدم ثقته بنفسه ، واعتقاده انها لا يمكن أن تحبه حملاه على الصمت وكتمان حبه فى صميم قلبه .

ولم يسعها فى النهاية ، حين اتيحت لها الفرصة ، الا أن تقوم بما كانت ترجوه منه ، والا أن تطلب الزواج بفمها

وغدا سيرحلان معا زوجين الى الغرب ، الى الغرب المتلألئ باضواء الامال . والمعتم بظلمات اليأس

وانها لتعلم جد العلم مبلغ مايتملك الكثير من اكفاء الرجال من اليأس والقنوط . وانها لتدرى أن قلوبا قد تحطمت هناك ، وأن نفوسا كثيرة ذهبت قوية ثم تهدمت من فرط القنوط

لهذا وضعت هذا الشرط

ان مستقبلهما المبدئى مضمون وسيأتى يوم تتاح له فيه فرصته الذهبية .

وانها لتعلم انه اذا ما اتيحت له هذه الفرصة فسيبلغ ذروة المجد والشهرة .

لقد أفلحت خطتها

وشعرت جورى أن الغاية تبرر الوسيلة

وتناولت جودى قلما وورقة من أوراق التلغراف وكتبت البرقية التالية الى احدى شركات هوليود السينمائية الشهيرة

« تسلمت برقيتكم التى عرضتم فيها على عقدا لمدة ستة اشهر باجرة اسبوعية قدرها سبعمائة ريال . قبلت هذا العقد وسأقدم نفسى للعمل صباح الخميس بعد وصول الباخرة »

حظوظ ساخرة

تراجع بيل تراسك فى مقعده ونظر مليًّا الى زميليه الجالسين على مقربة منه فى صالة الفأر الاصفر . ثم قال فى صوت مرتفع جاف :

— صدقانى أن البحث عن الذهب هو اللعبة الكبرى التى تشغل الانسان فى هذه الايام

ثم احتسى جرعة كبيرة من كأسه وعاد يتابع حديثه قائلا :

— ولكنها لعبة فارغة سخيفة لا ثمن لها فاذا أصاب أحد الناس من ورائها مالا وثروة فان الى جانبه مائة لم ينلهم سوى الفقر والجوع والموت . لقد رحلت فى يوم من الأيام الى أفريقيا سعيا وراء الذهب ورأيت كيف يهلك الناس فى سبيله دون أن يجنوا شيئا

فقال أحد الجالسين :

— وهل اصبت ثروة من وراء بحثك .؟

فابتسم بيل تراسك وأجاب :

— دعونى أقص عليكم الحكاية كلها

وجرع جرعة أخرى من كأسه ثم انشأ يقول :

— كان فى روديسيا شخص يدعى ماج مولنج نشأ فقيراً بائس الحظ منكوداً . وعالج كل أسباب الرزق فأحفق فيها جميعا . فاستقر رأيه أخيرا على أن يبحث عن الذهب علّه يهتدى الى منجم يدر عليه ثروة لا يحلم بها . فراح يجوب البلاد بحثا عن هذا الذهب المنشود والله وحده يعلم كيف تيسرت له اللقيمات التى يسد بها جوعه

وكنت وماج صديقين متزاورين نلتقى فى كثير من الاحيان . وقد الف الناس أن يسخروا منه ويتهكموا عليه أما أنا فقد كنت على النقيض أحبه وأرثى له بل لعلى كنت أعجب بثباته وصبره وجهاده المواصل

ومرت ستة شهور لم يقع نظرى فى خلالها عليه الى أن كان يوم وأنا فى الحانة أحتسى شيئا من الخمر إذ رأيت الباب يفتح ويدخل ماج مولنج . فلما رآنى أشرق وجهه . هتف بى :

— يا إلهى .! إننى أبحث عنك

ثم التفت الى الجرسون وطلب منه أن يعدلنا كأسين من البيرة . وأقبل على ماج يقول وقد انزوينا فى ركن من الحانة :

— بيل .. إننى أبحث عنك ..! لقد وفقت أخيرا وعثرت على الذهب . ! لقد تحقق رجاؤنا وتهيأت لنا الثروة

فقلت أخاطبه :

— نعم .. تهيأت لك الثروة فأهنيك

فقال مقاطعا :

— بل لنا نحن الاثنين فهل تظننى أتخلص عنك .! لقد حانت الفرصة لكى أرد اليك الجميل ..! انك ما برحت تعطف على وتولينى رعاية وأخاء

وأخرج من جيبه علبة من الكبريت فتحها وأخرج منها ورقه مطوية نشرها فاذا فيها ثلاث قطع من الذهب الخام

وفحصت هذه القطع وقلت له :

— هذا ذهب وما فى ذلك شك يا صديقى . أين وجدتها .؟

فهتف يقول :

— ما أسعد حظنا .. هات لنا كأسين آخرين

ومضى ماج مولنج يحدثنى عن رحلاته فى مدى الخمس السنوات الماضية . فذكر لى انه كان يمشى مرة على ضفة النهر وفى رفقته عاملان لم يدفع لهما أجرا منذ

ستة شهور . ومر فى طريقه بحفرة فى شاطىء النهر لم يفطن اليها فاذا هو يتعثر ويقع فيها . فنهض ونفض التراب عن نفسه وتابع سيره

ولكنه لم يكد يمشى خطوات حتى رجع على عجل الى هذه الحفرة وقد طرأت عليه فكرة ما

ان روديسيا مليئة بهذه الحفر وهى لم تحدث عفوا وإنما أنشأها جماعة من الباحثين القدماء ووجدوا فيها شيئا من الذهب ثم تخلوا عنها وانصرفوا الى بقعات أغنى وأخصب فى الذهب

ورجع ماج الى هذه الحفرة فنصب خيمته وشرع يحفر فيها علّه يعثر على الذهب المنشود

وهداه الحظ أخيرا الى أن يعثر على آثار التبر فتضاعفت همته وواصل الجهد بلا تردد . وحفر مع العاملين حفرة عميقة لا تقل عن عشرين قدما

وبعد جهد متواصل عرف ماج أن هذا المكان غنى بالذهب الى حد ما ففى كل طن من التراب ما يعادل قرشا من الذهب . فعليه أن يستخرج طنا من التراب ويغربله لكى يحصل على ذهب قيمته قرش واحد . ينفق فى سبيله قروشا .. !

غير انه لم يفقد الرجاء وخلا الأمل يساوره دون أن يتسرب اليأس الى نفسه

وفتح الباب وبدا ماج مولنج على عتبته وأشرق وجهه حين رآنى وهتف بى:

— إننى أبحث عنك

فأسرع الى المدينة وسجل اكتشافه ثم مضى يبحث عنى .

والتفت إلى ماج وقال :

— ألا تشاركنى فى هذا المنجم .؟

وكنت موقنا أنها شركة غير مجدية وان هذا المنجم لا يغل شيئا من الذهب لأن نفقات استخراجه أضعاف ما نحصل عليه . غير أننى وقد رأيته متحمسا شديد التفاؤل لم أشأ أن أخيب رجاءه فقلت أخاطبه:

— لا بأس . . . إننى أشاركك .. !

— مناصفة .؟

— لك ما تشاء .. ان لى النصف فى هذا المنجم

وقدمت اليه عشرين جنيها لكى يواصل بها أعماله وبقيت أنا بالمدينة إذ حالت أعمالى دون مرافقته لكى أتفرج على المنجم بنفسى

ومضى شهر ورجع ماج فتلقانى والبشر يعلو وجهه وهو يقول :

— لقد أحضرت اليك ما حصلنا عليه

وأخرج منديله من جيبه ونشره فاذا فيه كمية من الذهب الخام فوزناها وقدرنا قيمتها فوجدناها لا تزيد على خمسة عشر جنيها

وقلت أخاطبه :

— خمسة عشر جنيها فقط ..؟ أهذا هو انتاجنا

فى مدى شهر كامل ..؟

فلم يزايله رجاؤه وانما اجاب :

— اننى ارجو ان تتحسن الامور ..!

فقلت اشجعه :

— إننى اشاطرك هذا الرجاء ايضا ولكن ينبغى ان نهتدى الى طريقة نقلل بها من خسائرنا . إننا ننفق كثيرا ولا نحصل الا على القليل

فقال مؤيدا :

— ان ابحاثى تدلنى على ان الذهب موجود فى الطبقات السفلى وقد امرت العاملين ان يحفرا الارض ويزيدا عمق المنجم حتى تنكشف امامنا الطبقات السفلى .

واستقر رأينا بعد دراسة الامر ان اصحبه الى المنجم لأراه ولندرس الحالة عن كثب

واستيقظنا مبكرين فى صبيحة اليوم التالى وانطلقنا الى حيث يوجد المنجم

وقال ماج ونحن فى طريقنا :

— ارجو ان يكون العاملان قد حفرا المنجم الى عمق ثلاثين قدما كما طلبت منهما

فقلت مجيبا :

— ان الوقت كاف فلا ريب انهما انجزا العمل

ففرك كفيه وقال :

— أما لو أن المنجم انكشف لنا عن الذهب..! نصف المنجم لى ونصفه لك . . . ! ليت الاحلام تتحقق .!

فقلت مسروراً :

ـ ليت الاحلام تتحقق

ولما أشرفنا على المنجم وجدنا أكوام التراب مكدسة على حافته فعرفنا أن العاملين قد انجزا المهمة الموكوله اليهما

ودنونا من المنجم ووقفنا على حافة الهاوية ننظر الى الاعماق التى تبعد عنا مسافة لا تقل عن الثلاثين قدما

وهتف ماج بى :

— أنظر ... أنظر ... لقد انكشفت الطبقات السفلى عن الذهب ..! أنظر ... لقد أصبحنا من الاغنياء .

ونظرت الى قرار المنجم فوجدت نور الشمس ينعكس على الارض هناك فيتألق فيها الذهب ويتوهج .!

لقد اهتدينا الى منجم خصب بالذهب ولا تقل قيمة ما فيه عن عشرين الف جنيه

وسكت بيل تراسك من سرد قصته عند هذه النقطة وتناول ما فى كأسه فجرعه رشفة واحدة

وقال أحد الجالسين يسائله :

— ان لك حظاً عظيما يابيل .!

فابتسم بيل ابتسامة غريبة وقال

— بل قل ان حظى سىء .!

فقال الآخر :

— حظك سىء .! أبعد أن يكون لك حق النصف فى هذا المنجم تزعم ان حظك سىء.!

فقال بيل مجيبا :

— نعم . . . إننى شريك بالنصف ولكنى لم أسجل هذه الشركة رسمياً ... ولم أذكر لكما أن لماج زوجة ..!

فقال أحد الحاضرين :

— أتعنى ان ماج خدعك وتخلى عنك وأنكر انك شريكه

فضحك بيل ضحكة حزينة وقال :

— كلا .. لم يفعل شيئا وإن كانت النتيجة واحدة لقد ذكرت لكما اننا وقفنا على حافة المنجم ونظرنا الى قراره لنرى الذهب المتوهج . ويظهر أن المفاجأة أفقدت ماج توازنه فزلت قدمه وسقط الى الاعماق ودقت عنقه . وبموته ضاع حقى فى المنجم إذ لم يسجل رسميا وانتقل الارث كله الى أرملة ماج ... فأين هو إذن هذا الحظ السعيد ..!

وصفق بيل وقال :

— ياجرسون ... أعطنى كأساً من البيرة .

غرام بالمحطة

لاغرابة فى أن تتـأخر القطارات عن موعدها المحدد مادام الضباب كثيفاً إلى هذا الحد . ولـكن هـذا القطار قد تأخر ساعة كاملة . فلما هبطت منه الفتاة وتابع سيره بادرت تنادى الحمال :

— ياحمال .. ياحمال ..

وليست فى محطة ماترسل سوى حمال واحدفأقبل عليها ليرى ماذا تريد .

وقالت الفتاة تسائله

— أين القطار الفرعى ..هل تحرك

— نعم . منذنصف ساعة إذلم يسمحوا له بانتظار هذا القطار حتى يحمل من فيه . أماالقطار التالى فيصل بعد ساعة أى فى الساعة الخامسة إذا لم يعقه الضباب

— أشكرك

وسمع صوتاً آخر يناديه

— ياحمال . ! ياحمال .

وبادر إلى صاحبة الصوت فاذا هى سيدة مكتهلة فى الخمسين من عمرها تلوح على وجهها أمارات الانزعاج

وكان الحمال خبيراً بهذا الطراز من النساء فانهن يدأبن على الشكوى من كل شىء متبرمات ساخطات على كل شىء

ولم يكن الحمـال فى حال تسمح له بالاصغاء إلى الشكايات السخيفة لاسيما إذا كانت صادرة من سيدة متقدمة فى العمر

وزاد من ضيق صدره انه خسرفى الميسر نصف مرتبه الاسبوعى الذى استلمه منذ ساعات فقد جلس فى غرفة المراقبة يلاعب المراقب على سبيل التسلية فخانه الحظ .

وأقبل عليها الحمال وقال قبل أن توجه اليه سؤالا

— القطار الفرعى تحرك منذ نصف ساعة والتالى يصل فى الساعة الخامسة إذا لم يعقه الضباب .وفى غرفة السيدات نار للتدفئة .

فهتفت السيدة تقول ساخطة

— ماذا ..! كيف انتظر ساعة كاملة .!إن هـذا لايطاق ..! إن هذا سوء نظام .. إن هذا .

فقال الحمال مقاطعا وقد ضاق صدره :

— لومى الضباب ياسيدتى إذا شئت

وهم بان يتابع سيره لولا أن استوقفته بقولها

— ياحمال .. هناك شىء آخر . إننى أريدأن أقدم شكوى ..

فتنهد الحمال .فقدكان متوقعاً أن شكايات العجائز لاتنتهى .

واستطردت السيدة العجوز تقول :

— هل ترى هذا الشاب

— نعم .. إننى أراه .. ماشأنه .؟

— إن سلوكه فى خـلال الطريق يثير الاعتراض لقد كنت جالسة فى صالون السيدات أنا وإحدى الفتيات فدأب هذا الشاب على أن يتمشى فى الممشى أمام باب الصالون وفى كل مرة يمر بالباب ينظر إلى داخل الصالون ..هذه قحة .. هذه جسارة ... هـذا شىء لايطاق .. ان ..

فقال الحمال مقاطعاً وقد نفد صبره

— ان التعليمات التى لدينا لاتحظر التمشى فقد يكون مجلبة للدفء .. اما ان ينظر الى داخل «صالون السيدات» فليس فيه شىء من الاجرام

فقالت السيدة:

-- ولـكن

فقال الحمال دون أن يصغى اليها :

— غرفة انتظار السيدات بها نار للتدفئة ياسيدتى ...

وأولاها ظهره ومضى على عجل قبل أن يصغى الى بقية شكايتها . وذهب الى رفيقه الذى ينتظره فى غرفة المراقبة لكى يتابعا اللعب عسى أن يسترد الحمال بعض ما فقد

وكانت هذه التسلية باهظة الثمن فى الواقع

لقد جلس الاثنان يتسليان بلعب الورق ولكن الحظ خان الحمال مرة بعد مرة فاذا نقوده تنتقل بسرعة عجيبة الى جيب المراقب حتى أتى على نصف مرتبه

وقال الحمال فى نفسه :

— أرجو أن يحالفنى الحظ فى هذه المرة

ولكن الحظ لم يحالفه وتتابعت خسارته

والحمال رجل متزوج فما عساه ان يفعل الآن حين يذهب الى لقاء زوجته وهو لا يحمل أجره الاسبوعى ..! وبم يجيب حين تسائله عن أجره . !؟

وسمع صوتا يناديه :

— ياحمال ... ياحمال ...

وترك المسكين اللعب وذهب الى تلبية النداء وكانت هى بعينها السيدة العجوز وكانت واقفة عند باب انتظار السيدات

— نعم .. ياسيدتى .!

— اننى أريد أن أقدم شكوى .!

ونظر الحمال الى السماء مستنجدا فلن تفرغ لهذه السيدة شكاة

— وشكواى بخصوص هذا الشاب نفسه ... الشاب الذى شكوته من قبل ،.!

— وما فعل هذه المرة .!

— انه يتمشى أمام باب الغرفة ولا ينفك ينظر الى داخلها. كما كان يفعل فى القطار تماما . وهذا شىء لا يطاق . . هذه قحة . . هذه . .

ولكن الحمال قاطعها بقوله :

— انه لا يقصد اساءة الادب ياسيدتى . وكل ما هنالك انه ينظر الى نار الموقدة ويتحسر على انه لا يجد هذا الدفء اللذيذ خارج الغرفة وفى مثل هذا الجو القارس ،.!

ثم أولاها ظهره ومشى الى غرفة المراقبة

وأقبلت عليه الفتاة تسائله عن موعد القطار التالى

وقبل أن يبلغهـا طرأت بباله فـكرة نيرة . قد تأتيه بهبة تعوض عليه بعض ما فقد من مرتبه

ومشى الحمال الى الشاب وقال يخاطبه :

— انني آسف ياسيدى لأن القطار لن يصل إلا بعد ساعة كاملة

فهز الشاب كتفيه وقال :

— شيء مزعج .. ولـكن لا سبيل الى اتقائه فى مثل هذا الضباب الـكثيف

— وقد لا يصل القطار التالى فى موعده والبرد شديد جداً

فابتسم الشاب وفرك كفيه وهو يقول :

— حقاً أن البرد شديد

— ولا توجد نار للتدفئة فى غرفة الانتظار لكن لعل فى وسعى أن أشعل لك ناراً

فقال الشاب :

ـ اوه.. لاتزعج نفسك

— اوه .. ليست هناك مشقة على الاطلاق

وقال الشاب :

— إننى لا أريد أن أجلس فى غرفة الانتظار العامة ألا يمكننى أن أجلس فى غرفة السيدات .؟

— أنها خاصة بالسيدات ولا يسمح للرجال بالجلوس فيها .

فقال الشاب ملحاً :

— فى مثـل هـذا الضباب والبرد القارس قد تسمح السـيدات بوجودى بينهن فان لديهن ناراً للتدفئة

فقال الحمال وهو يحلم بالهبة :

— سأكلم السيدات فى ذلك الشأن

وذهب الحمال الى الباب ونقر عليه وهو يقول :

— معذرة ياسيداتى ولـكن هذا السيد الذى ينتظر القطار فى البرد القارس يسألـكن أن تسمحن له بالاصطلاء على نار هـذه الموقدة فان البرد قارس فى الخارج .. شكراً لكن ..

— والواقع أنه شكرهن قبل أن يبدين رأيا بالقبول أو الرفض ، إلا اذا استثنينا السيدة العجوز فقد بادرت تقول :

— ولـكن هذا لا يجوز .. أن ..

غير أن الحمال أسرع الى الشاب وقال مخاطباً :

— تفضل ياسيدى :. تفضل ..

ونفحه الشاب بمبلغ من المال عوض عليه شطراً من خسارته

وبعد فترة من الوقت سمع السيدة العجوز تناديه مرة أخرى :

— ياحمال .. ياحمال .!

فاسرع اليها يقول :

ـ ماذا جرى ياسيدتى .!

— إنه هذا الشاب ... كيف يسمح له بدخول غرفة مخصصة للسيدات ... هذا أمر غير لائق اننى لا أحب أن ..

فقاطعها الحمال بقوله :

— هل أساءك الشاب فى شيء ياسيدتى .؟

— كلا .. ولـكنه يضايق الفتاة الجالسة فى الغرفة .؟

إذ لم تمض على وجوده فى الغرفة دقيقة واحدة حتى اشتبك معها فى الحديث على الرغم منها فأرادت أن تتخلص منـه فطلبت منه أن يسألك عن موعد القطار ثم أسرعت الى غرفة التواليت حتى اذا عاد لم يجدها .

فقال الحمال

— ولـكن لماذا لم تتقـدم الفتاة بشكواها إذا شاءت ..

— إن لى الحق أن أشكو ..، إن غرفة السيدات مخصصة للسيدات .. إن..

وذهب الحمال الى الشاب فقال هذا :

— لقد كنت أبحث عنك

— وأنا أيضـاً .... أرجوك ألا تعود الى غرفة السيدات

ـ وكيف هذا.!

— لأنك ضايقت السيدة الشـابة فارغمتهـا على

أن تبادلك الحديث فرأت أن تحتال على التخلص منك فطلبت منك أن تسألنى عن موعد القطار ثم لجأت الى غرفة التواليت حتى إذا رجعت لم تجدها فى انتظارك

فتضرج وجه الشاب احمراراً وقال :

— اذن فقد أرادت أن تتخلص منى ..!

ثم دس يديه فى جيوبه وانطلق يتمشى على الرصيف .

وبعد فترة من الوقت سمع الحمال صوتا يناديه :

— ياحمال.. ياحمال ..

كان فى هذه المرة صوت الفتاة

وذهب اليها يسائلها عما تبغى

— هل رأيت هذا الشاب الذى كان ..

— نعم ... لقد كنت أتحدث اليه الآن

فابتسمت الفتاة وقالت وهى تغض من بصرها :

— انه ... انه صديق لى وأريد أن ...

فقال الحمال مقاطعاً وقد استولت عليه الدهشة :

— صديق لك ..!

— نعم .. انك تفهم طبعاً ما أعنى ..! لقد أردت أن أزين وجهى بعد أن أفسد الضباب التواليت فطلبت منه أن يسألك عن موعد القطار حتى اذا انصرف أمكننى أن أعمل لوجهى التواليت مرة أخرى . فأرجوك أن تخبره أن القطار يوشك أن يتحرك

— ولكن القطار

فقاطعته بقولها :

— اننى أعرف هذا ولكن هناك قطارات أخرى واقفة بالمحطة فاكذب عليه وازعم أن أحدها هو القطار الذى ينتظره . وسأسبقه أنا اليه فاذا حضر ووجدنى وحدى جلس معى وبذلك يمكننا أن نتبادل الحديث فى خلوة دون أن تفسد علينا خلوتنا هذه السيدة العجوز

فقال الحمال معترضا :

— ولكن الجلوس فى ...

واراد أن يقول أن الجلوس فى القطارات غير المستعملة مخالف للتعليمات . غير أن الشلنات الكثيرة التى دستها فى يده ألجمت لسانه فقال على الفور !

وقالت الفتاة تخاطب الحمال : — فاذا حضر وجدنى وحدى ولم تفسد علينا خلوتنا هذه العجوز المزعجة

— اعتمدى على ياسيدتى

وأجلسها فى صالون أحد القطارات الواقفة بالمحطة بعد أن أضاء النور .

ثم ذهب الى الشاب وقال يخاطبه :

— أسرع الى القطار وإلا فاتك

وأومأ الى القطار الذى جلست فيه الفتاة .

وأسرع الحمال الى غرفة المراقبة يعد ما فى جيبه من نقود وقد اطمأن الى انه استرد مرتبه الذى خسره فى القمار .

وقال الحمال فى نفسه :

— ان هذه السيدة العجوز تزعم ان الشاب يزعج الفتاة ويضايقها دون ان تدرى انها هى وحدها التى تضايقهما .

ثم ابتسم وقال :

— انها الآن جالسة فى غرفة الانتظار بينا جلس الفتاة والفتى يتبادلان احاديث الحب فى القطار

وناقت نفسه الى ان يختلس النظر اليهما وهما يتعانقان ويتلاثمان فأسرع الى القطار ونظر من خلال الزجاج

ووقف المسكين مكانه مندهشا مصعوقا

فقد رأى الفتاة جالسة فى احد الصالونات وهى تبكى وتمسح دموعها بمنديلها والى جوارها جلست السيدة العجوز تغط فى نومها .!

اما الشاب فكان جالساً وحده فى صالون آخر

واسرع الحمال الى الشاب وقال يخاطبه :

— هيه .. اين الفتاة :

فقال الشاب فى امتعاض !

— ما شأنها .. ! أنها جالسة فى الصالون الآخر

فقال الحمال : •

— ولكنها تبكى ..!

فقال الشاب دهشا :

— تبكى

ثم هز كتفيه وقال بلا اكتراث :

— وماذا يهمنى بكاؤها .! اتريد منى ان اذهب اليها فامسح دموعها بعد ان سخرت منى .! لقد زعمت اننى اضايقها وازعجها ...! حسنا .. اننى لن اذهب اليها فلتطمئن بالا فلن اضايقها بعد الآن

فقال الحمال :

— ولكن الفتاة لم تبعث بك الى لكى تتخلص منك ..! هذا هو ما استنتجته السيدة العجوز الغبية ، أما الحقيقة فهى انها ابعدتك لكى تتزين وتتجمل لكى تروق فى عينيك ..!

— ماذا تقول ..!

— نعم .. وهى التى طلبت منى ان اكذب عليك فانبئك ان هذا هو القطار حتى تحضر فتجدها جالسة وحدها فتجلس معها

— حقا ...

ودس فى يد الحمال مبلغا من المال . واسرع الى الفتاة

وبعد برهة سمع الحمال صوتا يناديه :

— ياحمال .. ياحمال .!

كانت هى السيدة العجوز ..!

— نعم .. ياسيدتى .!

— ان هذا الشاب دو سلوك لا يطاق . . . انه جسور .. انه وقح .. هذا شىء لا يطاق ... هذا ..

— ولكن ماذا جرى . ؟

— لقد ذهبت الفتاة الى القطار فتبعتها حتى أحول دون هذا الشاب ومضايقتها . ولكن يلوح لى أننى استغرقت فى النوم فلما استيقظت وجدت الشاب جالساً الى جوارها يضمها الى صدره ويقبلها ان هذا شىء لا يطاق .. ان..

غير أن الحمال قاطعها بقوله :

— لقد أتى القطار الذى تنتظرينه فاسرعى اليه ياسيدتى وإلا فاتك

فقالت ملحة :

ـ والفتاة.. ألا تخطرها

— سأخطرها ... ولكن اسرعى أنت قبل أن يتحرك القطار

وأسرعت السيدة العجوز إلى القطار وما كادت تصعد عليه حتى تحرك للمسير

ولم يحفل الحمال باخطار الفتاة وصديقها بأن القطار قد وصل ثم تابع سيره فقد كان موقناً أنهما الآن لا يحفلان بشىء سوى هذه الخلوة الضائقة ؟

إقتنص الفرصة

ليكن مبدؤك دائما « لاتدع الفرصة تفلت من يديك

تبين جورج أن موقفه في عيد الميلاد لن يسر الخاطر .

لقد قضى حياة عزب ملؤها المرح والسرور فى مدينة لندن ، ولم يكن دخله كبيرا ، لهذا لم يستطع أن يدخر شيئا . فلما ان جاء أول شهر ديسمبر التى نفسه فى موقف مالى مربك .

لهذا قرر جورج أن يرحل الى عمه جون ويقضى معه عيد الميلاد وعيد رأس السنة .

وقال له عمه يوما

— فى يوم من الايام ياولدى العزيز سيكون لك كل ماأملك ....

ولهذا لم يجد جورج فى صباح عيد الميلاد الا ورقة مالية قيمتها خمسة جنيهات قدمها اليه عمه الذى كان لسوء الحظ يميل الى الاقتصاد العظيم .

وأقبلت ليلة رأس السنة . وشعر جورج انه متضايق من كل شيء ، وأسف انه لم يلب دعوة آل داريز فى عيد الميلاد ، وأدرك انه لو كان قد لبى هذه الدعوة لقضى وقتا ممتعا حقا

ولكنه أضاع الفرصة

وطاف بذهنه خاطر فقال لنفسه

— الف الناس ان يقرروا « قرارات » وينذروا « نيات » فى أول كل سنة وسيكون قرارى ونيتى هذا العام الجديد « لاتدع فرصة تفلت »

وفى تلك اللحظة مرت سيارة خضراء بجانب النافذة ، حول زاوية الشارع ، ثم اختفت على الانظار وقد صدر منها صوت كالرعد أو كصوت المدافع .

وقال جورج لنفسه

- انها هى مرة أخرى

وكانت هى الفتاة الجميلة الوحيدة فى هذه القرية ، وكان شعرها أحمر بديعاً

وقال العم جون

— إني أمقت صوت هذه السيارة .

فسأله جورج

— سيارة من هذه ؟

— انها سيارة الدكتورة أعجب لم تلجأ النساء الى أعمال الرجال : انى لاأستطيع ان أتبين سبباً لذلك انه أمر بغيض

فقال جورج موافقا

— رهيب .

ولكنه كان يفكر فى ناحية أخرى ، ويقول لنفسه لاتدع فرصة تفلت من يديك .

وانه ليذكر انه كان داخلا الكنيسة المجاورة وفى يده باقة من الزهور ليساعد فى تزيين الكنيسة ، وكانت هذه الفتاة نفسها خارجة من الكنيسة فقال لها

— عيد ميلاد سعيد

ولكنها لم تجبه بلفظ ، ومرت فى طريقها غير مكترثة به .

***

وفى تلك الليلة كان جورج غارقا فى تفكيره واستقر رأيه أخيرا على أنه لامناص له من أن يعرض نفسه على طبيب .

وابتكر بعض امراض بديعة فى ذاتها .

سيقول انه مصاب بصداع ، وبضعف فى ركبته ، وبآلام ضئيلة فى معدته ، وكلها أمراض لاخوف منها

وما جاءت الساعة الحادية عشرة حتى كان جورج يدخل عتبة منزل الطبيبة ، ولكنه رأى ان اسمها « اميلى برونكس » وكان يحسب ان اسمها واندا ، أو فيليس ، ولكنه لم يخطر فى باله قط أن اسمها يمكن أن يكون

أميلى .

ودق الجرس وتقدمت خادمة اليه وأدخلته غرفة استقبال ، فجلس فيها وراح يتصفح المجلات القديمة التى مرت عليها شهور وهى لاتزال مكانها .

ووقف جورج الى النافذة ، وحانت منه نظرة الى ناحية الجراج فرأى الفتاة منهمكة فى تنظيفها حين جاءت اليها الخادمة وأسرت اليها قولا .

وعادت الفتاة الى الدار وهى تخلع مئزرها وفتح باب الغرفة التى كان جورج فيها وسمع الخادمة تقول له

— هل لك أن تتفضل فتأتى معى ؟

وكانت الخادمة مصابة بزكام شديد ، فكان هذا الزكام أسوأ اعلان للدكتورة أميلى .

على أن جورج هز كتفيه فما جاء اليها مريضا

وادخل جورج الى غرفة فى نهاية الممر المظلم ، وأغلق الباب من ورائه . وسمع صوتا يقول

— كيف حالك ؟

وما كانت صاحبة الصوت هى الفتاة .

كانت الدكتورة أميلى بوناكس لاتقل عن الخمسين يوما واحدا . وكان شعرها يدل على انه كان أحمر فى سابق الزمان والاوان ، ولكنه كان اليوم قد وخطه الشيب فى كل ناحية فيه .

وقال جورج فى صوت خفيض

— كيف حالك ؟

اذن من تكون الفتاة صاحبة السيارة ؟ لو انه فكر قليلا وتردد قبل الاقدام لتبين له انها فى سن لايمكن أن تكون فيها طبيبة . والى جانب ذلك جميلة ، وما يلجأ الى هذه المهنة إلا كل من كانت غير جميلة

وقالت الطبيبة فى صوت قوى مليىء بالسلطة

ـ والان . ماذا بك ؟

فقال جورج فى فتور

ـ صداع أليم

ـ هل الحرارة مرتفعة

ـ لست أدرى .

وأخرجت ترمومتر وادخلته فى فمه فاسكتته .

وأمسكت برسغ يده وراحت تجس نبضه ثم قرأت درجة الحرارة وقالت مستفسرة

— هل هناك آلام فى البطن ؟

— ليس هناك الا آلام ضئيلة تافهة .

— وكم مضى على هذه الحال ؟

ولم يعرف ماذا تعنى فقال

— أية حال ؟

— أعنى اشتداد النبض والحرارة والام الرأس والمعدة .

وقال جورج ممتعضا .

— اظن ان عيد الميلاد هو علة كل ذلك .

ثم اراد ان ينتهى من هذا الموقف فقال لها

— هل لك ان تتكرمى على بدواء مهضم ؟

— اننى اشخص هذا المرض اولا كما تعلم .

ثم رفعت رأسها وقالت

— وهذا المرض معناه اجراء عملية جراحية .

— عملية ؟

— طبعا . ألم تخمن أن لديك الزائدة الدودية ؟ هذا مااشبهيت فيه .

فقال جورج فى حرارة

— هذا أمر مضحك

ولكنها لم تكن مصغية اليه ، واستطردت قائلة

ـ وهناك مستشفى بديع فى مادستون ، وستأخذك ابنة أخى التى تقوم بمساعدتى فى السيارة الى هذا المستشفى ، وهناك أستطيع أن أكشف عليك تماما

وفكر جورج لنفسه قائلا

— لاتدع الفرصة تفلت

وما الذى يحول دون الاستمرار فى هذه المسألة؟ أليست هى فكاهة مستملحة

ونظرت الى الدكتورة وقال

— هذا كرم منك

— العفو . وانه لخير مايعمل

وجلست على مكتبها ، وضغط زر كهربائى وسمع

جرس يدق فى ناحية فى الدار .

وانتظر جورج حتى فتح الباب ، واذ ذاك دار على عقبيه .

وكانت الفتاة نفسها هى القادمة

ورآها جورج عن قرب أبدع جمالا وأروع حسنا

وقالت الدكتورة أميلى

— ويلما . هـذا هو المستر جورج أوفرتون . وأنا أريد منك أن تنقليه فى السيارة الى مستشفى مادستون فان من المحتمل أن أقوم له بعمل عملية جراحية .

— سمعا وطاعة ياعمتى .

— ولا تسرعى بالسيارة

— كلا ياعمتى .

ونظرت العمة اميلى الى جورج وقالت

— سأقوم بتشخيص المرض هناك مرة أخرى وليس معنى ذلك ان لدى شكا فى ذلك ، وخير لك أن لا تدع الفرصة تفلت اذا أتيحت لك .

فقال جورج مؤيدا هذه النظرية

— كلا بطبيعة الحال ، فلن أدعها تفلت ،

ووجد جورج السيارة واقفة بالباب فركب الى الى جانب ويلما وهو يقول

— انى شاكر لك هذا الفضل العظيم

فاجابت الفتاة فى صوت عادى

— العفو . هذا عملى .

ولم يستلطف جورج هذه البداية ، ولكنه عاد بعد قليل فقال وهو يرجو أن يجرها فى الحديث

— لقد رجوت لك عيدا سعيدا حيث رأيتك فى الكنيسة

فضحكت الفتاة وقالت

— ومن الذى يطلب لنفسه عيداً سعيداً فى باحة الكنيسة ؟

وانتظر جورج حتى فتح الباب ، وإذ ذاك دار على عقبيه .
وكانت الفتاة نفسها هى القادمة

فاشترك معها جورج فى الضحك ثم قال

— حسنا والآن فانى أرجو لك عاما سعيدا .

— فى حين انك تبدأ العام الجديد بعملية الزائدة الدودية . هذا حظ سيء .

وراق له العطف الذى بدا فى صوتها فقال

— لاتقلقى من أجلى ، فلن تعمل لى عملية ، وليس هناك مايدعو اليها .

— ولكن عمتى أميلى طبيبة ماهرة

وابتسمت فى خبث ، فقال لها جورج

— ليس عندى زائدة دودية ، وأود أن أفضى اليك بالحقيقة على علاتها . حين رأيتك القيت نفسى مدفوعا الى معرفتك ، وكنت أحسبك أنت الطبيبة فابتكرت مرضا أستطيع أن أقدم به نفسى وماكان أعظم الصدمة التى نالتنى حين رأيتها جالسة على المكتب .

واختلط فى ويلما الاهتمام بقصته والرغبة فى الضحك فاضطربت يدها فى سوق السيارة .

وقالت ويلما أخيرا فى صوت ثابت

— انك مجنون تماما

— اننى مجنون بك .

— لاتكن سخيفا .

— سخيف . فكرى فيما أعانيه من أجلك : انى على وشك أن يعمل لى عملية لمرض غير موجود عندى .

وبدا عليه الاهتمام فى الحديث حتى لم يسعها الا أن تضحك

وكانا قد اقتربا من مادستون فقال لها جورج دعينا نتناول الغداء فى مطعم ثم نذهب إلى الشاطيء .

فقالت فى حزم

— كلا

وكانت تريد أن تلقى عليه درسا فقالت

— ستذهب إلى المستشفى ، وهى فى نهاية هذا الطريق .

— ولكنى لن أذهب اليها ومايستطيع أن يدفعنى اليها . وخير من ذلك أن تنطلق فى نزهة فى الخلوات ..

ووضع يده على عجلة الادارة

وفى تلك اللحظة خرجت سيارة أخرى من منعطف وكانت مسرعة جدا .

ولما حاولت ويلما أن تتفادى الصدمة ، اصدمت بمصباح

وسمع جورج الصدمة ، وتكسر الزجاج .

ثم فقد وعيه

***

واستيقظ من اغمائه فى المستشفى التى نقل اليها والتى كان ذاهبا اليها منذ البداية .

وكانت هناك ممرضة وسط واقفة إلى جانب فراشه ، فنظرت اليه وابتسمت حين فتح عينيه .

وقال لها جورج فى ضعف

— ماذا حدث ؟

— لقد كدت تصطدم بالسيارة ولما تلافيتما هذا الاصطدام ، وقعت الصدمة مع المصباح . ولكنك من حسن الحظ لم تصب إلا برضوض وستكون فى أتم صحتك غدا . فليس هناك مايقلقك .

— وويلما ؟

وكان نطقه باسمها طبيعيا جدا كأنه كان يعرفها منذ زمن طويل .

— انها بخير ولم تصب بشيء البتة . هل تريد أن تراها ؟

— من فضلك

فابتسمت الممرضة مرة أخرى ، وخرجت من الغرفة .

ورأى جورج ويلما قادمة نحوه ، وخيل اليه ان عينيها مبتلتان وقالت

— اننى عظيمة الاسف .

— علام الاسف . لقد كان كل ذلك من خطأى فقد امسكت بالعجلة

— بل هو خطأى

— وخطأى أيضا ، فقد كنت أحاول وقفك

وجلست على حافة السرير وقالت

— هذا امر عجيب ولكن الواقع انه يخيل الى انى اعرفك منذ زمن طويل وانى مسؤولة عن كل الذى حدث .

— ليس هـذا بكثير اذا كان من ورائه ان يتم التعارف بيننا .

فقالت مدمدمة

— اعتقد أننا سنكون صديقين حميمين .

— أما أنا فاعتقد أننا سنـكون أكثر من صديقين .

نعم ولم يدع الفرصة تفلت ؟

***

وكانت الممرضة فى الخارج قد استقبلت الدكتورة اميلى ، فقالت لها الدكتورة

— وكيف حال المريض بالزائدة الدودية ؟

— مريض بالزائدة الدودية ؟

— نعم فقد أرسلته مع ابنة أخى ليشغل غرفة ، وقد علمت أنه قد حدث اصطدام فهل أصيب بشىء؟

— لقد أتى مغمى عليه . وليس هناك أكثر من أثر الصدمة . وقد أصيبت ذراعه برضوض ولكنه غير هام ، وقد أرقدته فى الفراش بنفسى ولم تكن عنده البتة أية شبهة انه مريض بالزائدة الدودية لانه فيما اعتقد من الجرح الذى رأيته قد سبق أن عملت له هذه العملية منذ سنوات .

وما كانت العمة اميلى تفهم مثل هـذا الكلام ، وأبت أن تفهمه وظلت هذه المسألة فكاهة المستشفى عدة أعوام .

***

واقتنص جورج الفرصة السانحة فقال لويلما

— من المستحيل بتر الزائدة الدودية مرتين ، وهذا هو السبب فى يقينى انى فى أمان .

— ولـكنك لو كنت رأيت وجه عمتى أميلى ..

— ياحبيبتى انى لاأريد أن أرى وجه عمتـك ، انى أريد أن أرى وجهك أنت . وجهك أنت هو الذى أحبه .

وقبلها مرة أخرى .

الليلة العاصفة

(١٠٤ صفحات كبيرة — ثمنها ١٥ ملليما فقط)

الرواية التى عرفها القراء وتذوقها الجمهور مسلسلة فى ذيل شهر زاد من كل عدد مع ... الناس جميعاً ممن اطلعوا عليها قابلوها بالاكبار والاعجاب فاننا لا نريد ان نزيد شيئاً إلا لفت النظر اليها

وهى تقع فى ١٠٤ صفحات كبيرة تحتوى ٢١ فصلا ، وتطلب منذ الا ن ... ن ادارة شهرزاد فقد جمعتها وغلفتها وعرضتها للبيع وثمنها ١٥ ملليما خالصة أجرة البريد .

الماضي الدفين

بقلم شبهم

كانت روديس أسعد الفتيات بزواجها من فيليب فقد كان الاثنان فى عنفوان الشباب يتبادلان الحب والوفاء

وانتقل الزوجان الى ضواحى المدينة وسكنا فيلا جميلة المنظر تحوطها حديقة غناء

وكانا إذا حل الشتاء رحلا الى الشواطىء الجنوبية ليستمتعا بالدفء والحرارة . فاذا ما اعتدل الجو سافرا الى الشواطىء الغربية حيث يبدو الجو معتدلا ملائما .

وقالت دوريس فى نفسها يوما :

— ان هذا الهناء الشامل لا يمكن أن يتبدد ..! إننى أسعد الزوجات وسأظل دائما أسعد الزوجات

ولكن الهناء الذى تنشده لم يدم

ففى ذات مساء حضر زوجها الى البيت وفى رفقته صديق

وقال فيليب حين أقبلت زوجته الى مقابلة الضيف :

— اسمحى لى أن أقدم اليك صديقى ماكرى

ونظرت روديس الى ماكرى رعرفته على الفور ومشت البرودة فى أطرافها وخيل اليها أنها توشك أن تسقط مغشياً عليها فما كان ماكرى هذا سوى « صديق » قديم لها

كان حبيبها بعبارة أصح

لقيته مرة فى أحد المراقص وتوثقت بينهما عرى الالفة وما لبث هذا الود أن استحال حباً عميقاً

وقال ماكرى يخاطبها :

— إننى لا أدرى مقدار حبى لك ولكننى أدرى شيئاً واحدا هو أنك حين تكونين الى جوارى أرى الحياة حافلة بالجمال والرقة وأحس أننى أسعد انسان فى هذا العالم

فقالت روديس تجيبه

— وأنك لتعلم إننى أحبك الحب كله

فاجتذبها الى صدره وهو يقول :

— إننى أعلم هذا

وفى ساعة طيش ونزق ارتكب المحبان الخطيئة الكبرى

ولم يكن ماكرى صادقا فى حبه وإنما كان نذلا سافلا — كان ذئباً بشريا مقنعاً

وتخلى ماكرى عن فريسته بعد أن ألبسها ثوب العار .

وتتابعت الاعوام والسنون

ونسيت دوريس ما كان من شأن ماكرى معها . فقد اختفى على ناظريها ولم تعد عينها تقع عليه

والآن يعود زوجها الى بيته وفى رفقته صديق فلا يكون هذا الصديق سوى ذلك الذئب البشرى ماكرى

وشحب لون دوريس وهى تنظر الى ماكرى وتثلجت عضلاتها . على انها كظمت ما بنفسها حتى لا يشى وجهها بما يجول فى خاطرها . ومدت يدها الى ماكرى تصافحه

وقال الشاب :

— إننى سعيد برؤيتك

وانفرجت شفتاها تقولان :

— وأنا أيضا . !

ولكن الكلمات لم تبرح شفتيها

وانبعث الماضى الدفين أمام عينيها وتجسمت زلتها

القديمة ورأت عارها يعذبها

لقد حرصت فى خلال العامين الماضيين على أن توفر لزوجها كل أسباب الهناء والسعادة . وحرصت على أن تجعله أسعد الازواج

لقد نسيت هذا الماضى البعيد الدفين ولم تعد تذكر الا شيئا واحدا : هو أنها زوجة مخلصة وفية لم تلوث سمعة زوجها بشىء . ولم تأت أى أمر من شأنه أن ينقص من قدرها أو أن يطلق السنة الناس فى زوجها

ولكن الاقدار لا تريد لها هذا النسيان — بل شاءت أن تذكرها بماضيها وبهذه الزلة التى قترفتها فى ساعة طيش

ثم ارتدت بذهنها الى ماكرى : ترى ما الذى أتى به الآن . ؟ وهل جاء لكى يهددها بافشاء سرها وابتزاز المال منها لقاء سكوته ..!؟

وقالت دوريس فى نفسها :

— وما عسى أن يكون موقفى اذا عرف زوجى بهذا الماضى . . ! وبماذا أجيب اذا سألنى عن كتمانى هذا السر عنه .. ! ألا يكون كتمانى دليلا على أننى خدعته وما زلت أخدعه

ولكنها لم تجرؤ على أن تصارحه بالحقيقة فهى تعرفه شديد الاستقامة والاستمساك بالمثل العليا والفضائل . فلو أنها صارحته بسرها لهجرها على الفور

ولأبى أن يقترن بها

ولكن هذه الزلة سيتصل نبؤها بزوجها بلاشك .! وسيعرف بأمرها عن طريق ماكرى فهو من السفالة والوضاعة بحيث لا يتحرج عن الاقدام على مثل هذه الدسيسة

وتصورت زوجها وقد هاجت هائجته حين يعلم أنها أتت هذه الزلة فيما مضى — بل ان غضبه سيشتد لأنها كتمت عنه النبأ

وقالت فى نفسها :

— يحسن بى ان اخاطب ماكرى واعرض عليه من المال ما يسكته

ولكنها لا تجهل ان ماكرى من الجشع والطمع بحيث لن يقف فى طلباته عند حد . سوف يرهقها وسوف يعذبها وسوف يبتز منها من المال فوق طاقتها

وقالت فى نفسها مرة اخرى :

— يحسن بى اذن ان اصارح زوجى بالحقيقة فلخير لى ان يعرفها عن طريقى من ان يعرفها عن طريق سواى

ولكنها لم تجد فى نفسها من الشجاعة ما يجعلها تقدم على هذا الاعتراف

واوت الى مخدعها واستسلمت الى خواطر ملأى باليأس والقلق

وفى صبيحة اليوم التالى استقر رأيها على ان تكتب الى زوجها خطابا تدون فيه اعترافها ثم تتركه على مكتبه وبهذا تتفادى مواجهته بهذا الاعتراف القاسى

وجلست دوريس الى مكتب زوجها، وتناولت ورقة خطت عليها هذه العبارة :

« لقد اتفقنا على ان نذهب الليلة الى المسرح وكنت تتوقع ان تحضر فتجدنى فى انتظارك ولكننى سألبث برهة خارج الدار ريثما ينفسح امامك الوقت لقراءة هذا الخطاب ، وسأعود بعد ان تقرأه فاذا لزمت الصمت عرفت واجبى وغادرت البيت على الفور. اما اذا تحدثت الى فسأعرف انك صفحت عنى . ولن الومك اذا لم تصفح فقد انيت زلة ولك ان تعاقبنى عليها

واعقبت دوريس هذه المقدمة بأن سردت اعترافها وعلاقتها القديمة بماكرى

ولما فرغت من اعترافها وضعته فى مظروف والصقته وجالت بنظرها لتبحث عن مكان امين تضع فيه الخطاب بحيث تقع عليه انظار زوجها بمجرد قدومه من الخارج . ولمحت على مكتبه أناء كبيرا من الخزف ذا فوهة صغيرة فرأت أن تضع الخطاب فوق الفوهة حتى اذا حضر فيليب من الخارج لفت نظره الخطاب

وفى الساعة السابعة مساء رجعت دوريس من الخارج وهى تضطرب فى خطوها وقد شحب لونها

لقد اطلع زوجها على الخطاب فماذا عساه ينوى أن يفعل بها ؟..! هل يطلقها أو يصفح عنها

وفتحت دوريس باب المكتب ورأت زوجها جالسا أمام مكتبه وقد اعتمد رأسه على كفه

وقرأت فى وجهه أمارات الحزن والشقاء فلا ريب انه قرأ الخطاب فهدم اعترافها سعادته وقضى على هنائه .

ووقفت دوريس برهة عند عتبة الباب فرفع زوجها أنظاره اليها وقال باسما : هالو .. دوريس . .

ثم نهض ودنا منها فقبلها . وظلت دوريس مصعوقة لا تتكلم فقد دهشتها هذه المفاجأة ..!

إذن لقد صفح عنها

واسترسل زوجها يقول :

— اليك هذه الباقة الجميلة فقد أعددتها لك .!

فتناولتها منه ونظرت اليه بعين دامعة . !

ثم هتفت تقول فى صوت متهدج: إذن... إذن فكل شىء على ما يرام ..! إذن فانت تحبنى حقاً ..!

فضمها الى صدره وهو يقول :

— يالك من طفلة بلهاء ..! ما عساك تظنين بى ! هيا اسرعى فقد كدنا نتأخر عن موعد التمثيل

وعاد الهناء مرة أخرى الى البيت بعد أن كاد الشقاء يتولاه . وأحست دوريس أن عبئاً ثقيلا قد ازاح عن كاهلها بهذا الاعتراف . ومر عام على هذا الاعتراف

وفى ذات يوم أرادت دوريس أن تنسق غرفة المكتب على اسلوب جديد

فدعت الخادمة والطباخ ووقف الثلاثة ينسقون فنقلوا المكتب الى زاوية الغرفة ووضعوا الصور هنا وهناك

وحملت دوريس الاناء الخزفى الذى كان موضوعا على المكتب

وسمعت دوريس صوت خشخشة داخل الاناء . فمدت يدها لترى مصدر هذه الخشخشة فاذا بها تجد داخله خطابا

ونظرت الى الخطاب فعرفته للوهلة الأولى . انه خطابها الى زوجها — انه ذلك الخطاب الذى دونت فيه اعترافها وانكشفت لها الحقيقة

لقد وضعت دوريس الخطاب على فوهة الاناء ودخلت الخادمة لكى تنسق الغرفة ويظهر أن المنفضة أصابت الخطاب فالقت به داخل الاناء

إذن فما زال زوجها يجهل السر الرهيب ..! إذن فزوجها لم يعرف سر زلتها وما صفح عنها لأنه لم يقرأ اعترافها .

وجلست دوريس الى جوار الموقدة ذاهلة ما عساها تفعل الآن بهذا الاعتراف .!؟

هل تقدمه الى زوجها مرة أخرى ..!

ولكن لم هذه المخاطرة .!

لقد أرادت أن تعترف فشاءت الاقدار أن تكتم شرها وتجعل الماضى دفينا .!

وتنهدت دوريس وقذفت بالخطاب الى نار الموقدة ..!

وظل الماضى البعيد دفينا .

١٥٢٣ محكمة اخميم الجزئيه الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية ن٢٤١٢ سنة ١٩٣٢

نشرة خامسة

انه فى يوم السبت ٧ إبريل سنة ١٩٣٤ و٢٣ الحجه سنة ١٣٥٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع العقار الآتى بيانه المملوك إلى احمد على عثمان من ناحية الطوايل الشرقية مركز اخميم مديرية جرجا وهذا بيانه

س	ط	ف	
١٦	١٦	١	بزمام ناحية الطوايل مركز اخميم مديريه جرجا قطعة ن ١٣٨ حرف (أ) بحوض داير الناحية ن ٨

حدها البحرى بجوار ن ٥ منافع سيالة الطوايل الشرقية ٣٠ قصبه ونصف وربع مائلا لبحرى

والحد الغربى مائلا لغرب بجوار باقى القطعة المغروز للغير ٢٢ قصبه ونصف وبجوار ن ١٣٩ بحوضه باسم الحكومة وصالح رشوان وعبد العزيز محمد صالح ٤ قصبه وسدس

والحد القبلى مائلا لقبلى بجواره ١ ونصف وثلث قصبه وبجوار نمرة ١٤٠ بحوضه باسم الحكومة ٤ قصبه وربع وبجوار نمرة ١٤١ بحوضه باسم ورثة عبد المطلب ٣ قصبه ونصف وربع ويبحر يميل لشرق بجوار ١ ونصف وثلث قصبه ويقبل بميل لشرق بجواره ٢ قصبه ونصف وبجوار ن ١٤٢ بحوضه باسم الحكومة ١ قصبه وثلثاى وبجوار ن ١١ بحوضه منافع سكن الناحية ٩ قصبه ونصف وربع خط منكسر ويقبل بجواره ٢ قصبه ويشرق بجواره ١ قصبه وثلثاى وبجوار ن ١٤٥ بحوضه باسم الحكومه ١ قصبه ونصف

والحد الشرقى مائلا لشرق بجوار ن١٤٧ بحوضه منافع سكن ٣ قصبه وثلثاى وبجوار ن ١٤٦ بحوضه سكن ٢ قصبه ونصف وربع وبجوار باقى القطعة المغروز للغير والذى بيع بالممارسه ١٢ قصبه

س	ط	ف	
١٦	١٦	١	فقط فدان واحد وستة عشر قيراطا وستة عشر سهما لاغير

وهذا البيع بناء على طلب الحكومة المصرية النائب عنها جناب مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا وزارة المالية بشارع الدواوين بالقاهرة وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ٩٣٢ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهلية فى ٥ يوليه سنة ٩٣٢ ن ١٥٥٠ صحيفه ن٨١ و٨٢ و٨٣ والثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايدة للعقار المذكور مبلغ ٢٤ج و٩٨٦م

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين وشروط البيع مدونة بحكم نزع الملكية لمن يريد الاطلاع عليها بقلم كتاب المحكمة ومن يرسى عليه المزاد يلزم بالمصاريف

كاتب أول محكمة اخميم الجزئية الاهليه

صولة القلوب

من مسلسلات شهرزاد

٢١٢ صفحة كبيرة وثمنها ٢٥ ملليما

حذاءُ الميّت

مضت شهور وهو يهيء خطته للفرار من السجن وتيسر له الأمر اخيرا فاذا به الآن يجرى مسرعا وقد خلف السجن وراءه

على ان الفزع ما لبث ان استولى عليه

لقد خيل اليه انه سمع وقع خطوات خلفه . . . خطوات مسرعة تمشى فى أثره . . . خطوات خفيفة تتأثره . . .

والتصق السجين الهارب بالجدار ونظر وراءه فلم يجد احدا . وارهف اذنيه للسمع لكنه لم يسمع شيئا

لقد خدعته اعصابه كما خدعته من قبل

وتابع سيره لا يلوى على شيء

وداس مارتون على ورقة شجرة جافة فأرسلت صوتا ريع له ودب الرعب فى قلبه مرة اخرى

وعلت شفتيه ابتسامة ساخرة إذ كيف يبلغ به الضعف هذا الحد المهين — ورقة شجرة تخيفه وتفزعه . !؟

واستمد شجاعته من الرجاء الذى يصبو الى تحقيقه . فلو انه بلغ الآن بيت ابن عمه — ذلك البيت الذى يقوم على ضفة النهر لظفر بالامن ولاطمأن الى نجاته من السجن ومن حراسه ومن .. اعصابه ايضا .

وجد مارتون فى سيره متجها الى بيت ابن عمه بيرين والحقد يغلى فى قلبه

لقد احب الاثنان امرأة واحدة هى إيريس وكانت المرأة نفسها تحب مارتون دون ابن عمه . ولكنها مع هذا ابت ان تتزوجه وآثرت عليه بيرين لأنه غنى واسع الثراء

وقالت إيريس تخاطب مارتون :

— انك تعرف يامارتون انني احبك

فأجاب آسفا :

— اعلم ذلك حق العلم

— ولكن كيف تتزوج وانت فقير لا تملك شيئا

فهتفت به تقول :

— سأمنحه جسمي لقاء ماله اما قلبي فسيظل لك وحدك دون سواك

وصمت مارتون فقد كان كلامها حقا

واسترسلت إيريس تقول :

— دعنى اتزوج ابن عمك بيرين ... سأمنحه جسمي لقاء ماله اما قلبي فسيظل لك وحدك دون سواك ... سيكون بيرين زوجى الرسمى اما انت فستكون كل شيء فى نورى .. انت حياتى وروحى .. انت الوحيد الذى احببته وسأظل على حبه

وتم الزواج . . !

وثارت الغيرة بمارتون وأحالته شبه مجنون

انه يحب ايريس وهى تحبـه دون سواه ولـكن فقره يحول دونه وهذا الهناء المنشود أما بيرين فتقترن بها لأنه غنى واسع الثراء

واختطف مسدسه ومضى الى بيرين وأطلق عليه النار : ولـكن الرصاصة لم تصب منه مقتلا واستطاع أن يؤدى شهادته ضد قاتله

وحكم على مارتون بالسجن خمس سنوات

وهمس بيرين بقول :

— لقد تخلصت من عشيق زوجتى وسوف أجعلها تنساك فى خلال سجنك

وأصر مارتون على أسنانه وقال :

— لن تنساني ..!

وهمست إيريس فى أذن حبيبها تقول :

— مارتون .. سأظل أمينة على عهدك حتى يفرج عنك .. سأنتظرك وأرقب الدقائق حتى تعود إلى

فقال مارتون :

— سأهرب من سجنى أيتها الحبيبة لـكى أعود اليك .

وقد هرب الآن ليعود اليها

قضى عشرة شهور فى السجون يدبر خطة الفرار وخطة الحياة بعد الفرار

وكان الأمر سهلا فما عليه إلا أن يقتل ابن عمه لـكى يتخلص منه . ولن يقتله هذه المرة باطلاق النار عليه فقد يخطىء الهدف كما فعـل فى المرة السابقة . ولـكنه سوف يتخذ من يديه أداة القتل..! سيطبق على عنق بيرين باصابعه حتى يزهق أنفاسه

والأمر سهل أيضا بعد هذا

انه شديد الشبه بابن عمه حتى لقد يضـل الناس أحيانا فى تمييز احدهما عن الا خر

فما عليه إذن إلا أن يحمل جثة القتيل ويقذف بها فى النهر ثم يرتدى هو ثياب ابن عمه ويجلس الى مكتبه ويدخن سجائره

سيجهل الناس جميعاً الحقيقة وسيظنونه بيرين ولا تعرف الحقيقة سوى إيريس وحدها . ولـكنها وعدت بأن تنتظره . ولقد قالت له حين أطلق الرصاص على بيرين :

— لـكم تمنيت أن تقتـله لأتزوج بك بعد أن ترث ثروته

فقال لها:

— تتزوجين بى ولو عرفت انى قاتله ..؟!

فأجابت :

— انك فى نظرى لن تـكون مجرما إذا قتلته

وهو الآن يوشك أن يقتل غريمه ويتخلص منه الى الابد

وأشرف مارتون على البيت ورفع نظره الى شرفة المـكتبة فوجد فيها بصيصـا من النور . وأدرك أن بيرين ما يزال جالساً الى مكتبه يطالع فقد كان مولعا بالـكتب

وانسل مارتون الى الشرفة المتصلة بالمـكتبة ونظر من خلف الزجاج ورأى بيرين جالسـا الى المـكتب كعادته المألوفة

وأدار مارتون مقبض باب الشرفة فى حذر وحرص وبعد لحظة وثب الى غريمه قبل أن يتحرك هذا من مقعده وأطبق على عنقه باصابع من فولاذ

وهمس مارتون فى أذن غريمه :

— لقد أخفقت فى المرة السابقة ولكنى لن أخفق هذه المرة ... لقد ظننت أنك تخلصت من عشيق زوجتك وتوهمت انك ستجعلها تنساه

ولما اطمأن مارتون الى انه قد ازهق روح غريمه ارخى أصابعه عن عنقـه وارتد الى الوراء حين رأى الكتاب يسقط من يد القتيل

ونظر مارتون فى وجه غريمه وأدرك انه قد مات فعلا فقد انطبعت سحنته بسمات الموت

وخلع مارتون ثياب السجن وألبسها لبيرين واستولى على ثياب بيرين وارتداها

ثم دنا من النافذة وارهف السمع فكان كل شيء ساكنا .

وسحب الجثة والقاها من النافذة الى الحديقة ثم جعل يجرها على الارض جرا حتى انتهى بها الى النهر وقذفها الى الماء دون أن يثقلها بحجر فقد كان يريد أن يكتشفها البوليس

غدا يعثر البوليس على الجثة وهى فى ثياب السجن فيظنونها لمارتون السجين الهارب . فاذا ما ذهبوا الى بيت بيرين فسيجدون بيرين أمامهم وستؤكد لهم ايريس ان هذا هو زوجها بيرين

وسيقرر المحقق أن السجين ضل طريقه فى أثناء فراره وسقط فى النهر فجرفه التيار . ومحال أن يفطنوا الى آثار الاصابع الظاهرة على العنق

ورجع مارتون الى البيت ودخل الى المكتبة من الشرفة وجعل ينسق الغرفة حتى تبدو فى شكلها الطبيعى .

ووجد مارتون زجاجة على المكتب وكانت زجاجة صغيرة وفارغة وعليها ورقة ملصقة تحمل هذه الكلمة « سم »

وتناول مارتون الزجاجة ونظر فيها برهة ثم تسرب الشك الى نفسه ثم ما لبث الشك أن استحال يقينا .

وذكر وجه بيرين الجامد وذكر انه حين أطبق باصابعه على عنقه كان العنق بارد الملمس ..!

إذن فقد تناول بيرين السم ابتغاء الانتحار وحين جاء مارتون كان المنتحر يوشك أن يلفظ أنفاسه الاخيرة فأجهز عليه

وهز مارتون كتفيه وقال :

— فليكن ..! ان هذا لا يغير من الامر شيئا .. ان كل ما يهمنى أننى تخلصت من بيرين لكى أحل مكانه .

ووقف برهة يتأمل صورته فى المرآة .

ان من يراه لا يرتاب فى انه هو بيرين بعينه — نفس الملامح ونفس الثياب ونفس الايماءات والاشارات بل ان الحذاء نفسه قد لاءم قدمه

ولكن لا بد له الآن من أن يخطر إيريس

نعم . ستكون المفاجأة شديدة ولكن أعصابها لا تلبث أن تهدأ وتسكن

أما كانت تتمنى أن يعود اليها . . !؟ وقد عاد الآن .

وفتح مارتون باب المكتب واتجه الى الدرج ليصعد الى مخدع ايريس

ولكنه لم يكد يجتاز الصالة حتى سمع قرعا على الباب

وتسمرت قدماه مكانهما ودب الخوف فى نفسه

ثم استعاد شجاعته وقال فى نفسه :

— ولم الخوف .. اننى لست مارتون الهارب من السجن . .! اننى بيرين ... اننى بيرين ... وايريس ستشهد باننى زوجها . أما مارتون السجين الهارب فقد غرق فى النهر

ومشى الى الباب بقدم ثابتة .

والفى أمامه أحد ضباط البوليس وفى رفقته بعض الجنود .

وقال الضابط :

— هل أنت رايموند بيرين؟

فأجاب مارتون :

— نعم . اننى بيرين

— لقد استدعيتنا تليفونيا منذ نصف ساعة .!

وكانت هذه مفاجأة جديدة لم يكن يتوقعها

لاريب ان ادارة السجن اخطرت بيرين تلفيونيا بفرار غريمه حتى يتخذ حيطته . ولا ريب ان بيرين رأى أن يستنجد بالبوليس لكى يحميه من هذا السجين الهارب خشية أن يحاول قتله مرة أخرى .

ورأى مارتون أن يتجاهل هذا الحديث التليفونى والا انكشف أمره فقال :

— اننى آسف أيها الضابط ولكن يظهر اننى تركت أعصابى الضعيفة تتحكم فى .. ولكنك لعلك تعذرنى اذا عرفت ان الانسان اذا أقسم على قتل

آخر فانه ...

غير ان الضابط قاطعه بقوله :

— لاضرورة لهذه الايضاحات الآن ... هيابنا الى الطابق الاعلى .

اذن فهذا الضابط الغبي يعتقد أن السجين الهارب قد لجأ الى هذا البيت واختفى فى احدى غرفه يتحين الفرصة الملائمة لقتل رب الدار .

ووثب الضابط ورجاله يصعدون الدرج وفى أثرهم مارتون وهو يقول معترضا :

— ولم هذا .:! اننى أعتقد أن ...

ونظر الضابط من خلال الباب الموارب لاحدى الغرف وهو يقول :

— هذه الغرفة

وهم بالدخول فصاح به مارتون :

— لاتدخل .. هذا هو مخدع زوجتى .

ولكن الضابط لم يحفل باعتراضه وانما دفع الباب على مصراعيه وضغط زر النور الكهربائى فاضاء المكان .

ونظر مارتون الى فراش ايريس ثم ارتد الى الوراء صارخا :

— ياإلهى !

فقد كانت ايريس راقدة فى فراشها وقد غاب فى قلبها خنجر ذو مقبض كبير .

اذن فقد قتل بيرين زوجته ثم تناول السم بغية الانتحار بعد ان استدعى البوليس وأنبأهم بجريمته . ثم جاء مارتون فقتل بيرين وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة لكى يخلو له الجو مع أيريس فاذا به يجدها مقتولة . !

وصاح مارتون بملء صوته : —

— كل مايخصه لاءمنى ولبسنى .. سحنته وثيابه وغليونه .:. وحتى أيضا حذاؤه .. وحتى جريمته . .

ثم انطلق يجرى فى أرجاء البيت وقد أصابه مس من جنون .

١٥٢٤ اعلان بيع

انه فى يوم الاحد أول ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها بناحية شيراصوره مركز ميت غمر

وفى يوم الاربعاء ٤ إبريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بسوق ميت غمر

سيباع بطريق المزاد العلنى ماهو شب بقر احمر أبيض س٦ وشب بقر احمر و٣ كنبات خشب وعلى كل واحده ليانه ومسندين وسرير بوصة ونصف وعليه مرتبتين حشو قطن وهذه الاشياء مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الحميد محمد هلال وخليفه افندى محمد هلال من شيراصوره نفاذا للحكم ن٤٠٨ سنة ١٩٣١ مدنى المنصوره الكلية

وفاء لمبلغ ٢٠ج و٤٠٠ م بخلاف أجرة النشر بناء على طلب قلم كتاب محكمة المنصورة الكلية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٥ انه فى يوم السبت ٣١ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا ببندر اسنا والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى أربع كراويتات خشب ومنقولات أخرى موضحة بالمحضر

ملك أمين عيسى على القهوجى باسنا المحجوز عليها تحفظيا بمعرفة أحد محضرى محكمة اسنا الاهليه فى ١٤ فبراير سنة ١٩٣٣ ومحكوم بتثبيته بموجب حكم صادر من محكمة اسنا الأهلية فى القضية المدنية نمرة ١٨٣٧ سنة ١٩٣٣

وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ مصطفى سليم عيسوى التاجر باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

حادث سرقة

كانت هذه الفكرة من مبتكرات فوكسى

كنا جالسين نضع خطتنا المحكمة لسرقة مجموعة من الحلى والمجهورات من منزل فى بارك لين

وفجأة القينا فوكسى قد مال على الطاولة وضرب الجريدة التى كانت أمامه بيده ضربة قوية وقالت

— لا أظن أنكما تستطيعان ان تعرفا ماذا يفعل رجال الشرطة حين يناط بهم العمل فى هذه السرقة ؟

فقالت تيسى

— اخبرنا انت فما ادعى سوبى ولا ادعيت اننا اصحاب العقول المفكرة فى هذه العصابة .

وكانت تيسى هى عشيقة فوكسى لانه لم يحاول أن يقدم لها يوما خاتما وان كان قد قدم اليها كل انواع الحلى والجوهرات . وكانت تيسى غير ساخطة ، بل كانت قانعة بهذه الهدايا وتؤثرها على خاتم الخطوبة أو خاتم الزواج

وبدأ الالم على وجه فوكسى وقال

— لا تقولى (عصابة) فان هذه كلمة قبيحة . ولكن لندع ذلك جانبا الان . فى استطاعتكما التأكد أن اول شىء سيفعله رجال الشرطة حين تبلغ اليه حادث السرقة أنهم سيأتون الى ويسألوننى اين كنت فى الوقت الذى وقعت فيه السرقة

فقالت تيسى

— ليس فى هذا ما يثير عجبا ، فانك أنت اللص الوحيد القادر على مثل هذه السرقات فى كل انحاء لندن

ولم يكن هناك ريب فقد كان فوكسى من لصوص المدرسة القديمة ، ولم يكن له شبيه فى لندن كلها

وهز فوكسى رأسه وقال

— لهذا يجب ان يكون هناك مكان استطيع ان أقول انى فيه حين وقعت الجريمة .

ومال فى مقعده ، وراح ينفث الدخان الى سقف الغرفة وهو يفكر تفكيرا عميقا . وكنت اعرف انه فى هذه الحالة حين تضيق عينه أكثر من قبل ، ويحكم اقفال فمه كما تفعل المصيدة على ساق الفار .

وقال فوكسى أخيرا

— أظن انى لم أخبركما بحادثة مرت بى حين كنت فى الجيش ...

فقلت أقاطعه

— الحادثة التى سجنت فيها ستين يوما لسرقتك ساعة الكولونيل ؟

وكان فوكسى من عادته يمقت أن يذكر بالحوادث القديمة التى حدثت أيام كان فى أول عهد باللصوصية وقبل أن يصبح شهيرا الى هذا الحد العظيم .

وقال فوكسى

— كان ذلك حين تظاهرت ، بمرض الالتهاب الرئوى ، وكانت قطعة تمثيلية فذة عجيبة ، وقد خدع بها جميعا الا أحد الاطباء وقدسره انه استطاع وحده أن يكشف الحقيقة

ثم سكت لحظة تابع بعدها القول

— ستقوم بالسرقة فى يوم الجمعة ، فاذا أذا أنا تظاهرت باصابتى بمرض الالتهاب الرئوى غدا صباحا واستدعت تيسى طبيبا معالجا فاننا نستطيع أن نستشهد به فيما بعد للاستدلال على أنى لا علاقة لى بهذه السرقة . ولا أظن أن هناك من الشرطة من يمكن ان يتهم رجلا يحتضر بتسليق مواسير المياه وسرقة المنازل .

وتبادلت أنا وتسى النظرات

وبدأنا نفهم الفكرة

وكلما زادت الفكرة وضوحا اشتد مقتنا لها

وقلت له أخيراً

— فوكسى صراحة ياصاحبي انى لاأدرى . . . .

فقاطعنى فوكسى فى حدة

— انك لا تستطيع أن ترى شيئا فلا تحاول اذن .

وكلما اشتد جدلنا ومناقشتنا له زاد هو اصرارا على فكرته وتشبثا بها ، حتى لم يسعنا أخيرا إلا أن نستسلم لارادته .

***

وعاد فوكسى محملا ببعض الحزم والطرود وأخيراً رقد فى فراشه وعلى ثغرة ابتسامة عريضة

فقلت مقترحا

— الا تنتظر حتى ترى نتيجة الدواء التى تناولته

— كلا لن أنتظر

ولم تكن هناك فائدة من الجدال مع فوكسى ، لهذا ارتدت تيسى ثيابها وخرجت تستدعى طبيبا

وجاء الطبيب بعد قليل فى رفقة تيسى فما أن ألقى نظرة على فوكسى حتى هز رأسه أسفا وقال

— التهاب رئوى .

فان فوكسى انينا ظاهرا وقال

— أوه دكتور . انها ليست نزلة رئوية ؟؟

فبدأ الغضب على الطبيب ، ومن هذه اللحظة لم يكن هناك مايمكن أن يغير رأيه.

وقال مكررا فى شدة

— انه التهاب رئوى ، وفضلا عن ذلك فهو التهاب رأوى عنيف والتفت الى تيسى وقال

— كان واجبا عليك أن تسد عينى قبل الآن .

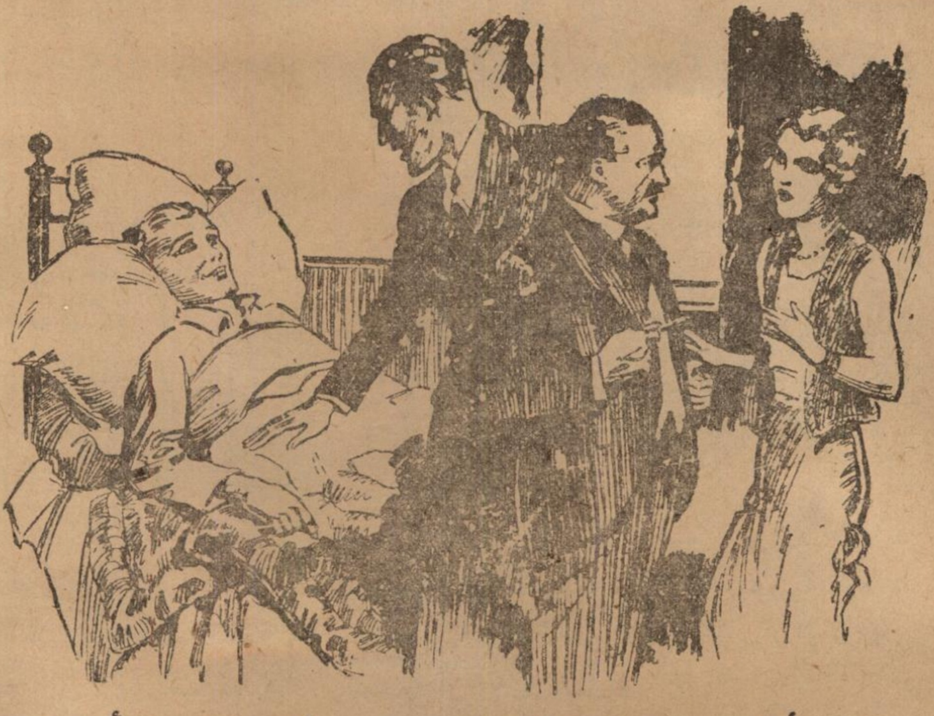

لهذا بدأ الطبيب يلقى محاضرة طويلة على تيسى يشرح لها فيها ما يجب عليها أن تعمله

وقلت له مدعبا وقد رأيته مرتديا ثوبا أبيض اللون

— لو أنك سرت فى مقبرة لخرجت جثه من قبرها وجرتك الى القبر جرا .

وقالت تيسى تويدنى

— لو ألقى طبيب نظرة واحدة عليك لكتب لك شهادة وفاة على الفور .

فقال فوكسى

— اذن اذهبى واستدعى طبيبا .

وأراد أن يرسل فى طلب ممرضة لتقضى معه الليل ولكن فوكسى اعترض بشدة قائلا انه لا يستطيع أن يرى أحدا الى جانبه غير زوجته العزيزة

لهذا بدأ الطبيب يلقى محاضرة طويلة على تيسى يشرح لها فيها ما يجب عليها أن تعمله

وقال أخيرا انه سيعوده فى الصباح .

ولما غادر الطبيب الدار قام فوكسى من فراشه وقام بتمرينات رياضية لا يقوم بها الا أقوياء الرجال وخيل الى فوكسى يريد أنه يظهر للطبيب فى

الصباح ذراعا مكسورة

وجاء الطبيب فى صباح اليوم التالى : وتتابعت زياراته ثلاث مرات فى اليوم الواحد

وكان الطبيب فى كل مرة يأتى فيها تبدو عليه الدهشة حين يرى تشبث فوكسى بالحياة

وقضى فوكسى وقته كله فى الفراش وعرقه يتصبب من كل جسمه كما يتصبب عرق الرجل البدين فى الحمام التركى ،

وفى صباح يوم الجمعة كان فوكسى يمثل رجلا يحتضر تماما لهذا قال الطبيب لتسى انه لا يتوقع أن تمر الليلة على فوكسى المسكين

***

ولما أظلمت الدنيا ، وأسدل الليل سدوله ، تسلقنا أنا وفوكسى ، مواسير المياه ، اذ لم يكن معقولا أن يخرج فوكسى من الباب خشية أن يراه أحد الجيران وقد أصبحوا جميعا يعلمون انه مريض يعالج سكرات الموت

ووصلنا الى البيت الذى قررنا سرقته قبل الموعد المحدد فلم يكن هناك مفر لنا من الانتظار فى الخارج نحو ساعة وفجأة الفيت فوكسى يسعل فقلت له

— بربك الا تستطيع أن تبطل السعال ولو ساعة ؟

فقال فوكسى فى حدة

لست أمثل أيها الغبى . انه برد شديد أصابنى . نهايته

شققنا طريقنا الى الدار عن طريق أحد المخادع ، وسار كل شىء تبعا للخطة الموضوعة

ولما كدنا ننتهى من عملنا ، الفيت فوكسى قد جلس فجأة على حافة الفراش وبدأ يسعل ويئن انين السيادة المتحطمة .

وهمست فى اذنه قائلا

— صه يا فوكسى . ان هذا مكان لا يصلح للتمثيل .

ولكنه يظهر أنه لم يسمع ، فرقد على الفراش وقد اخضر وجهه وتصبب جسمه عرقا ، وراح يلهث طلبا للتنفس ، ويئن أنينا موجعاً

وحاولت ان أوقظه من هذه الحالة فهززته بيدى وناديته ولكن كل ذلك ضاع عبثا .

وفيما أنا أفكر فى الخلاص بجلدى ، اذا بالباب يفتح ويدخل منه رجل فى يده بندقية .

وتبعه على الاثار بعض رجال ونساء

وتقدمت سيدة من فوكسى فنظرت اليه وقالت

— ان هذا الرجل المسكين مريض .

وأشار الرجل الحامل البندقية الى أحد رفقائه

— هل لك يا دكتور ان تفحص هذا الرجل

وتقدم الذى دعى دكتورا ومال على فوكسى ومس وجهه وقال

— انه يتصبب عرقا غزيراً

ثم أدنى نفسه من وجه فوكسى وابتسم وقال

— آه هذا رجل أعرفه منذ زمن بعيد . أنه فوكسى هويت ، وهو خير من يعرف كيف يخدع الناس بمرضه انه ليس مريضا ولكنه يريد أن ينقذ نفسه كعادته

فقال فوكسى فى ضعف

— انك كاذب . أننى رجل احتضر

وما كان لى أن امثل والرجل القابض على البندقية يصوبها الى صدرى قائلا

— اذا اتيت بأى حركة حركت الزناد .

لهذا لم يسعنى الا أن اقف مكانى كالتمثال حتى جاء الشرطه وساقونا الى المخفر .

***

فكانوا فى بادىء الأمر يحسبون فوكسى متظاهرا بالمرض تظاهرا لهذا بدأوا ينعشونه بالمياة الباردة وبغير ذلك من الوسائل حتى اذا لم يجدوا فائدة من كل ذلك ارسلوا فى طلب طبيب مركز البوليس .

ولما جاء الطبيب وكشف على فوكسى صاح على الفور

— يا للسماء ان هذا الرجل فى حالة خطيرة جدا لقد أصيب بالتهاب رئوى حاد عنيف

وكان هذا هو الواقع

ولم يكن فى ذلك من غرابة البتة

واليك التفسير الصحيح لهذه الحالة الغريبة .

كان فوكسى قد مكث أياما يتناول هذا الدواء الذى جعله يتصبب عرقا ، فكانت مسامه متفتحة الى أقصى حد ، فلما خرجنا فى ليلة الجمعة لم يكن قد انقضى زمن كاف لرجوع هذه المسام الى حالتها العادية .

وكانت ليلة الجمعة ليلة قر باردة كذلك

وانقضى سبعة أسابيع حتى استطاع فوكسى أن يقف فى قفص الاتهام ليحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات

أما أنا فقد اعتبرت شريكا فى الجناية ، ولست الرأس المفكر فيها حكم على بالسجن سنتين فقط .

* * *

وخرجت من السجن بعد انقضاء السنتين

ولقيت تيسى فى انتظارى :

والعجيب أنى كنت فى خلال السنتين معتزما أن أسلك سبيل الرشد والهداية ، وان أكف عن هذه السرقات التى لا جدوى من ورائها الا هذه السجون .

غير أن تيسى استطاعت فى دقيقتين ان تقلبنى رأسا على عقب ، وعقبا على رأس : وخاصة حين عرضت على التزوج منها .

وتم الزواج على الفور

وأحسبك تعلم مبلغ اضطرابى حين علمت أن فوكسى اطلق سراحه بعد انقضاء مدة سجنه .

وشعرت بقلبى يهبط إلى حذائى حين طرق الباب يوما ففتحته والفيت فوكسى واقفا قبالتى

ولكن فوكسى لم ينو الشجار . فقد قيل أن قسيسا انتهز فرصة ضعفه وراح يبث فيه الروح الدينية لهذا وجدنا فوكسى يهنئنا على الزواج ويرجو لنا سعادة فى حياتنا الزوجية .

ولما خرج فوكسى تفقدنا عقدا ثمينا كنت قد سرقته ذات ليلة لتيسى فلم نجده

وهكذا لن يصلح العطار ما أفسد الدهر

١٥٢٦ انه فى يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بعطفة لبيب ن ٢ قسم السيدة سيباع المنقولات والملابس الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى رقم ١٥ فبراير سنة ١٩٣٤ السابق توقيع الحجز عليها بتاريخ ١٥ فبراير سنة ١٩٣٤

نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٤٢٥ سنة ٩٣٤ السيدة وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش صاغ بما فيه رسم التنفيذ وأجرة النشر

وهذه الاشياء تعلق محمد على راتب بعطفة لبيب ن ٢ بالبغاله قسم السيده

وهذا البيع كطلب ابراهيم الشافعى بحارة مراد بك ن ٣ بالبغاله قسم السيده

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٢٧ انه فى يوم ١٤ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع بالعماره الجديده ببورسعيد

سيباع بطريق المزاد العلنى عدة قهوة من كراسى وترابيزات وخلافه

تعلق محمد أمين المجدوب محجوز عليها بتاريخ ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٤

بناء على طلب محمد أفندى على أبو حسن

وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر بمقتضى حكم صادر من محكمة بورسعيد الاهلية بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٩٣٤ ن ٧٥٩ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

اللَّيلةُ العَاصِفَة

من مسلسلات شهرزاد

١٠٤ صفحات كبيرة وثمنها ١٥ مليما خلاف اجر البريد

١٥٢٨ انه فى يومى الاربعاء والخميس ١٤و١٥مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية المتانيه مركز العياط

سيباع بطريق المزاد العلنى ٨ قراريط مزرعين برسيم وجاموسه سوده بقرون مرفوعة لفوق وبزيلها سبله بيضه سن٦ سنوات تقريباوحماره سن ١٠ سنوات تقريبا وخله جاموس سن سنه تقريبا

تعلق عبد الحميد عبد الواحد من ناحية المتانيه مركز العياط السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٤ فبراير سنة ١٩٣٤ تنفيذا لحكم محكمة العياط الجزئية ن١٧٦٦سنة١٩٣٣

وفاء لمبلغ ١٠ ج و٣٠٠ م بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد من المصاريف وأجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الحرمة آمنه عبد الواحد من الحجله ومتخذة لها محلا مختارا مكتب الاستاذ أحمد أفندى عبد العزيز سرى المحامى بالعياط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٠ انه فى يوم الثلاث ٢٩ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية الكوم

سيباع بطريق المزاد العمومى جرن فول محصول ١٦س ١ط ٢ف وجرن فول محصول ٤س ٢٢ط ٢ف وجرن قمح محصول ٧ط ١ف كائنين بزمام أولاد عليو بحوض حنا جبران وحوض فواز تقدر للفدان من كل صنف خمسة أرادب ومثله حمول تبن

ملك صادق موسى عبيدالله من الكوم المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ٤ مايو سنة ٩٣٣

نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ ٥ يونيه سنة ٩٣٣ فى القضية المدنية نمرة ٣٥٨٩ سنة ١٩٣٣

وفاء لمبلغ ١ ج و٧٠٤ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب أحمد أفندى خلف بالبلينا ومحله المختار بالبلينا مكتب عزيز أفندى حلمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣١ انه فى يوم الثلاث ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ الساعه٨ أفرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بزمام الحرصيه بحرى

سيباع بطريق المزاد العمومى محصول زراعة ٥ف و١٢ط مزرعه أذره صيفى بزمام الحرصيه بحرى بحوض منصور ن٢ ضمن ن٣٣ ومقدار ماينتج من الفدان الواحد عشرة أرادب حب أذره صيفى و ١٠ حملات بوص

ملك محمد عمر اسماعيل جانب من نجع ابو ستيت تبع أولاد عليو المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ أول أغسطس سنة ٩٣٢ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ ٢٩ مايو سنة ٩٣٣ فى القضية المدنية ن٧٠٢٢ سنة ١٩٣٣ وفاء للبلغ ١٢ج ٥٢٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الخوجا فوزى بطرس ومحله المختار بالبلينا مكتب عزيز أفندى حلمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٢ أنه فى يوم الاربعاء ٢١مارس سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الغنايم القبلية مركز أبو تيج

سيباع بطريق المزاد العمومى عدد٢ سحارتين خشب وعدد١ صنيه نحاس ٢٠ط وعدد١ سرير حديد بوصه ونصف كامل الادوات و٨ قراعيط فى ماكينة مياه قوة ٣٥حصان ملك أحمد عطيفى أحمد من ناحية الغنايم القبلية مركز ابوتيج نفاذا للحكم ن٢٣سنة٩٣٤ أبو تيج وفاء لمبلغ ٢٥٤٣ قرش صاغ ونصف بخلاف أجرة هذا النشر

وذلك البيع كطلب محمد محمود فراج من ناحية الغنايم الغربية مركز أبوتيج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٣ فى الاربعاء ٢١ مارس سنة ٩٣٤ بناحية طما من الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية حتى يتم البيع سيباع علنا أردب أدره قيضى ملك السيد سليمان من ناحيــة طما السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بمعرفة أحد محضرى محكمة طهطا الجزئية الاهلية بتاريخ ٢١ فبراير ســنة ٩٣٤ نفاذا لحكم محكمة طهطا الجزئية بتاريخ ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٣ فى القضية المدنية ن ٩٥٥ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٠٨ قرش صاغ بما فيــه أجرة هذا النشر كطلب الحاج مصطفى أبو الليل محمد التاجر من طما ومحله المختار مكتب حضرة محمود افندى سامى المحامى بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٤ فى يوم الاثنين ١٩ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنــكى صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بنجع الجلايله تبع السمارنه وزمامها ســيباع بالمزاد العمومى زراعة ٩ قراريط منزرعين بصل بحوض العمدة بزمام السمارنه موضحة حدودها بمحضر الحجز وقدرماينتج منها بخمسة عشر أردبا ملك حسان محمد حسان من نجع الجلايله تبع السمارنه مركز ســوهاج المحجوز عليها بتاريخ ٢٩ يناير ســنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهليه فى القضيه المدنيــه ن ٥٣١٤ سنه ٩٣٣ وفاء لمبلغ وقدره ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر كطلب حسن منصور حسن من السمارنه مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٦ فى يوم الاثنين ٢ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالاشراف البحرية ويوم الخميس ٥ منه بسوق قنا العمومى إذا لم يتم البيع فى اليــوم الاول سيباع علنا ٣٠ أردب حلبه و ٣٠ أردب عدس و ٣٠ أردب قمح و ٣٠ أردب شعير المملوكين إلى صالح بك أبو رحاب بعزبته تبع الاشراف البحرية السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ١٢ يونيه سنه ٩٣٢ نفاذا للحكم ن ١٣٩٠ سنة ٩٣٢ محكمة قنــا الجزئية الاهليه وفاء لمبلغ ٢٨٢٩ قرش صاغ الباقى بخلاف ١١٠ قرش صاغ مصاريف إعادة الاجراآت ومبلغ ٢٠ قرش صاغ أجرة النشر الجملة مبلغ ٢٩٥٩ قرش صاغ كطلب بقطر افندى فليد من قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٧ محكمة الجيزه الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار نشره خامسه

فى القضيه المدنيه رقم ١٣٩٢ سنة ٩٣٣

انه فى يوم الثلاثاء ٢٤ ابريل ســنة ٩٣٤ الساعة ٨ ونصف أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بملك عزمى بك أمام محطة ترام الجيزه

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك قطب عبد الغنى بن عبدالغنى السيد من أبو صير مركز ومديرية الجيزه

بيــان العقار

منزل كائن بناحية ابو صير مركز ومديرية الجيزة بحوض داير الناحيه ن ٢٠ بالقطعه ن ١٥ ومســاحته ٥٠س و ٩٤ متر مربعا ومحدود : البحرى منزل محمد رسلان والشرقى منزل طلبه عبدالله والقبلى بعضه زقاق وبه الواجهه والباب وبعضه منزل ورثة كيلانى لطيف والغربى منزل على عبد الغنى

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعاده محمد زكى الابراشى باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصيه الملــكيه ومتخذ له محل مختار قسم قضايا الديوان بسراى عابدين — نفاذا لحــكم نزع الملكيه الصادر بتاريخ ٧ مارس سنة ٩٣٣ — وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٤٨٦م على أن يكون الثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايده هو مبلغ ١٠ج و ٢٤٠م بعد تنقيص الخمس الصــادر بجلسة ٢٠ فبراير سنة ٩٣٤

وشروط البيع مع باقى الاوراق مرفقة بدوسيه الدعوى فعلى من له رغبــة فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه كاتب البيوع

وافضت فلورا فى خطابها ببعض الانباء فأخبرتها بزواج آمى مارشانت الذى تم منذ يومين وانبائها كذلك بطريقة عرضية ان السير لورنس نورتون قد تخلى فجأة ولسبب غير معروف عن ترشيح نفسه للبرلمان ، وانه قرر ان يرحل فى رحلة الى الخارج

وكان هذا القرار العجيب من السير لورنس قد اذهل مسز ولوود حقا ، وراحت تسائل نفسها ماذا حدث ؟

انها إحدى قريباته وقد عرفته طوال حياته وكانت تحبه كثيرا

ولما سمعت مسز ولوود هذا النبأ العجيب عن قريبها عجلت بالرحيل الى لندن وهناك التقت بنورتون وسمعت من شفتيه النبأ الصحيح

علمت فلورا انه يحب هيلين اليسون أعمق الحب

وكانت فلورا تعلم أى رجل هو ، لهذا خشيت على سعادة هيلين وان كانت تعلم اية فتاة هى هيلين

وعادت فلورا الى منزلها بعد هذا الحديث فوجدت برقية من هيلين تطلب منها ان تزورها اذا لم تجد عناء فى هذه الرحلة الشمالية

وسرت مسز ولوود جد السرور بهذه الدعوة فقد كانت تود ان ترى هيلين لهذا رحلت على الفور دون ابطاء

وكان لورنس نورتون قد رحل بدوره إلى منزل آل ولوود رغبة منه ان يجد لدى قريبته بعض التسلية وهناك علم من زوجها انها رحلت الى الشمال وعلم كذلك اسم من رحلت اليه ، لهذا بادر الى اختلاق عذر يدعوه الى العودة إلى لندن .

وما ان وصل الى لندن حتى بادر من فوره إلى السفر الى يوركشير .

***

بينما كانت هيلين فى دارها الجديدة تحلم أحلامها اللذيذة ، كان زوجها فى طريقه إلى لندن ، حتى إذا وصل اليها حاول أن يجد لنفسه تسلية فى الاشتغال بالاعمال .

وكان لديه الكثير من الاعمال والكثير من التدبير اذا كان مصرا على ان يبقى فى نظر الجميع الغنى الذى افلس .

كان قد غادر المزرعة دون ان يحاول ان يرى هيلين ، وكان ذلك نتيجة للندم الشديد الذى استولى عليه بعد ان سمع من فيها تلك الكلمات الاليمة الموجعة التى نطقت بها

وكان قد امحى من قلبه كل رغبة فى الانتقام من اسرتها وتحطيم كبريائها وبدلا

من هذا وذاك ، منحها كل إشفاقه ، وكل مايستطيع قلبه الكبير ان يمنحه من الحب والغرام

غير ان علمه ان هيلين تحب رجلا اخر قد ابعده عنها ، ولكن هذا البعد عن المرأة التي يحبها كان مؤلما للرجل ايما ايلام .

كانت هيلين فى بداية الأمر فتاة غريبة عنه تثير حقده وأحقاده ، ثم أكره على حبها والغرام بها رغم ارادته

أما اليوم وقد زادت الصلة بينهما اتصالا وتوثقت عراها فى غضون تلك الساعات القلائل التى قضاياها معا قبل رحيلهما الى بور كشير ، فتكشفت له طبيعتها الحقيقة الجميلة عفواً ، فقد اشتد حبه لها وطغى وراق من كل الشوائب التى كانت تشوبه .

وبقوة هذا الحب المكين النقى سعى الى حمايتها وانقاذها مما يمكن أن يصيبها من آلام أخرى .

— ١٢ —

وانتعشت هيلين بتأثير الجو البديع ، وانبعثت روحها قوية كما كانت قديما ، وشعرت ان الحمل الثقيل يهبط وينزل من فوق كاهلها ، وأحست ان العالم يمكن ان يكون فيه مجال للسعادة وللهدوء والسكينه .

ووصلتها ابناء سارة من كلود فاطمأنت نفسها واذ ذاك فكرت [فى أن تبرق الى فلورا ولوود اذ شعرت انها تستطيع أن تواجه صديقة قديمة وأن تسمع منها اسئلتها عن زواجها العاجل

وجاءت فلورا مسرورة من هذه الدعوة ، ورحبت بها هيلين من اعماق قلبها . وسرت مسز ولوود من هذه الدار التى وقعت عليها انظارها .

ودار الحديث بينهما طويلا وفى لهفة ، وحاولت هيلين فى مهارة ان تنبىء صديقتها باسباب زواجها من جون اليسون وباسباب العجلة فى هذا الزواج . وفى كل هذا الحديث عنيت هيلين الا تمس اخاها بلفظ ينم عن الحقيقة

ثم جاءت صدمة جديدة لم تكن متوقعة

بينما كانت هيلين ومسز ولوود جالستين فى الحديقة بعد يومين من مجىء فلورا اذ اقبل السير لورنس نورتون وسأل الخادمة عن مسز اليسون فارشدته إلى مكانها من الحديقة .

وافزع هيلين مجيؤه الفجائى المباغت وادهش قريبته ولكنه وضح لها سبب مجيئه قائلا انه ورث فيما ورث ارضا للصيد فى جوار هذه المزرعة وانه ود قبل رحيله الى الخارج ان يزور هذه الارض وان يراها رأى العين .

وقال لورنس نورتون كذبا انه علم بطريق المصادفة البحتة بوجود مسز اليسون فى هذا الجوار .

ولم تصدقه قريبته وعرفت انه وقف من زوجها على مقرها وانه جاء متعمدا كى يتحدث الى هيلين .

وان كانت مسز ولوود قد ساءها مجيئه الا انها رأت من اللياقة ان تتركه قليلا مع هيلين فى الحديقة . فاذا كان هناك مايجب أن يقال بينهما فان خير وقت لمثل هذا الحديث هو هذا الوقت

على أن القدر أراد أن يفاجئهم جميعا بزائر آخر ، وما كان هذا الزائر الجديد غير جون اليسون نفسه

بعد انقضاء أيام على اليسون فى لندن تناهى اليه نبأ ميراث عظيم ورثه من أحد أقربائه ، ولم يكن قد سمع بهذا القريب الذى رحل الى امريكا صبيا وقضى نحبه هناك دون أن تمكنه المقادير من العودة الى وطنه : ولم يكن يعلم اليسون كذلك انه الوريث الوحيد لهذا القريب الذى ظل مجهولا منه طوال هذه السنوات العديدة .

ولم يكن جون اليسون المليونير ليعبأ بهذا الميراث الجديد بالغا ما بلغ من الضخامة ولكنه اتخذه عذراً له كى يرحل الى هيلين ويقضى معها فترة من الوقت

وقرر اليسون أن يرحل الى بوركشير لينبئها أنه أعد عدته للرحيل إلى أمريكا واستلام هذا الميراث الجديد .

واستقل قطارا فى بكورة الصباح من لندن فوصل الى المزرعة بعد الظهر

وفيما هو يسير الى المنزل اذ سمع أصواتا فى الحديقة فسار يسترق الخطى حتى تبين صوت هيلين وصوت لورنس نورتون .

وثارت الغيرة فى أعماق قلبه فدنا من مكانهما لينصت الى مايدور بينهما من الحديث

وعلم اليسون من الحديث ان مسز ولوود كانت كذلك مع زوجته ، ثم سمع نورتون فجأة يقول لهيلين

— لم فعلت هذا الامر ؟ لم كانت هذه المعاملة السيئة لى ؟

ورآها اليسون من فرجة بين اغصان الشجر يجفل وسمعها تقول له فى صوت خافت

— لقد كتبت لك وقلت لك انه خير لك ان تنسى ، وان كل شىء كان على عجل

وانني ... واننا قد اخطأنا .

فقال السير لورنس فى مرارة

— نعم كتبت هذا ولم اتسلم خطابك الا قبيل مجيئك مع زوجك . ولكن هذا القول لم يكن هو الحقيقة

ثم اشتدت نبرات صوته وقال

— حين افضيت اليك بحبى فى كرافنهارست ، وحين قلت انك تحبينني لم يكن اذذاك لديك شك فى حبك لى ؟ ولم تحدثيني عن اخطاء . ثم تبينا كلانا ان حبنا كان عظيما ونقيا وقويا ... وانه ليس متعة زائلة ولكنه حب عميق دفين . فاى ضرب من الجنون حملك على ان تحملني على هذا الذى عملت ؟

فقالت هيلين فى ثبات ادهشها

— وعدتك ان انصت اليك ، ولكن وعدى بالانصات ليس معناه ان اجيب . فصدقنى اذا قلت لك انى لاأستطيع ان اوضح لك الامر . فاذا كنت تريد ان تظن بى اشنع الظنون فلن استطيع ان انطق بلفظ احاول به تبرير موقفى او درء الظنون عنى .

فقال نورتون فى هدوء

— ولكن هذا لايقنعنى . الاتعامين ياهيلين انك بتقبلك حبى ومنحى حبك ووعدك أن تصبحى لى ؟ فانك لاتنفكين لى ؟

فاجابته اجابة عنيفة ، وفارقها السير لورنس نورتون وعلى فمه ابتسامة الانتصار ، ابتسامة بعثت الجنون فى الرجل الواقف يرقب ما يجرى

وكان أول خاطر لجون أن يندفع اليها ويحتد عليها حدة وحشية ، غير أن الحب الجديد الى تملك قلبه ، هدأ من غضبه ، وخفف من حدته ،

وتركها جون دون ان يعكر عليها سكونها ، واتجه الى المنزل ، وانتظر فيه وقتا قبل أن يعود اليها .

وكانت هيلين لاتزال جالسة فى الحديقة ، ولما رأته حيته فى دهشة ولم تبعد عليها مظاهر النفور التى الفتها قديما .

وأبان لها علة قدومه ، وقال لها انه جاء يودعها لحين لانه راحل على الفور الى أمريكا .

وسألته هيلين فى صوت خافت

— أراحل أنت . . حقا .. من أجل هذا العمل ؟ أم ... لسببى ؟

فأجابها فى هدوء

— هناك عمل حقيقي ولكن سأكون صريحا معك وأنبئك أن من المستحيل علينا أن نعيش فى أما كن قريبة فاذا عشت على مقربة منك فربما تمكنت من المجيء اليك فانى أعلم انى سادفع الى المجيء اليك وسيكون الدافع قويا لاقبل لى بمقاومته : وليس فى استطاعتى ان اصلح ما أفسدت معك ، اوان أعيد اليك حريتك ولكن فى استطاعتى ان اخفف عن كاهلك الحمل الثقيل واحسب انك ستكونين أكثر سروراً وهناء اذا أمكن تجنب كل احتكاك بى

فامتدت يدا هيلين اليه وقالت فى صوت مضطرب

— انك على خطأ ، على خطأ عظيم . وقد يكون غريبا أن أقول لك ... ولكنى على يقين انى اشعر أن كل شيء يكون اهون على نفسى لو انك كنت ... قريبا منى لقد كنت قاسيا ، ولكن هذا قد انقضى ، وانى لاعلم الآن انك تستطيع أن تكون عطوفا حنونا ... عطوفا جدا .

ثم تريثت لحظة قصيرة قالت بعدها فى بطء وتؤدة

— وما دامت حالنا قد أصبحت على ما نحن عليه فاظن ... أن ... واجبنا يقضى علينا أن يبذل كل منا جهده لصاحبه .

فتناول يديها ولو انها كانت أقل اضطرابا مما كانت عليه لشعرت بانتفاض هذه الايدى القوية :

وقال اليسون

— اننى عازم أن أحاول بذل اقصى ما املكه من جهد من اجلك ياهيلين ، كان عملا سيئا من أوله ، وانى لأعلم انى لن استطيع أن اعيد اليك السعادة التى افسدتها عليك فى قسوة ، ولكنك لا تزالين فى شبابك بل أنت أكبر قليلا من طفلة .

واخشوشن صوته وهو يقول

— والسعادة كفيلة أن تعود اليك مرة اخرى ! وإنى لاريد أن تكون يداى هما اليدان اللتان تعيدان اليك هذه السعادة المنشودة

فضغطت هيلين يديه قليلا .

وشعرت شعورا غامضا أن ثم بوناً شاسعا بين هذين الغرامين وما كانت هيلين حين نظرت اليه كالمرأة حين تتجه بنظرها الى زوجها بل كانت كالطفل ينظر إلى حاميه ، وقالت

— إذا كنت تريد أن تعيد إلى سعادتى ، فلن يكون ذلك بالبدء بالرحيل إلى هذه المسافة البعيدة

فتشبثت يداه بيديها فى قوة وقال

— ماذا يدور فى ذهنك ؟

— انى مخبرتك . أظن أن علينا ان نتعاون فى حياتنا معاً ، وقد لا يكون ذلك على الفور ، بل بعد قليل . إننى زوجتك ، وأنت زوجى ومن الواجب أن يتقاسم الزوجان السراء والضراء معــاً .

فتخلى عن يدها وضحك . ضحكة اختلجت فيها ضحكته المرة القديمة وقال

— أتضعيننا مع الاقوام المتزوجين على قدم المساواة ؟ لقد ا كرهتك على أن تكونى زوجتى تخضعت لانك خفت الضرر الذى أستطيع أن الحقه باسم شريف قديم ، وخشيت العار الذى أستطيع أن ألوث به أخاك ، فهل تعدين هذا أساساً صالحاً لحياة زوجية ؟

ثم قال وقد اختلجت فى صدره الغيرة القديمة الرهيبة

وفضلا عن ذلك فلن أ كون راضياً .. لن أقبل الأن أ كون صاحبك فقط وأن أعيش الى جانبك كرشد وكانيس . وأنت وان كنت لاتفكرين فى ذلك الآن ، لست متأهبة أن تمنحينى مكانة غير مكانة الصديق فى حياتك

واشتدت لهجته وقال

— كلا ، اننا لانستطيع أن نحيا معاً ، واسمحى لى الآن كذلك أن أخبرك أننى كذبت عليك حين قلت لك أن ثروتى قد ضاعت كذبت عليك لأحطم كبرياءك ، ولأحملك على الشعور بالركون إلى . وظننت أننا لو رحلنا معــا ، كما فعلنــا . . . ولــكن ...

وهز كتفيه وقال مستطردا

— ماالفائدة فى الاكثار من الــكلام ، لقد خدعتك لأ ربح ماالله أعلم به . وقد فقدت ... فقدت ...

وكانت لهجته قد اشتدت ، ولــكنه عاد بعد ذلك إلى هدوئه ، واستطرد فى انبائها بترتيبه العملى وكل مااتفق عليه مع وكلائه خاصا بها فلن ينقصها المــال وإذا رغبت فى يوم أن تترك هذه المزرعة وترحل إلى دارها القديمة فان كل شيء يمكن أن يدبر فى سهولة ودون ابطاء

ثم غادرها بعد ذلك

ومن عجب أن هيلين شعرت بالضيق والـكمد من رحيله ، وشعرت مسز ولوود حين رأته راحلا أن تمنعه من الرحيل ، وكم من مرة بعد ذلك شعرت بالندم على أنها لم تخضع لذلك الشعور الذى خالجها ومنعته من الرحيل

***

ولم ينتظر جون فى لندن .

وما انقضت أيام قلائل حتى كان على ظهر باخرة قاصدة الى أمريكا .

على أنه قبل رحيله من انجلترا أقدم على عمل يدل على نوع اتجاهه ومسلكه مع هيلين .

بينما كان سائراً فوق جسر لندن ذات ليلة ساعفته الظروف على انقاذ فتاة من الغرق ، فتاة من تلك الفتيات اللواتى لا تحفل بها لندن واللواتى لا يجدن لهن نصيرا فى هذه الحياة فيلجأن إلى النهر يغرقن فيه همومهن وحياتهن فى لحظة واحدة . وقد انعشت الفتاة وأخذت إلى أقرب مركز للبوليس حيث روت قصة بؤسها ، وكانت قصة فقر مؤلمة محزنة مليئة بالنضال والكفاح فى طلب القوت .

وتقدم جون من الفتاة ومنحها مالا وكذلك خطابا إلى زوجته طلب منها فيه أن تقدم لهذه الفتاة ماتستطيع من المساعدة والمعونة وقال للفتاة ان عليها أن تقدم هذا الخطاب الى زوجته اذا اكرتها الايام على ذلك ولم تجد قبالتها معينا ، وقال لها كذلك ان زوجته فى الشمال ولكنها ستعود الى لندن فى القريب العاجل

وكان جون يشعر انه يعلم طبيعة هيلين ومبلغ طيبة قلبها ، وأنها ستعين هذه الفتاة بقدر ماتستطيع دون ان تدخر فى ذلك وسعا .

وكان جون قد وضع خطة يستطيع بها أن يمكن هيلين من مساعدة امثال هاتيك الفتيات المسكينات البائسات ، وكان يعلم أنها تتردد فى ذلك .

ومرت الاشهر بطيئة ، وبقيت هيلين وحيدة فى المزرعة . وكانت فلورا ولوود قد مكثت معها فترة من الزمن ، ولكن واجباتها المنزلية أهابت بها أن تعود

وما كادت فلورا ترحل حتى ظهر للسير لورنس نور تون فى منزله المعد للصيد ، وأصبح رفيق هيلين فى أكثر الاوقات وان كانت هيلين نفسها لم تعلم كيف تم ذلك .

وكان السير لورنس قد اقسم أن يستحوز على كل مافى قلبها ، فراح يعمل ويبذل كل جهده فى بطء وتؤدة وفى وثوق

وكانت هيلين فى بداية الامر غير راغبة فى رؤيته ، بل انها طلبت اليه الا يأتى ، ولكنها تدريجا سمحت له أن يأتى لزيارتها فى المزرعة واثقة من كلماته أنه لا يريد من مجيئه الا أن يكون صديقها ، وانه مثلها قد دفن كل عاطفة أخرى .

ولما اصبح صديقها ورفيقها فى ايام وحدتها ، وبطل احلامها غادر المكان فجأة حتى شعرت هيلين أن الحياة قد وقفت فجاة

وشعرت بفقده تماما .

— ١٣ —

رسول جون

فى يوم ما وصلت رسالة من محامى زوجها الى هيلين

ويظهر أن اليسون كان فى حاجة الى بعض أوراق قديمة لم توجد بين المستندات الكثيرة التى رفع بها الى محاميه قبل رحيله إلى أمريكا ، وقد ظن المستر ستانلى ان هذه الاوراق قد تكون موجودة فى المزرعة . وكتب المستر ستانلى عن أمور أخرى كذلك.

ورغبة من هيلين فى الاهتمام شخصيا بهذه المسألة فقد عزمت أن تقدم الجواب بنفسها . وكانت الرحلة الى لندن سارة بعد هذا الهدوء الذى طال أمده .

ولما أصبحت فى غرفة المستر ستانلى راق لها أن تقف على أنباء ومعلومات عن زوجها من هذا المصدر مباشرة .

على أن المحامى لم يستطع أن يقدم لها الا أنباء قليلة اذ لم يكن فى استطاعته ان ينبئها با كثر من ان زوجها قد وصل الى الجهة التى كان ينشدها وأن الميراث الذى تسلمه فوق كل ما كان يتصوره .

وقد تأثر المحامى بمنظر هيلين وأدهشه صباها وجما لها ، وحمله هذا على التفكير فى شر هذا الزواج

وقالت هيلين له

— اننى عائدة إلى الشمال على الفور وسأبذل طوقى فى البحث عن كل الاوراق المطلوبة

فقال لها المستر ستانلى

— يقينى أنك ستجدينها فان الذى أعهده فى المستر اليسون أنه يترك مثل هذه الاوراق العائلية القديمة ويحتفظ بها . انها لم تكن تفيده فى عمله ولكنه مع ذلك يأبى أن يتلفها ، وانى لواثق من ذلك . وإذا أحببت يامسز اليسون ألا تجهدى نفسك فى هذا العمل أو إذا كنت غير عازمة على عدم العودة سريعا فانى أستطيع أن أرسل واحداً مكانك ، كاتبا موثوقا به يمكنك أن تركنى اليه وتسلميه المفاتيح ، وهذا يغنيك عن مشقة الرحيل

فقالت هيلين على الفور

— كلا . هذا جميل منك ، ولكنى افضل ان اذهب بنفسى

وطبعا كانت قد انبأت مسز ولوود بوجودها فى لندن . ولما علمت برغبتها فى العودة سريعا الى المزرعة قالت لها وهى تودعها

— والآن فاسمعى ياهيلين ، بربك لا تزعجى نفسك ولا تكثرى من التفكير فى وحدتك . اننى اعنى التفكير فى شأن ... شأن زوجك ، و ... وآمى

ولم تكن هيلين منزعجة الخاطر حول آمى صديقتها القديمة . فان هيلين على الرغم من اعترافها بسخافة آمى وحمقها ، وكراهية فلورا لها ، كانت لا تحب أن تهجر صديقاتها

كانت آمى بعد زواجها قد رحلت الى لندن للحياة فيها فقد كانت ابداً تحلم بالحياة فيها وكثيرون الذين قالوا انها لم تتزوج من هذا الرجل الغنى (الذى لم يكن جذابا فى شكلها) الا ليمكنها هذه الحياة

وسمعت هيلين ، وساءها ماسمعت ، ان آمى وزوجها أصبحا على طرفى نقيض فى حياتهما .

وقالت مسز ولوود بلهجتها العملية

— ولكن ذلك كان أمرا محتوما فلا حاجة بك الى التفكير فى هذه الفتاة السخيفة المجنونة ، فانها تستطيع أن تنقذ نفسها اذا وقعت فى مأزق ، وكونى من ذلك على يقين

ولما قبلتها القت عليها سؤالا هاما فقالت

— هيلين ماموقفك بالنسبة للورنس ، ألا تزالين تحبينه ؟

فتخضب وجه هيلين وانتظرت لحظة قبل ان تجيب ثم نطقت بعد ذلك بالحقيقة فى صوت خافت

— لست ادرى يافلورا ، وما على الا ان اخبرك بشعورى . حين ظهر فى ميدان حياتى خلت نفسى انى بلغت السماء ثم .... فقدته ، وقد ناضلت نفسى نضالا عنيفاً ، لان الواجب كان يقضى على ان اقضى على حبه ، اذ كان هذا هو الامر المستطاع الوحيد فودعت كل شىء ، وظننت ان كل شىء انقضى ، ثم كان ذلك الاجتماع الفجائى الذى كنت حاضرة فيه وتلاه وجوده الى جانب المزرعة ، والايام الكثيرة التى كنت فيها برفقته وكانت اياما خطرة جدا . ولست ادرى ما اذا كان كفيلا ان يحدث لو انه لم يرحل هذه الرحلة الفجائيه ، وجئت أنت لزيارتى تلك الزيارة القصيرة . ولكنى منذ أن جئت الى لندن فى هذه المرة قد أصبحت أقوى مراسا فانى أستطيع اليوم ان افكر فيه تفكيرا هادئا وفى غير اهتياج ، وأحسب

نفسي قد استطعت أن افهم قليلا . انه رجل عابث وتذكري انني آلمته ايلاما شديدا واني لا اعلم علم اليقين انه كان على وشك حبي والغرام بي ولكنه ليس حبا عميقا حقيقيا . وانه ليخيل الى ان السير لورنس نورتون ان يعمل على تعذيبي اذا استطاع الى ذلك سبيلا وهو عازم ان يفعل ذلك بكل وسيلة من الوسائل التى يملكها

فنظرت اليها مسز ولوود فى لهفة وقالت

— ولكن هل من الضرورة ان تتألمي ياهيلين ؟ الايمكن ان تكوني قوية ؟ انك وانت بعيدة عنه تكونين عاقلة حازمة فهلا تستطيعين أن يكون لك هذا العقل وذلك الحزم حين يكون قريبا منك

فابتسمت هيلين ابتسامة خفيفة وقالت

— سأجرب نفسي ومن المحتمل ياعزيزتي فلورا انى سأستطيع ان أغير دهشتك ودهشتي .

ولما عادت هيلين الى المزرعة شعرت شعورا قويا انها عادت حقا الى دارها التي الفتها

وعثرت سريعا على ربطة الاوراق التي يظهر أن زوجها كان فى حاجة اليها ، فحزمتها على الفور وهي عازمة ان ترسلها توا بالبريد .

وسر هيلين أن تقوم لزوجها بهذا العمل البسيط .

وفى نفس اليوم ذهبت الى المطبخ وراحت تسأل الخادمة القديمة وتصغى بانتباه شديد واهتمام عظيم الى كل ماكانت تلقيه هذه المرأة من الاقاصيص التى كانت تدور حول عهد طفولة زوجها

ونامت فى تلك الليلة خيرا من كل ليلة ،وكان نومها هادئا عميقا لاتتخلله احلام.

وكانت جالسة فى الصباح فى الحديقة تكتب رسالة الى صديقتها مسز ولوود حين أقبلت الخادمة تسألها ان كانت تريد أن تقابل السير لورنس نورتون .

فعضت هيلين شفتها وشحب وجهها لحظة ثم قامت واقفة فى هدوء وقالت

— اطلبي منه أن يتفضل

وكانت هيلين واقفة وقد تذرعت بكبريائها فى غرفة الاستقبال ومرتدية ثوبها الازرق الجميل ، حين وقف نورتون بالباب قبل أن يدخل .

وضايقته الطريقة التى مدت بها يدها اليه لتستقبله .

وثار غضبه وقال فى حدة

— لن أجلس ، وقد جئت لالقى عليك بضع كلمات ياهيلين . وارجو منك المعذرة اذا طرقت الموضوع على الفور ، فليست هنالك ثمرة فى اللف والدوران

وارتعدت هيلين وامتقع لونها قليلا ولكنها عادت فتماسكت وتجلدت وقالت فى هدوء وجفاء

— اخشى ان اكون غير فاهمة ماتريد

فقال فى حدة

— الا تفهمينى ؟ الا تعلمين انك عاملتنى معاملة شنيعة ؟ ربما كنت تظنين ان موقفك الحالى يقف حائلا بينى وبينك . غير انى اريد ان افهمك ان مثل هذا الحائل لايمكن ان يكون موجودا وليس يهمنى الدافع الجنونى الذى دفعك على ان تصبحى زوجة هذا الرجل : اما الذى يهمنى فهو انت ، انت المرأة التى احبها ، المرأة التى كانت موعودة ان تصبح لى بالزواج ، وقد تركتك وحدك دون ان يكون هناك احد يشرف عليك وقد آليت على نفسى ان اقوم انا بهذا الاشراف منذ هذه اللحظة

فجلست هيلين وقالت

— جميل منك ان تتعب نفسك من اجلى ولكنى ارفض كل الرفض ان اسمح لك بالتدخل فى حياتى

فابتسم ابتسامة بغيضة وقال

— طبعا انت تتظاهرين بذلك . انك لاتصدقيننى ياهيلين ، ولكنك فى حاجة الى وانا فى حاجة اليك ، وارجوك ان تفهمى انك لى ، وأنك لى وحدى ، ولو كان هناك عشرون من أمثال جون اليسون لما غيروا الحقيقة وهى ان كلا منا لصاحبه

فأمرت هيلين يدها على جبينها ثم وقفت وقالت

— اننى ارجوك الا توجه لى مثل هذه الكلمات مرة اخرى . فهى كلمات لايليق بك النطق بها ، وهى مذلة لى .

فنظر اليها غاضبا وقال

— منذ قليل لم تكونى تفكرين هذا التفكير ، ويخيل الى انك كنت تتحدثين مع قريبتى فلورا ولوود وانها كانت تثيرك ضدى .

فنهدت هيلين تنهد الاعياء والضيق وقالت

— ليس لفلورا شأن فى هذا الأمر . وهناك كثير من الامور قد كشفت الحقائق امام ناظرى ، واهم هذه الامور معاملتك لى . وانا الآن فى وقفتى هذه قد اصبحت على يقين ، وقد يبدو لك هذا امرا عجيبا ، ان ما كنت اشعر به من الحب لك لم يكن الا حبا خياليا بحتا ، هو شعور خلقته عواطف جمة ولكنى لم يكن له وجود ، ولم يكن له اساس . وصدقنى حين اقول لك ان ماحدثتنى به الآن يزيد من مسافة البعد بيننا ويرينى خطأ ظنى القديم فيك .

وقال نورتون حين استطاع ان يتكلم

— لست انت التى تتكلمين ياهيلين ، انها قريبتى الملعونة التى تدخلت بيننا بالوقيعة ولو انك تركت نفسك لطبيعتك وحقيقة شعورك لسلمت الى يديك ، ولوقفت الى جانبي تواجهين العالم كله ، ولكنك الآن لست فى حالتك الطبيعية ، فانت ، ككل امرأة اخرى ، لابد لك من تمثيل دور . يجب ان تخدعى وتلعبي تلك الألاعيب النسائية

ثم ثبت صوته واستعاد جفوته حين استطرد قائلا

— على كل حال كل منا يفهم صاحبه على الاقل ، فلك اراؤك ولى ارائى . اننى رجل لم يسخر منه يوما ولم اهزم البته وعزمى ثابت الا ادعك تفرين من يدى بمثل هذه السهولة التى تتخيلينها . وانى لاكرر عليك القول انك ملكى سواء كنت متزوجه أو غير متزوجة .

وتقدم نحوها وقبض على يدها فجأة وقال فى وجد

— لقد وعدت أن تهبينى نفسك فلم تحاولين الأن الانكار والنضال معى الى هذا الجو ؟

وسحبت يدها منه وقالت

— لارغبة لى فى مفاجئتك وكذلك لا اسمح لك بمخاطبتى بمثل هـذا الحديث الذى تخاطبنى به . وانها لاهانة لى أن تحدثنى بهذه اللهجة . كم امرأة غازلتها فى حياتك وكم امرأة لعبت معك دور الحب ؟ وهل تحكمت فى نفوس أولئك اللواتى سمحن لك بساعات لهو ؟

فاجاب نورتون فى هدوء

— ان ماكان بيننا جـد مختلف عن كل مامر بى فى حياتى كلها . وكان فى يديك ياهلين أن تخرجى منى رجلا نافعا ولكنك اخترت بدلا من ذلك أن ترسلى بى الى الشيطان .

فانفلتت صيحة من هيلين وقالت

— من الخطأ الجسيم والجبن العظيم أن تلقى كل هذا اللوم على كاهلى . الا تستطيع أن تكون رجلا طيبا من تلقاء نفسك ؟ لم تريد أن يبين لك احد من الناس سبيل الواجب ؟ انك فى الواقع وصميم الامر ترتكب خطأ عظيما معى ، واذا كنت فى حاجة لبرهان يدلنى على مبلغ خطأى فى فهمك فانك تمدنى بهذا الدليل الآن

ثم تمالكت هيلين نفسها بجهد جهيد وقالت

— أرجوك أن تدعنى وحدى ، فليست بيننا الآن صلة ما ، وانى لأرجو منك ألا تعود الى زيارتى مرة اخرى

ودارت على عقبها واتجهت الى احدى النوافذواطلت منها
وتناول نورتون قبعته فى صمت ودون ان ينطق بكلمة اخرى وغادر الغرفة

***

فى نفس الوقت كان الرجل الذى تزوجت منه هيلين ذلك الزواج الغريب، موجودا فى قطر آخر، ولو انه كان سعيدا فى حياته لنعم بما كان يحرزه من نجاح فى ذلك القطر الآخر البعيد

كانت الرحلة قد عادت عليه بنفع عظيم، وما ان وصل الى هذا القطر البعيد، واحاطت به ظروف جديدة، وتباعدت عنه الظروف التى تذكره باخطائه وتجاريبه، حتى كانت جراح قلبه تندمل شيئا فشيئا

كان قريبه الذى مات رجلا عظيم الغنى، طائل الثروة، ولذا خلف وراءه ثروة كبيرة

وقصد جون اليسون الى المحامين اول كل شىء وهو غير متأهب ان يسمع منهم تلك الانباء التى أذهلته

لم تكن هذه الثروة الطائلة التى ورثها لتحدث أثرا فى نفسه فقد كان من غيرها رجلا طائل الغنى كذلك. وكان يعلم الى جانب ذلك أن هيلين ليست المرأة التى تخدعها مثلا هذه الثروة، اذ كان المال عاجزا عن شرائها ولكن ذلك لاينفى ان المال يمكن ان يشترى لها كل ما يمكن أن يشتريه المال.

ولما كتب المستر ستانلى محاميه فى لندن كتب نبذة عن زوجته قال فيها

(أحسبك قد قابلت زوجتى، ولا أظنك فى حاجة الى كلمات منى تبعثك على العطف عليها وأخذها فى كنفك. واعلم ياستانلى انها عظيمة الكبرياء الى حد عجيب وهى قوية من روحها ومن طبيعتها ولكن مامر بها من الحوادث الاخيرة قد هد كيانها حتى أصبحت اشعر انها فى بعض الاحيان تحتاج الى المعونة والى المساعدة. فرجائى اليك ان تتودد اليها حتى تصبح صديقها واحملها جهد ما تستطيع على ان تنفق جانبا من ثروتى على نفسها. واذا استطعت كذلك فاحملها على ترك المزرعة والسكنى فى لندن واجعل زوجتك تتقرب منها وتزورها. ولكن لاتنس أن تخابرنى اذا جد من الامور ماترى ان واجبا على أن اعالجه بنفسى. أما انا فسأمكث هنا فى الوقت الحاضر (وكان اذ ذاك فى بونس ايس) ولكن بعد فترة سأرحل الى الولايات المتحدة ومن المرجح انى سأرحل الى كندا أوالى أى مكان أخر يجتذب انظارى

وتسلم المستر ستانلى هذه الرسالة حين كانت هيلين وحدها فى المزرعة. وكانت هيلين قد علمت مصادفة أن السير لورنس نورتون قد رحل مع رفقائه من هذه المنطقة

وسافر المستر ستانلى إلى الشمال ليبلغ هيلين بنفسه أنباء زوجتها وقراره

وشحب وجه هيلين وامتقع حين كان يطالع لها فقرات من الرسالة التى وصلته من زوجها ولكنها ظلت صامتة مدة طويلة

وكانت هيلين قد رحبت بالمستر ستانلى كأنما هو صديق قديم وأصرت على أن يقضى ليلته فى المزرعة بدلا من الذهاب إلى خان فى القرية المجاورة كما كان عازما

وشعر ستانلى رغم كهولته ورغم ماالف من مباهج لندن بما فى هذه الدار من مباهج وما يجدر أن يجيش فيهامن الحب فآلى على نفسه أن يقرب مابين هذين الزوجين قدر استطاعته

وقال ستانلى حين ظلت هيلين صامتة

— قد لاتريدين الآن البت فى الامر وأحسب أنك تفضلين ألا تؤخذى من هذا المكان الهادىء

وترددت الدماء فى وجه هيلين وجالت نظرا عطوفا فيما حولها ثم قالت

— انى أحب هذا المكان ولقد أصبحت أعزه بقدر مااعز دارى فى كرافنهارست وما كنت أظن أن هذا أمراً كان محتملا

ثم تجهم وجهها قليلا وقالت

— هل لك أن تجيبنى على سؤال واحد يامستر ستانلى ؟

— عشرات الأسئلة أيتها العزيزة

فابتسمت هيلين وقالت

— أريد سؤالا واحداً . هل تظن حقاً أن مستر اليسون يريد منى حقا أن أفعل كل هذا ؟ أعنى أن آخذ هذه الاموال ، وأن أسكن فى دار كبيرة وأن أندمج فى الحياة؟

فقال المستر ستانلى على الفور

— اننى واثق من ذلك كل الثقة والا فما كان يعرض هذا الاقتراح البتة . ان جون اليسون من أولئك الذين يخوضون فى الموضوع مباشرة وبغير تمهيد ، ويصوبون إلى الهدف على الفور

وساد صمت لحظة ثم قال المحامى فى رقة

— طبعا تعلمين انى أتحدث على مسؤوليتى ولكنى لاأستطيع الا التفكير ان هذا عظيم الارضاء لعميلى بل سيكون باعثا على سعادته ... أعنى أن يعلم أنك تنفقين من ماله وانى لم اذكر قصر مولزورث الذى سكنت فيه اياما بعد الزواج . انه يقول أنه يعلم انك لاتحبين العودة اليه مرة اخرى والحياة فيه وعلى ذلك فسيظل معلقا فى الوقت الحاضر .

فأحنت هيلين رأسها فى صمت ثم قالت بعد دقيقة فى صوت هادىء

— سافعل كل مايريده المستر اليسون ، ولست على يقين ان ذلك سيعود على بنفع ما ولا أن اندماجى فى ضجيج الحياة سيعود على بالسعاده ولكنه زوجى وعلى واجب الزوجة لهذا فسافعل مايريده.

وان الالفاظ لتقصر عن وصف سرور مسز ولوود عند سماعها نبأ ماحدث من التغير فى حياة هيلين . اذا كان هذا التغير معناه وجود صديقتها القديمة على كثب منها دائما . ومن يعلم فقد تقوى هيلين بعد انقضاء وقت قصير وتستطيع أن تعود مرة اخرى الى قصر كرافنها رست .

وقالت لهيلين حين التقت بها فى لندن لتعينها على انتقاء المنزل لها

— أن الذى يحدث عادة هو الامر الذى لا يتوقعه الانسان . وقد كنت تظنين أن الامور ستظل معقدة فلن تحل ما فيها من عقد . اليس كذلك ؟

فهزت هيلين رأسها فى ابتسامة خفيفة .

وكانت مسز ولوود هى فى الواقع التى دبرت كل شىء لصديقتها هيلين .

وعثرنا على منزل جميل بديع . واستطاعت مسز ولوود ان يحرك فى قلب هيلين اهتمامها القديم بنظام التأثيث وكانت تقول لها

— يجب أن تكون لك دار جميلة ، ولا حاجة بنا الى التعجل أو الى السرعة وحسبنا ان نلتقط شيئا من هنا وشيئا من هناك حتى نستطيع أن نجمع فى الدار خير أثاث ولكن أرجو الا تفكرى فى الطراز الحديث

وتسربت الانباء شيئا فشيئا ، ولا يدرى أحد كيف تسربت ، ان الفتاة المتشحه دائما بالسواد والتى تسير ابد فى رفقة مسز ولوود هى فتاة عظيمة الثروة . وكان بعض الناس يعرفون جون اليسون ولكنه فى غضون الايام التى قضاها فى لندن لم يكن يكترث بالمجتمعات . لهذا سرعان ما اجتذبت انظار الناس هذه الفتاة التى كان البعض يقول انها زوجته والبعض الاخر يقول انها أرملته (لانه اذا لم يكن ميتا فاين هو وماذا حدث له ؟)

وكانت آمى دسموند التى لم تفكر ان تزور صديقتها هيلين فى وحدتها فى المزرعة قد دهشت وذهلت من نبأ تغير هذه الصديقة

كانت آمى مشغولة بلهوها ومسراتها فلم تكن تكثرت بزيارة صديقتها ولم تفكر يوما فى هذه الزيارة

أما اليوم و قد سمعت نبأ هذا التغير فى حياتها فقد كتبت الى هيلين خطابا أودعته كل حرارتها و تستعيد اليها الذكريات القديمة ، وتأسف كل الاسف على صمتها الطويل

الذى أكرهتها الظروف على التزامه ولكنها على يقين أن الخطأ فى ذلك راجع إلى شخصها لا إلى هيلين

كانت مسز دسمو ندقد اعتزمت ان تستعيد مكانتها عند هيلين فما دامت ستعيش فى لندن ولديها هذه الثروة العظيمة فانها ستكون عظيمة النفع لها

بيد ان آمى لم تغفل عن شىء واحد فقد كان عليها ان تكون شديدة الحذر لأنها كانت تعلم مبلغ العداء الموجود بينها وبين مسز ولوود فهى قمينة ان تعاكسها فى خطتها لهذا عمدت فى رسالتها إلى استدرار عطفها وحنانها ، وهذا نداء كانت تعلم انه سيلين قلب هيلين الطيب المجبول على الحنان

وكاد الشتاء يحل ، واقترب عيد الميلاد ، وكانت دار هيلين قد اتم تأسيسها واستقرت فيها ولكنها رغم ذلك كانت تشعر فى بعض الاحيان انها فى حلم وهى تطوف فى منزلها وانها حقا ربة هذه الدار

كان كل شىء فى الدار مغايراً لما عهدته فى الفترة الاخيرة التى قضتها فى المزرعة

كان كاد بعيداً عنها فلم يكن يعتورها ذلك الاهتياج العصبى الذى كان كلود علته فى الايام الاخيرة

وكان المجتمع يسعى إلى هيلين ، وكانت مسز ولوود عونا للمجتمع

وكانت هيلين تبتسم لنفسها ابتسامه حزينة ، واحيانا كانت الدماء تتدفق فى وجهها وتحدث نفسها بقولها

— ولو أن كل هؤلاء الناس علموا أى حق ضئيل لى فيما انفقه من هذه الاموال

ولم يكن يمر بها يوم لا تفكر خلاله فى جون اليسرن ، وكان من المتعذر حتى على نفسها أن تحلل عواطفها نحوه .

وفيما كانت جلسة ذات مساء فى اصغر غرفتها ، أتى اليها الخادم برسالة فتناولتها هيلين وقالت للخادم

— هل الرد مطلوب ؟

فقال الخادم وهو يسدل الستائر ويضىء الغرفة بالنور الكهربائى

— أن الرسول فى الانتظار ياسيدتى .

وفحصت مسز اليسون الغلاف . كان الخط غريبا عنها لا عهد لها به ولكنها كانت تتسلم خطابات كثيرة لا عهد لها بها أن الغنى يفتح الابواب امام الانسان

وفضت هيلين الغلاف وطالعها الحرفان « ج . ا . » أول شىء فى الرسالة .

وتخضب وجهها فانبعثت من مكانها على عجب ووارث على عقبيها كأنما هى تريد أن تطالع الرسالة فى ضوء المصباح وكان ظهرها الى الخادم .

١٥٣٨ مجلس حسبى مديرية الدقهليه

انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية طناح مركز المنصورة وفى يوم الثلاثاء ٣ إبريل سنة ٩٣٤ بسوق المنصوره

بناء على طلب حضرة باشكاتب مجلس حسبى مديرية الدقهلية

سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها بموجب المحضر المحرر بتاريخ ٢١ فبراير سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ جنيه بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وذلك قيمة الغرامة المستحقة فى القضية رقم ٢ سنة ٩١٩ تركة المرحوم محمد بك محمد الرفاعى بناء على حكم ٣٤/١/١٠

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٣٩ انه فى يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و ٢١ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية بشتيل مركز امبابه أوفى يوم السبت ٣١ منه بسوق امبابه العمومى إذا دعت الحاله

سيباع علنا حمار ازرق و ١٠ عروق خشب وصندوق خشب وعدد ٨ أوانى نحاس متنوعة مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ مايو سنة ١٩٣٣ ملك احمد محمد محمود من الناحيه المذكورة كطلب قلم كتاب محكمة امبابة الاهلية نفاذاً لقائمتى الرسوم النهائيتين فى القضية المدنية ن ٢٩٥٣ و ن ٣٠٨٩ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠ ج مناصفه للقضيتين خلاف مصاريف اعادة الاجراءات والنشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٠ انه فى يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و ٢١ مارس سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا واليوم التالى له بناحية ابريم بالبر الغربى

سيباع المزاد العلنى أشياء ملك مراد عبدالرحمن ابراهيم التاجر بابريم موضحة بمحضر الحجز المحرر بمعرفة حضرة محضر محكمة الدر الاهلية بتاريخ ٢٥ يناير سنة ٩٣٤ كطلب صالح حسن معروف التاجر بالناحية وبناء على الحكم الصادر بمحكمة مأمورية الدر القضائية فى القضية ن ٥٧١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣١٥٥ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ واعادته بخلاف أجرة النشر ومايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٢ محكمة ابو تيج الجزئية الاهلية

اعلان بيع

نشره فى القضية المدنية ٤٦٣٩ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم السبت ٧ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى حديثى على عبد النبي من ناحية مجريس مركز ابو تيج

بيان العقار

ط	
١٢	من ضمن ٢ ف بزمام مجريس مركز ابو تيج مديريه أسيوط بحوض الملاح القصير ن ٨ ضمن القطعة ن ١٠٣ بالمشاع حدها البحرى ورثة يونس حجاب ن ١٠٢ والشرقى ورثة عبد الحميد باشا صادق ن ١١٨ والقبلى سعد بنت سليمان عوض ن ١٠٤ والغربى عبدالوارث محمد وآخرين من ن ١٣ الى ن ١٨ بحوض ن ٥
١٢	فقط اثنى عشر قيراط لاغير من ضمن فدانين

بما عليها من الملحقات العقارية من حقوق ومرافق وتوابع بدون قيد ولا استثناء وذلك وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٥١٤ م وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٩٢٠ قرش صاغ بعد تنقيص الخمس للمرة الثالثة

وذلك نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٩٣٢/٥/٣١ والمسجل بقلم كتاب محكمه اسيوط الابتدائية فى ١٩٣٢/٦/٢ ن ٩٠٤ سنة ١٩٣٢ تسجيلات

وهذا البيع بناء على طلب سويحى افندى خليل سعد المقيم بمصر الوكيل عنه حضرة الاستاذ فارس افندى متى المحامى بابو تيج

وجميع الاوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٥٤١ فى يوم الاربعاء ١٤ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت عنتر مركز طلخا وفى يوم الثلاثاء ٢٠ منه بسوق طلخا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علنا أردبين ونصف أذره شامى بكيزانه ملك السيد اسماعيل خضر من ميت عنتر السابق توقيع الحجز التنفيذى على ماذكر بتاريخ ١١ فبراير سنة ١٩٣٤ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طلخا الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٠٨٨ سنة ١٩٣٣ كطلب توفيق افندى مليكه عوض التاجر بالمنصورة وفاء لمبلغ ١٣٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر ومايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٣ فى يوم الاثنين ٢ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الدير والايام التالية سيباع علنا زراعة فدان و١٩ قيراط اذره شامى ينتج من الفدان الواحد ثمانية ارادب غله ملك محمد حسن نجم ومحمد عبدالرحيم الكبير من دير شرقاوى تبع النجوع السابق الحجز التحفظى عليها بتاريخ ٢٨/١٠/٩٣٣ كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ١١١٨ سنة ١٩٣٤ نجع حمادى وفاء لمبلغ ٣ ج و٢٧٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٤ فى يوم الثلاثاء ٣ ابريل سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الدوسة والايام التالية سيباع علناً زراعة ١٦ ط قصب بكر وخلفه ينتج منها ثمانية واربعين قنطارا عسلا أو اربعمائه وثمانين قنطارا قصبا وزراعة فدان و١٠ قراريط زراعة اذرة شامى ينتج من الفدان ثمانية ارادب ملك توهامى السيد زيان والسيد زيان على بناحية الدوسه السابق الحجز التحفظى عليها بتاريخ ٣٠/٧/٩٣٣ كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى بنجع حمادى نفاذاً للحكم ن ١٢٨٤ سنة ٩٣٤ نجع حمادى وفاء لمبلغ ٦ ج و٥٧٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٥ فى يوم ٣ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كوم هتم تبع الاميريه أو يوم الاحد ٨ ابريل سنة ٩٣٤ بسوق النجمه والايام التاليه سيباع علنا ناقه بيضاء سن ٨ بها جرح بكتفها ملك محمود عبدالرحيم محمد من ناحية كوم هتم تبع الاميريه السابق الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ ٢١/٢/٩٣٤ كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامي بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ٦٥ سنة ١٩٣٤ نجع حمادى وفاء لمبلغ ١ ج و٢٣٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٦ فى يوم السبت ٣١ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية ابو طشت والايام التالية سيباع علنا زراعة ٣ ف و١٢ ط قطن تقدر ماينتج منها ١٠ قناطير قطن تحت العجز والزيادة ملك على اسماعيل فكار وحسين اسماعيل فكار من ابو طشت السابق الحجز التحفظى عليها بتاريخ ١٤ اغسطس سنة ١٩٣٣ كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ٦٠٥٦٧ سنة ٩٣٣ نجع حمادى وفاء لمبلغ ١٤ ج و٦٥٥ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٧ فى يوم السبت ٣١ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الصماصمه والايام التالية سيباع بالمزاد العمومى زراعة ٢ ف و٣ ط منها ٥ ط زراعة قصب والباقى أذره شامى مبين بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن سليمان حسن وخليل سليمان حسن وحسان احمد وسالمان سالمين من الصماصمه تبع بهجورة السابق الحجز التحفظى عليها بتاريخ ١٥/١٠/١٩٣٤ كطلب عزيز أفندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا أفندى بطرس المحامي بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ٨٣٤ سنة ١٩٣٤ نجع حمادى وفاء لمبلغ ٨ ج و٧٩٥ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٨ محكمة بندر الزقازيق الجزئيه الاهلية

فى يوم الثلاثاء ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ ببندر الزقازيق بقسم الجامع من الساعة ٨ أفرنكى صباحا

سيصير بيع ٣ ترابيزات خشب ببوية بنى باربعة ارجل احداهم بارجل خرط والباقين بقاعدة من أسفل و٤ كراسى خشب مستعملين ووابور غاز نحاس أصفر وكزارونه صاج زرقة وطاولتين احداها كاملة الكشاط والثانية لم يوجد بها كشاط و٣ كبايات زجاج للمياه و٤ كبايات متوسطين بكرمى للشاى وبراد صغير صاج و٣ جوادل ذبح مستعملين ودكة خشب بوية بنى بظهر وجوانب وجوزه طمباكشى وتلاجه خشب

تعلق المدعو عطيه على السيد النهوض

وفاء لمبلغ ٥٥٠ م المحكوم بها فى القضية ن ٥٠٠٩م سنة ١٩٢ وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب مجلس بلدى الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٩ محكمة دشنا الاهلية

فى يوم الاحد أول ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية الحلفايه قبلى بعزبه شلقامى أو يوم الاربعاء ٤ ابريل سنة ١٩٣٤ بسوق دشنا اذا لزم الحال

سيباع علنا منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ثم واردب قمح ملك الشيخ شلقامى محمد وسيباع أيضاً منقولات منزليـة وأردبين قمح وجرن قمح مدروس ينتج منه ١٥ أردب ٢٠ حملة تبن موضحة هذه المنقولات بمحضر الحجز الرقيم ١٨ مايو سنة ١٩٣٣ ملك احمد أفندى شلقامى من عزبة شلقامى تبع الحلفايه قبلى نفاذا للحكم ن ٤٦ سنة ٩٣٣ قنا وفاء لمبلغ ٦٩٠ج و٧٩٥ م بخلاف أجرة النشر الاول والآخر وكان محدد للبيع يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٣ وأوقف لرفع دعوى استرداد من بهجات عبد الرحمن وأوقف حتى يفصل فى الدعوى وحكم برفضها والحكم مرفق مع الاوراق والبيع كطلب الشيخ على جوده محمد جوده من ناحية الوقف فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٠ انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه حماقه مركز أجا واذا لم يتم يكون بسوق أجا فى يوم الاثنين ٢ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا

سيباع علناً خروف احمر سن سنه تقريبا ملك خضره العوضى عوض عن نفسها وبصفتها وصية على قصر المرحوم ابراهيم الشحات عوض وهم فاطمه وعبد العال ٢ محمد ابراهيم الشحات عوض من حماقه نفاذا لحكم محكمة أجا الاهليه ن ١١٨٥ سنه ١٩٤٣ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ قيمه اتعاب المحاماه والمصاريف خلاف أجرة النشر كطلب صديقه ابراهيم الشحات من حماقه ومحلها المختار بالمنصورة مكتب الاستاذ فهمى افندى المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥١ انه فى يوم ٢٠ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بابو داود السبع

سيباع علناً عجله بقر وحمارين وأردبين بذرة داخل زكيبتين وسرير حديد بوصه واحدة بفرشه ودولاب خشب ملك السعيد سالم عابدين من ابو داود السبع نفاذا للحكم ن ٣٧٢٧ سنه ٩٣٣ السنبلاوين

وفاء لمبلغ ٥ ج و١٤٠ م بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد من المصاريف كطلب طلبه السيد الحداد من ابو داود السبع ومحله المختار بالسنبلاوين مكتب حضرة الاستاذ السيد افندى معوض الباز المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٣ فى يوم السبت ١٧ مارس سنة ٩٣٤ بميت سمنود وفى يوم ١٩ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق بندر أجا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علناً منقولات منزلية ومركب ن ٦٨١٤ مستعمله

ملك ابراهيم سعيد مشالى من ميت سمنود نفاذا لحكم محكمة أجا الجزئية الاهلية ن ٢٨٩٨ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤ ج و٩٩٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب السيد السيد ابو حسن من ميت سمنود فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٢ انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ مارس سنة ٩٣٤ بشارع ابن سند بحمامات القبة قسم مصر الجديدة سيباع علناً بيانو ألمانى وأشياء أخرى توقع الحجز التحفظى عليها أولا بتاريخ ١٨ اكتوبر سنة ٩٣٢ ثم تنفيذيا بتاريخ أول مايو سنة ٩٣٣ كطلب الاستاذ الشيخ على محمود المقرىء تنفيذا لحكم محكمة الوايلى الاهلية فى القضية ن ٨٢٩ سنة ٩٣٣ ضد الشريف محسن باشا للحصول على الايجار لغايه فبراير سنة ٩٣٣ بخلاف ما استجد وقد كان محددا للبيع يوم ١٣ مايو سنة ٩٣٣ وأوقف وتعهد المحكوم عليه بالدفع وعدم قيامه بالسداد ونقل الاشياء المحجوزة الى شارع ابن سند بامر نقل رقم ٩٣٣/٦/١٣ قد تحدد اليوم الموضح بعاليه للبيع فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٤ محكمة نجع حمادى الاهلية

اعلان بيع عقار نشره ثامنه فى القضية ن ٧٤٧٦ سنة ٩٣١

فى يوم الاربعاء ٤ إبريل سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة بأودة المزايدات

سيباع علنا العقارات الآتية الكائنة ببندر نجع حمادى وهذا بيانها ومقدارها ٤٣م و٧٤س منها ١٩م و٥٢س بشارع الساحل ن ٨ ببندر نجع حمادى ضمن المنزل ن ٣٥ مشاعا فى منزل مساحته ٨٩م و٢٥س مربع حده البحرى زقاق غير نافذ تم شارع الساحل ن ٨ بطول ٧م والقبلى ملك عمر تركى بطول ٧م والشرقى ملك ورثة عبد القادر محمد سليمان الحداد بطول ١٣م والغربى شارع الساحل ن ٨ وبه يفتح الباب بطول ١٢ م و٥٠س ثم ٤٢م و٢٢ س مربع بشارع المركز ن ١ رقم الملك ٤٣ شائعة فى ١٠٩ مترا حدها البحرى باقى المنزل وهو المقدار المحكوم به الى عبد الراقى محمد درويش بصفته ولى امر ابنه فؤاد عبد الراقى ثم هانم احمد ارملة المرحوم محمد درويش فى دعوى الاستحقاق ن ٤٣٦٣ سنة ٩٣٢ المرفوعة منهما والقبلى شادر خشب تعلق سلامه غطاس وشرق منزل سلامه غطاس وغرب شارع المركز ن ١ وفيه الباب وهذا المقدار أصله جزء من منزل مساحته ١٣٧ م حده البحرى شارع مدرسة المعارف ن ١١ وفيه يفتح الباب بطول ١٣ م و٥٠س وشرق منزل سلامه غطاس بطول ١٠م و٣٠س وغرب شارع المركز ن ١ وبه باب آخر ودكانين بطول ١٠م والقبلى شادر خشب ملك سلامه غطاس بطول ١٣م و٥٠س وبالنظر لانه حكم الى عبد الراقى محمد درويش ومن معه المذكورين آنفاً بملكه الى ٢٨ متر من هذا المنزل من الجهة البحرية فاصبح الباقى المطلوب بيعه هو ٢٤م و٢٢س (من هذا المنزل من الجهة البحرية) فاصبح على الشيوع فى ١٠٩م التى تحددت بهذا أى فى باقى المنزل الواقع من الجهة القبلية وذلك بثمن أساسى قدره الآن ١٦ج و٤٨٧م بعد زيادة العشر وفاء لسداد مبلغ ٢٦ ج ٦٣١ م والمصاريف وهذه العقارات ملك عطيه محمد درويش التاجر بنجع حمادى وحكم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ٩٣١ وتسجل الحكم بدفتر الرهون وحقوق الامتياز بمحكمة قنا الاهلية فى ١٧ اكتوبر سنة ٩٣١ تحت ن ٦٥٢ وبجلسة ٧ فبراير سنة ٩٣٤ بالمزاد على طالب البيع بسطا عطا الله هندى من نجع حمادى بثمن اساسى قدره ١٤ ج و٩٨٨م وبتاريخ ١٧ فبراير سنة ٩٣٤ قرر سدراك فلسطين عسل من بهجوره بزيادة العشر وبناء على امر حضرة قاضى البيع تحددت جلسة اليوم للبيع فاصبح الثمن الاساسى ١٦ جنيه و٤٨٧ م وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بقلم الكتاب تحت رغبة من يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة كاتب البيوع

١٥٥٥ فى يوم الاثنين ١٩ مارس سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الرزيقات بنجع اولاد سندوان لم يتم يكون يوم الخميس ٢٢ منه بسوق الوابورات العمومى سيباع علنا المنقولات والمواشى الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ فبراير سنة ١٩٣٤ ملك موسى ابراهيم عيد بنجع اولاد سند بالرزيقات نفاذا للحكم ن ٣٥٢٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ باجرة النشر كطلب عبدالله محمد سلامه من الرزيقات فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٦ انه فى يوم الاربع ٤ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ادفا مركز سوهاج والايام التاليه سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢١ فبراير سنة ١٩٣٤ ومبينة بمحضر الحجز المرفق طيه وهى مواشى نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية الاهليه رقم ١٠٩٨ سنة ١٩٣٤ بتاريخ ٥ ديسمبر سنة ٩٣٣ ملك قرياقص بنيامين من ناحية ادفا مركز سوهاج وفاء لمبلغ ١٨٠ و٢٣ ج قيمة المبلغ المحكوم به والمصاريف والفوائد واجرة النشر وهذا البيع كطلب حضرة الخواجه فريد سمعان يسى من ذوى الاملاك ومقيم بطهطا ومتخذا له محلا مختارا بطهطا مكتب حضرة الاستاذ فايز افندى عبد النور المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٧ فى يومى السبت والثلاث ٧ و ١٠ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بناحية دار الرماد فيوم سيباع علنا طشت حموم نحاس وصندوق خشب مستعمل وسلم خشب ومدرتين خشب وغربال بداير خشب و٣ ويارات بداير خشب ومبين اوصاف ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ملك محمد عبد القادر كليب بدار الرماد فيوم ومقيم بها ونفاذا لحكم محكمة الفيوم الاهلية ن ٥٤٠٤ سنة ١٩٣٣ بناء على طلب الست مزبونه بنت على سعد البهنساوى بدار الرماد فيوم ووفاء لسداد مبلغ ١٠٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٨ انه فى يومى السبت والاحد ٣١ مارس سنة ١٩٣٤ وأول ابريل سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى وما بعدها بناحية فزاره مركز ديروط والايام التاليه سيباع علناً أردب اذره شامى وثلاثة كراسى خزران ودكه خشب وحجر لصنع الحلاوه ملك ابراهيم سيد رشوان ومحمد سيد عبد الرحمن من ناحية فزاره وفاء لمبلغ ١٢٥ قرش صاغ خلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب على طه من فزاره ونفاذا للحكم المدنى ن ٢٨٣ سنة ١٩٣٤ مدنى ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٩ فى يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و ٢١ مارس سنة ٩٣٤ والايام التالية اذا لزم الحال من الساعه ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بناحية عزبة زعرب تبع الرو (فارسكور)

سيباع علنا اتومبيل حرث ماركة فورد قوة ٢٥ حصان المتوقع عليه الحجز التنفيذى بتاريخ ١٣ يوليه سنة ١٩٣٢ وزراعة تسعة افدنة قطن سكلاريدس وزراعة عشرة افدنه ارز يابانى مبين حدودها بمحضر الحجز التنفيذى المتوقع عليها بتاريخ ٢٨ اغسطس سنة ٩٣٢ تنفيذا لحكم محكمة بو سعيد الأهلية فى القضية المدنيه رقم ١١٣٣ سنة ١٩٣٢ ضد عبدالحميد افندى السيد زعرب بناحية الرو

والبيع كطلب ورثة الحاج سيد سرحان . وهم محمد افندى السيد سرحان عن نفسه وبوصاية على اخوته القصر زكريا ويوسف وسعاد السيد سرحان ثم على افندى والستات زينب ورشيده وفتحيه وعائشة السيد سرحان والست فاطمة محمد قطاريه ببورسعيد وفاء لمبلغ ٣٧ جنيه باقى المحكوم به والمصاريف خلاف رسوم الاجراءات الحاله وأجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦١ فى يومى الاحد والاثنين ١٨ و١٩ مارس سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية كفر يوسف شحاته وسوق مشتول السوق مركز بلبيس شرقيه

سيباع علناً ٣ أرادب أذره شامى بكيزانه ملك عوض الله جرجس من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم الصادره ضده من محكمة بلبيس الجزئية الاهلية فى القضية المدنية رقم ١٥١٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ قدره ٢ ج و ٣٠٠ م باقي الرسوم المستحقة ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستحق بعد ذلك من المصاريف

وهذا البيع لصالح قلم كتاب محكمة بلبيس الجزئية الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٠ محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية

اعلان بيع فى القضية ن ٤٣٠٣ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ ابريل سنة ١٩٣٤ بسراى المحكمة الساعة ٨ أفرنكى صباحا

سيصير اشهار مزاد وبيع العقار الآتى ملك رياض أحمد بدر المسجون بمزرعة طره تحت ن ٦٤١٠/٦٦٠ وهذا بيان العقار

س ط

٢ بحوض الفخاره ن١٦ مشاعا فى مسطح القطعه ن٣٧ بأكملها البالغ مقدارها ٣ ف و ٧ ط و ٤ س الحد البحرى ورثة طلبه ابوزيد عقل ن٣٤ بحوضه وطوله ٣٠٤ متر والشرقى مسقه وطوله ٤١ متر والقبلى القطعة ن ٣٨ بحوضه ملك حسين افندى شومان وطوله ٣١٧ متر والغربى فاصل حوض ن١٦ من حوض ن ١٧ وطوله ٤٩ متر

١٢ بحوض زوايتن ن١٠ مشاعا فى مسطح القطعة ن٢٦ بأكملها البالغ قدرها ٨ ف و ٩ ط و ١٦ س الحد البحرى مسقه وطوله ٣٤٠ متر والشرقى القطع ن٢٩ و٣١ و٣٢ بحوضه ملك ورثة حسين نامق وآخرين وطوله ١٦٣ متر والقبلى القطعة ن ٢٥ بحوضه ملك ورثة محمد وهبه وطوله ١٢١ متر والغربى القطع ن٢٠ و١٩ و١٨ و١٥ ملك ورثة حسانين عطيه وورثة يوسف ابو بكر وآخرين بطول ٢٧٦ متر مكون من ثلاثة خطوط مستقيمة

٨ ٢ بحوض المساجرة ن ١٩ مشاعا فى مسطح القطعة ن ١٧ بأكملها البالغ قدرها ٣ ف و ٢ ط و ٨ س الحد البحرى فاصل حوض ن١٦ و١٧ من حوض ن ١٩ وطوله ٤٤ والشرقى ورثة خليفه ابو زيد بالقطعه ن١٨ بحوضه وطوله ٢٤٧ متر والقبلى فاصل حوضين ومسقه وطوله ٦٢ متر والغربى القطعه ن ١٦ بحوضه ملك ورثة بدر عبود وطوله ٢٥٢ متر

٨ ١ بحوض جرجرده ن ٢٢ مشاعا فى مسطح القطعه ن٧ والبالغ مقدارها ٦ ف و ٩ ط و ٦ س البحرى ورثة ابو زيد عقل بالقطعه ن ٨ بحوضه وطوله ٢٢٣ متر والشرقى مدرسة الصنايع وطوله ١٨ متر والقبلى جسر السكة الحديدية الاضافية الموصل من بنى سويف إلى اللاهون وطوله ٢٩٤ متر والغربى مصطفى بك الغمراوى وطوله ٢٢٠ متر

٨ ١ بحوض الشكالبه القبلى ن٣ مشاعا فى القطعه ن ١ بأكملها البالغ قدرها ٢ ف و ١٨ ط و ٨ س الحد البحرى فاصل حوضين ن١ و٢ ومسقه وطوله ٤٢٨ متر مكون من ثلاث خطوط مستقيمه والشرقى ورثة خليفه ابو زيد وطوله ٢٣ متر والقبلى ورثة طه يوسف ابو بكر وطوله ٣٤٩ متر والغربى سيد بسيونى وطوله ٥٩ متر

---

١ بحوض جنفيل ن١٣ مشاعا فى مسطح القطعة ن ٦ البالغ قدرها ١ ف و ١٩ س الحد البحرى مخلوف مخلوف بالقطعة ن ٥ بحوضه وطوله ١٠٥ متر والشرقى القطعة ن ٧ بحوضه ملك ورثة نامق وطوله ٧٥ متر والقبلى مسقه وطوله ١٢٩ متر والغربى جسر ترعة الصعايده عموميه وطوله ٤٠ متر

٢٠ عشرون قيراطا

وهذا البيع بناء على طلب نيابة بنى سويف الاهلية ومحلها سراى النيابة ببنى سويف

المحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ٢ مايو سنة ١٩٣٣ بحكم تسجل بمحكمة بنى سويف الاهلية فى ٢٧ مايو سنة ١٩٣٣ ن ٧٢٨

وهذا البيع وفاء لمبلغ ١٩٤ جنيه و ٩٤٧ م بثمن أساسى قدره ٢٥ جنيه و ٦٠٠ م بعد الخمس

فنعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين اجراء اللصق قانونا واعلامه المدعى عليه والمدين

كاتب البيوع

١٥٦٢ انه فى يوم الاحد أول ابريل سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جزيره شندويل مركز سوهاج

سيباع علناً منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك محمد قاسم حفنى من جزيرة شندويل وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك خليل ابراهيم الكاشف من جزيرة شندويل السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ١٦ ابريل سنة ٩٣٣ تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٣١٣١ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٧١٣ قرش صاغ و ٣٠ فضه بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع كان محدد له يوم ٤ يونيه سنة ٩٣٣ وتأجل لجلسة ١٠ يونيه سنة ٩٣٣ وأوقف لعدم وجود مشترين

كطلب عبد اللطيف أفندى عبد القادر التاجر بسوهاج ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ رياض افندى مكارى المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٣ أنه فى يوم الاثنين ١٩ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية الحواتكه مركز منفلوط

سيباع بطريق المزاد العمومى عدد ١ حمارة سوده سن ٦ تقريبا عدد ١ طشت نحاس وزن ١٥ ط تقريبا وعدد ١ حله نحاس وزن ٦ ط تقريبا و ١ حرام صوف مقلم وزن ٢٠ ط تقريبا ملك ابراهيم عبد الله من الناحية المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣١ يناير سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٣ فى القضيه نمرة ٣٥٨٦ سنة ١٩٣٣

وفاء لمبلغ ٢٨٩ قرش صاغ قيمة المحكوم به مع المصاريف بما فيه اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب حسن احمد على من الحواتكة مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٤ محكمة شربين الجزئية الاهلية

فى يوم السبت والاحد ٣١ مارس وأول ابريل سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بناحية كفر يوسف

بناء على طلب جمعية التعاون بكفر شريف ومحلها المختار بشربين مكتب حضرة الاستاذ عبد المنعم أفندى حشيش المحامى

سيباع علنا جاموسه سوده بقرون عاده س ٨ الموضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمد الشحات بازيد بالناحية نفاذا للحكم ع ٢٢٣٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥٩٦٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٥ انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ مارس سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بدقهلية مركز فارسكور

سيباع بالمزاد العلنى نصف ضريبة أرز شعير ومنقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز الرقيم ١٨ مارس سنة ١٩٣٤ ملك وهبه مصطفى البرعى المزارع بالناحية تنفيذا للحكم ن ٢٢٥٠ سنة ٩٣٣ مدنى فارسكور ووفاء لمبلغ ١٠٥ قرش صاغ قمية المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب سالد الدين الهلالى التاجر بفارسكور فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٧ محكمة بندر السويس الجزئية الاهلية

انه فى يوم ٢٠ مارس سنة ٩٣٤ ببندر السويس بقسم ثالث من الساعة ٩ افرنكى صباحا

سيصير بيع ١٠ كرامى خشب بقاعده قش و ٢٢ كرسى خرزان بكعكه و ٣ شيش بللور ملك محمد محمد الحناوى بشارع الفجاله الجديده بالسويس وفاء لمبلغ ٨٦٠ مليم المحكوم بها فى القضية ن ١١١٨ سنة ١٩٣٣ وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب مجلس محلى السويس

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٨ إنه فى يوم الاربعاء ٢١ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية بناحية جزيرة النصيرات مركز البلينا

سيباع بطريق المزاد العلنى الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٩ يناير سنة ٩٣٤ ملك الشهيد دميانه عوض وجوده عوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٩٧٣ سنة ٩٣٣ جرجا الجزئية وفاء لمبلغ ٣٤٢٫ قرش صاغ ونصف بما فيه اجرة النشر والبيع كطلب الخواجا توما غطاس التاجر بجرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة الاستاذ فتح الله افندى فهمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٩ انه فى يوم الاربعاء ٤ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بكوم غريب تبع حجازة ويوم الاثنين بعده بسوق قوص

سيباع علنا بقره صفراء س٨ وبقره حمراء س ٧ سنوات المملوكين الى محمود سليمان عمران من نجع كوم غريب تبع حجازة الواقع عليهم الحجز التنفيذى بتاريخ ٣ يوليو سنة ٩٣٠ ولم تتم الاجراءات لرفع دعوى استرداد من فطوم محمد أحمد واخرى تقيدت تحت ن ١٦٧٧ سنة ٩٣٠ حكم فيها بالرفض نفاذا للحكم ن ٥٠٦ سنة ٩٢٩ قوص وفاء لمبلغ ٤٤١٣ قرش صاغ بما فيه النشر والبيع كطلب الخواجه زكى تاضروس من قوص ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ فهيم افندى مرقس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٧٠ محكمة الازبكية الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار نشره ٢

فى القضيه المدنيه ن ٣٠٣٦ سنة ٩٣٣

انه فى يوم الخميس الموافق ١٢ ابريل سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة الكائن بشارع جزيرة بدران بشبرا مصر

سيباع العقار الآتى بيانه ملك سليمان على سليمان الكبير بصفته وصيا على اسماعيل ونجم قصر المرحوم عبد الحكيم نجم سليمان بشارع القللى ن ٢٤ قسم الازبكية بمصر وفاء لمبلغ ٧٣ جنيه و ٦٣٤ م ومايستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٢٠٠ مائتى جنيها ومصاريف البيع ٥ جنيه و ٥٩٠ م بخلاف مرسى المزاد

وهذا البيع بناء على طلب الست مفيده معوض على

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر فى يوم الخميس ٢١/ ١٢/ ٩٣٣ فى القضيه المذكورة ومسجل بمحكمة مصر الابتدائيه الاهلية فى ٢٦/ ١٢ سنة ٩٣٣ بنمرة ٢٢٩٧ سنة ١٩٣٣ تسجيلات محكمة مصر الاهليه

٦ ط ستة قراريط شائعة فى المنزل ن ٢٤ بشارع القللى قسم الازبكيه بمصر أسفله مخبز ودكاكين ومركب من خمسة شقق وحجرتين بالسطح مركب من ثلاثة أدوار

الحدود

الحد البحرى ورثة المرحوم نايل وطوله ١١ متر و ٥٠ س والحد القبلى شارع القللى العمومى وبه الواجهة والباب يفتح وبه دكاكين بأسفله والمخبز وطوله ١١ متر و ٥٠ س والحد الشرقى عبد الملاك حنا الحناجرى وطوله ٢٩ متر و ٥٠ س والحد الغربى ورثة المرحوم محمد افندى عباده وطوله ٢٩ متر و ٥٠ س

وجميع مسطح المنزل المذكور ٣٣٩٫ متر و ٥٠ س

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه وكافة الاوراق والشهادات مودعة بملف القضية لمن يرغب الاطلاع عليها بدون نقلها من مكانها

كاتب المحكمة

١٥٧١ انه فى يوم الثلاث ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع سمعان ن ٢ خلف مخزن الترام قسم شبرا بمصر سيباع علنا ادوات دكان حلاق مبينه بمحضرى الحجز التحفظى الرقيم ٨ نوفمبر سنة ٩٣٣ والتنفيذى الرقيم ١٨ فبراير سنة ٩٣٤ ملك اسماعيل محمد سليمان الحلاق بالجهة المذكورة نفاذا لحكم محكمة الازبكية الاهلية فى القضيه المدنيه ن ١٢٨٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٩٠ م و ٣ ج قيمة المحكوم به والمصاريف وما استجد من الايجار لغاية فبراير سنه ٩٣٤ بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر والبيع كطلب فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى منون شيخ رواق الشوام بالازهر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

كل رواية من هذه الروايات ١٠ مليمات بمصر و ١٥ مليما للخارج

١ اللغز
٢ البوهيمية
٣ الأثر
٤ المصباح
٥ الصندوق
٦ الغول
٧ عقدة
٨ الدكتور
٩ القاضى
١٠ الجبار
١١ الجريمة
١٢ الأمير
١٣ الثعبان
١٤ الشرك
١٥ المجنون
١٦ قلبان
١٧ المال
١٨ حبيبان
١٩ غيور
٢٠ كاذب
٢١ بين نارين
٢٢ الزوجة
٢٣ القلادة
٢٤ الخطيبة
٢٥ بنت الطبيعة
٢٦ ضابط المباحث
٢٧ قلب محطم
٢٨ الفنان
٢٩ الشهيدان
٣٠ الزمردة
٣١ قلب من ذهب
٣٢ قطعة السكر
٣٣ الامومة
٣٤ لهيب الحب
٣٥ الوصية
٣٦ الاعتراف
٣٧ الزوجة العذراء
٣٨ كهف الشياطين
٣٩ العذاب
٤٠ المسحوق الابيض
٤١ الحبيب الأول
٤٢ الاغراء
٤٣ المخدوعة
٤٤ الامتحان
٤٥ شهر العسل
٤٦ السر
٤٧ صوت الضمير
٤٨ الغرفة المسحورة
٤٩ فى الدير
٥٠ الكنز
٥١ غرام الشيخ
٥٢ يد فى الظلام
٥٣ ربيع الحياة
٥٤ البائستان
٥٥ سر الحياة
٥٦ الثروة
٥٧ الوحش
٥٨ الشك
٥٩ الرسالة البرقية
٦٠ قلوب محترقة
٦١ البراءة
٦٢ القروية
٦٣ الفأر الأصفر
٦٤ هوان العشق
٦٥ الثوب الأحمر
٦٦ ملك الحديد
٦٧ التضحية
٦٨ الخنجر
٦٩ القلب الضائع
٧٠ عقد اللؤلؤ
٧١ ذئاب الناس
٧٢ جثة مجهولة
٧٣ الميثاق
٧٤ الرجل التائه
٧٥ الظالم المحبوب
٧٦ الجبار
٧٧ ممثلة
٧٨ السر الدفين
٧٩ الحظ
٨٠ العاشقة المفتونه
٨١ السفاحون
٨٢ صولة العشق
٨٣ قلوب العذارى
٨٤ السائح
٨٥ النجم الملتهب
٨٦ غزو القلوب
٨٧ الأميرة اليبانية
٨٨ اليتيم
٨٩ الهندى
٩٠ احلام العذارى
٩١ ساكن الكهوف
٩٢ القبلة الخالدة
٩٣ الحقيبة الصفراء
٩٤ المحامى المفتون
٩٥ القفص

تطلب من أيدى الباعة فى جميع الجهات ومن ادارة «الجديد» وشهرزاد